

رسالة مضمونة حتى إلى  
سيادة العقيد الضالين



# المجتمع

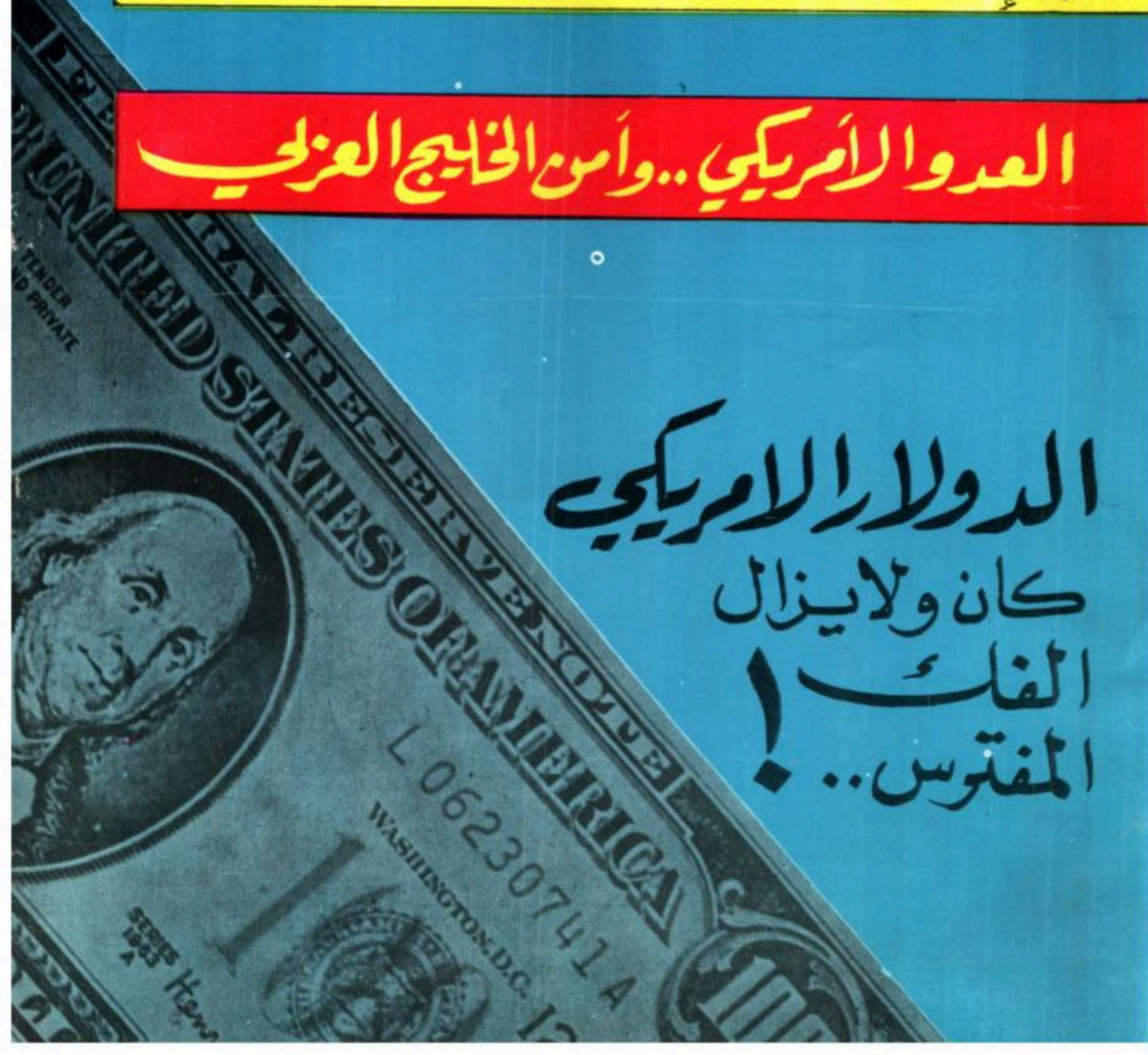
اسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ٢٦ ربيع الثاني ١٤٢١هـ - ٢٤ مارس ١٩٧٨  
السنة التاسعة - العدد ٢٩٣ - الثمن ١٠٠ فلس

جمعية الإصلاح الاجتماعي  
مركز من مراكز اللجنة  
الشعبية لجمع التبرعات

العدو الأمريكي.. وأمن الخليج العربي

الدولار الأمريكي  
كان ولا يزال  
الفاكس  
المفتوس..!



# كلينكس

## مخارم ورق



### مزاياها وخصائصها

صنعها في الكويت من قبل شركة أساه طبع في الكويت الساعة ٢٠٠٠



# ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

السويسرية  
الشهيرة

## ساعات إنكار



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات إنكار السويسرية الشهيرة

مخزن الأجهزة  
معرض إنكار - شارع الامارات رقم ٧ - الكويت

## قياس من نور

.. والله غالب على أمره ولكن أكثر  
الناس لا يعلمون ..

يوسف / ٢١



## الجمعية

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية

الإصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

العنوان

شارع المغرب

الروضة - الكويت

ص.ب. : ٤٨٥٠

## افتتاحية :

### المجلس الأعلى للمساجد وفق أسس خطاك ...

الخبر الطيب فأننا نأمل بانعقاد هذا المجلس الطيب ان تتخذ القرارات التي تبرز أهمية المسجد ودوره كما نأمل أيضا ان تجسد هذه القرارات طريقها للتنفيذ العاجل .

وقياسا على ما تقدمه السدول الغربية من دعم كبير مادي ومعنوي للمجلس الاعلى للكنائس نشرا للعقيدة المحرفة وكيدا للاسلام والمسلمين ، فحن نطالب جميع الحكومات الاسلامية بجد يد العون والمؤازرة المادية والمعنوية للمجلس الاعلى للمساجد ليتسنى له ان يمارس دوره الذي وجد له من نشر العقيدة الاسلامية وتثبيتها في نفوس ابنائها ودفن اباطل واحباط بعض مؤامرات الاعداء على الاسلام .

وليس لنا من كلمة بعد هذه الا ان ندعو الله العلي القدير ان يثيب القائم والمشاركين في السدورة الثالثة وما قبلها للمجلس الاعلى للمساجد كل خير وان يوفقهم لما فيه مرضاة الله عز وجل ومصلحة الاسلام والمسلمين ، والله الموفق .

لعبد المسجد في الاسلام دورا اساسيا وهاما ، فلقد كان المسجد احد الاسس الثلاثة التي بنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم دولته في المدينة فكان أول الاعمال التي قام بها في المدينة بناء مسجد قباء والمؤاخاه وتأسيس سوق للمسلمين منفصل عن سوق اليهود . ولقد اندرست رساله المسجد في المهود الاخيرة اندراسا خطيرا كاد يقضي عليها لولا بواذر الصحوة الاسلامية التي بدأت تعيد للمسجد دوره وتأثيره ، وفي هذا الاجال فقد افتتحت الدورة الثالثة لمجلس الاعلى للمساجد يوم ١٦ ربيع الثاني ١٣٩٨ هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٧٨م فكانت بادرة خير تؤكد منذ ان قام بعض اهل الصلاح بانشاء هذا المجلس حرص المسلمين على اعادة رساله المسجد مرة اخرى ليبارس دوره العظيم في بناء الجيل الجديد ومواجهة التيارات الفكرية المنحرفة وانهجمات الصليبية الحاقدة . ونحن اذ يسرنا هذا

## العدو الأمريكي .. وأمن الخليج العربي ..

ومن هذا المنطلق تطرح ( المجتمع ) موضوع  
( العدو الأمريكي والامن في الخليج العربي )

● الاوضاع في منطقة الخليج العربي

● « الاشتباكات مستمرة في مختلف المدن  
الايرائية ويخشى أن تتحول الى حرب استنزاف  
حقيقية . هذا هو ما يجري بالفعل في ايران فقد  
اتخذت الصدامات التي تدور منذ خمسة أيام  
تشكل انتفاضة عامة بعد أن شملت ١٥ مدينة  
من بينها العاصمة طهران .. » المزيد من أعمال  
التدمير .. المزيد من القتلى .. المزيد من  
الاعتقالات ... »

هذا ما تذكره وكالات الانباء عن الوضع في  
ايران ..

● الاعلان عن قيام سلاح الطيران اليهودي  
بمناورات فوق منطقة تبوك السعودية ...  
هذا ما اكدته وزارة الخارجية الامريكية رسميا .  
● تضارب مواقف الدول الخليجية من أزمة  
الدولار الأمريكي واسعار النفط ، .

– وزير المالية الأيراني يصرح : « ان البلاد  
المصدرة للنفط ستضطر الى حماية مصالحها  
المالية اذا استمرت قيمة الدولار في الانخفاض »

– دول خليجية أخرى تعارض أية زيادة في  
أسعار النفط حماية للدولار والاقتصاد الأمريكي  
والعالمي ... وأملا في تسوية أمريكية ناجحة  
في الشرق الاوسط ..

● في ضوء الظروف العصيبة التي تعيشها امتنا  
الاسلامية وامام التحديات العدائية المعقدة التي  
تواجهها لا بد من ،

– معالجة قضايا الامة بكل وضوح وحزم  
– طرح كافة الحقائق امام الامة لتعي واقعها  
وواجباتها .

– ضرورة اسقاط كافة الحواجز المقيدة للاعلام  
الحر الملتزم بمقيدة الامة ومصالحها .

● وفي ضوء هذه الظروف ومع تزايد افتضاح  
الدور الامريكي المعادي يصبح من المزم تصعيد  
الحملات الاعلامية المبرزة لهذه الدور لتأصيل  
المشاعر الشعبية المناهضة للعدو الامريكي من  
أجل تكوين الوعي الشعبي العام وتنميته لانشاء  
المواقف الاقتصادية والسياسية اللازمة تجاه  
هذا العدو ..

● كما لا بد من الاشارة الى ان صراعنا مع  
العدو الامريكي ليس وليد الساعة فقد عانت  
الحركة الاسلامية في كافة أرجاء العالم الاسلامي  
الاضطهاد والتنكيل وتعرضت العقيدة الاسلامية  
لكثير من حملات التشويه والتزوير والاستغلال  
الرخيص على يد أمريكا واعوانها .

● من هذا المنطلق كان التعليق الاسبوعي السابق  
حول ( مؤامرة العدو الامريكي – الأبعاد  
والمجابهة ) .



الا أن التسلح يبقى من أهم المجالات المؤثرة في أمن الخليج العربي .  
● الدور الامريكي :

ان تقرير لجنة العلاقات الدولية التابعة لمجلس النواب الامريكي حول سياسة التسلح الامريكية لمنطقة الخليج - يفضح الدور الامريكي ، ومن أهم ما يشير اليه هذا التقرير : -

١ - ان سعي الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها لتأمين ما تحتاجه من نفط المنطقة يجبرها على تزويد المنطقة بمختلف أنواع السلاح وذلك ضمانا لتدفق النفط وعدم وقوع مصادره تحت سيطرة ( دولة معادية ) .

٢ - ان الوجود العسكري الامريكي في المنطقة سيتعاضم للأسباب التالية : -

● توسع دول المنطقة في سياسات تسليحها .  
● زيادة الطلب على السلاح الامريكي .  
● عدم توفر قوى وطنية عاملة ذات كفاءة في مجال التسلح .

٣ - ان أهم أهداف دول المنطقة من وراء شراء كميات كبيرة من السلاح هو الحماية من الدول المجاورة خاصة وأن في المنطقة بعض الانظمة ( المتطرفة ) .

٤ - ان المنطقة تعاني من مشاكل اقليمية عدة ولكن الخلاف ( العربي الاسرائيلي ) يؤجل تقجيرها .

٥ - سيكون للولايات المتحدة المقدرة على ممارسة الضغط على دول المنطقة لمواصلة امدادها بالنفط وبالمقابل سيصبح لهذه الدول فرصة للضغط على واشنطن من أجل الحصول على المزيد من السلاح واتخاذ مواقف معينة من مشاكل منطقة الشرق الاوسط .

● تعاضم الوجود العسكري السوفيتي - الكوبي في اليمن الجنوبي ونجاح المعسكر الشيوعي في تطويق الصومال وثورة اريتريا وتهديده للبحر الاحمر يشير الى احتمالات جدية لانفتاح افاق جديدة أمامه خاصة بعد تجربته لردود الفعل الامريكية - العربية . . . .

● تواترت الانباء عن قرب اشعال الاضطرابات الحدودية ما بين عمان واليمن الجنوبي ، وعمان ورأس الخيمة ، و . . . .

● التجربة الاتحادية في دولة الامارات العربية المتحدة تمر بفترة حرجة . . . .

● تزايد اعداد المؤسسات التعليمية النصرانية وتساعد النشاط الطائفي وانتشار مختلف أنواع الفساد .

● هذه بعض الاوضاع التي تعاني منها منطقة الخليج العربي والتي تشكل خطرا اكيدا على قضية الامن في المنطقة ومع ذلك ما زال الجدل السياسي يدور حول ايها أكثر نفعا للمنطقة :  
● الامن الجماعي تحت مظلة منظمة خليجية

عامة للتعاون الامني - ام  
● تعاون اممي ثنائي . . . .

★ الامن والتسلح والدور الامريكي

● ان سياسة التسلح احدى ركائز الامن في المنطقة وتتفاعل معه سلبا وايجابا ، ونظرا لما للولايات المتحدة الامريكية من دور بارز متعاضم في هذه السياسة فان لامريكا تأثير كبير على اتجاهات قضية الامن في المنطقة . وبالطبع فان الدور الامريكي لا يقتصر على مجال التسلح فحسب فهناك . . . . النفط والاستثمارات والتعليم والاعلام . . . .



## العدو الأمريكي .. وأمن الخليج العربي ..

### الاول : العودة الكاملة الى الاسلام

ان محاولات تطوير العالم الاسلامي ومنه منطقة الخليج يجب أن تكون منطلقة من عقيدته وتراثه الحضاري الإسلامي ، فان تجارب الترتيع قد باءت بالفشل وان حل أزماته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية لن يكون الا بالعودة الكاملة الى الشريعة الاسلامية ففي هذه العودة ستحفظ الحقوق وتصلح الحرمات ويقام العدل السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتسقط الفوارق الطبقية والاحقاد ويتأخي أفراد المجتمع وتعم الحرية ويأمن المحكوم والحاكم .

### الثاني : التعاون الاقتصادي - الثقافي - الامني

ان ما يكفل النجاح لدعوات التعاون والتنسيق في لمنطقة توحيد المنطلقات الفكرية الموجهة للسياسات العامة لدولها ، فان تضارب هذه

المنطلقات يعرقل اقامة التعاون المنشود ، لذا تبرز العقيدة الاسلامية كأساس موحد يوفر اقامة التعاون المنشود ، ولذا تبرز العقيدة الاسلامية كأساس موحد يوفر التعاون الوثيق القادر على مواجهة التحديات الخارجية والمشاكل الداخلية وعلى ضمان استقلالية المنطقة بعيدا عن الصراعات الدولية .

### البقية ص - ٩

● ان المؤتمرات التي يطرحها تقرير لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الامريكي تظهر حقيقة الدور الامريكي في المنطقة وخاصة في مجال التسلح وما تهدف اليه أمريكا من ذلك نلخص بما يلي : -

★ فرض التسلط الامريكي على المنطقة من خلال احتكار وتوجيه سياسات التسلح فيها .  
★ تأمين وصول امدادات النفط اليها والى حليفاتها في أوروبا الغربية وشرق آسيا وابقاء الاتحاد السوفيتي بعيدا عن منابع نفط الخليج العربي .

★ ضمان تسويق منتجات صناعة الاسلحة الامريكية .

★ التغفل في المنطقة استراتيجيا تحت غطاء مواجهة الاتحاد السوفيتي .

★ استهلاك جزءا كبيرا من عوائد نفط المنطقة في التسلح مما يعيق تقدم مشاريع التنمية والخدمات العامة .

● هل من مصلحة المنطقة الانسحاق وراء المخطط الامريكي ؟

● وهل يضمن الامن في المنطقة من خلال التسلط الامريكي ؟

● وهل من مصلحة الولايات المتحدة تكريس الامن للمنطقة ؟

● وهل هناك من يبريء الولايات المتحدة من الاوضاع المهددة للامن في المنطقة ؟

★ ما العمل ؟

ان هناك أربعة عوامل مهمة وواضحة ترتكز عليها قضية الامن في منطقة الخليج العربي :



## جمعية الإصلاح الاجتماعي مركز من مراكز اللجنة الشعبية بجمع التبرعات ...

الجمعية تقوم بحملة جمع تبرعات مادية وعينية لصالح  
المقاتلين والمضربين في عرب الجنوب اللبناني ..

مساعدات اخرى عينية او مادية للفدائيين  
لمساعدة اللجنة الشعبية لجمع التبرعات في عملها  
المشكور ذاك .

وبهذه المناسبة فان جمعية الإصلاح الاجتماعي  
تهيب بجميع المسلمين المشاركة في دفع وردع  
المؤامرات الخطيرة على أمتنا الاسلامية وذلك  
عن طريق التبرع وبذل الاموال في سبيل الله  
عز وجل وشعارنا في ذلك - لا يستوى القاعدون  
من المؤمنين غيرأولى الضرر والمجاهدون في سبيل  
الله بأموالهم وأنفسهم ، فضل الله المجاهدين  
بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا  
وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على  
القاعدين اجرا عظيما - صدق الله العظيم -  
النساء - ٩٥

كما وتعلن الجمعية أنها على استعداد لتلقي  
أية مساعدات عينية أو مادية في مقر الجمعية  
والله الموفق ..

قامت جمعية الإصلاح الاجتماعي بالتعاون  
مع اللجنة الشعبية لجمع التبرعات بحملة  
واسعة لجمع التبرعات العينية والمادية لمؤازرة  
ومساندة اخواننا الفدائيين الذين يواجهون حربا  
شرسة من قبل العدو الصهيوني بغرض القضاء  
على المقاومة الفلسطينية وتميرير الحؤول  
الاستسلامية التي تجر منطقتنا العربية الى مزيد  
من الذلة والمهانة .

وقد بدأت هذه الحملة بمجهودات طيبة قام  
بها شباب الجمعية حيث قاموا بجمع التبرعات  
المادية من المصلين عقب صلاة الجمعة في  
الاسبوعين الماضيين ، وقد كان التجاوب من  
قبل المصلين واضحا ويعكس شعور المسلمين  
الجهادي الرافض لكل المؤامرات الاستسلامية  
التي لن تكون نهايتها كما يعلم اغلب الناس  
الا القضاء على الاسلام واهله ، هذا وقد اعلنت  
الجمعية بهذا الصدد عن استعدادها لتلقي

## بصراحة

● من أراد ان يلمس صورة من صور ضياع بعض الشباب الكويتي وانحرافه فعليه بزيارة معهد من المعاهد المختصة لدروس التقوية التي بدأت تاخذ بالزيادة والانتشار في هذه السنين الاخيرة .

مناظر مخزية تحدث في تلك الاماكن ، شباب مستهتر يحوم حول المعاهد عند دخول الفتيات في لواتات المخصصة لهن او عند خروجهن ، وشابات جنن الى المعهد وكنهن ذاهبات الى وليمة عرس خاصة . هذه الظاهرة المخزية تجملني اتول بصراحة :

● وزارة التربية : لا بد ان تعيد النظر في كفاءة مدرسيها او تبحث عن الاسباب الحقيقية التي تجعل بعض المدرسين يتقاعدون في تاديه واجبه التعليمي تجاه الطلبة ، يعني بصراحة المدرس انسان ان لم يعامل ماديا ومعنويا على قدر الجهد الذي يبذله في تعليم ابنائنا فلن يتوفر لديه ذلك الدافع القوي الذي يدفعه للاخلاص في تاديه عمله والنصح لابنائنا للتلاميذ . والا فما السر وراء ازدياد عدد الطلبة الذين يلجأون لدروس التقوية في نهاية السنة مما فتح المجال لكثير من الدروس الخصوصية ومعاهد التقوية للبروز على الساحة التعليمية .

● « التعليم لا بد ان يأخذ دورا ثانويا في العملية التربوية » شعار سميته كثيرا من المعنيين بالتربية في الكويت ولم نر حتى الان تطبيقا لهذا الشعار ، المناهج تفتقر في تركيبها ومحتواها الى العامل التربوي وترتكز على الجوانب التعليمية ، المدرسون في كثير من الاحيان يشكلون قذوات سيئة للتلاميذ خلقا وتعاملا ، انعدام التوافق بين بعض المقررات التربوية التي يأخذها التلاميذ في المدارس وبين الواقع الذي يعيشونه .

بصراحة وزارة التربية يجب ان تهتم كثيرا بهذا الجانب والا فان كل ما تعلن عنه من جهود لتقويم العملية التربوية في الكويت ستضيع هباء .

● الاباء مسؤولون ايضا عن هذه الظاهرة السيئة التي تحدث في معاهد التقوية ، لان وزارة التربية لاتعفي الاباء عن تربية ابنائهم ومتابعتهم وتوجيههم ، يعني بصراحة لو كل اب اعطى اولاده بعضا من وقته وسأله عن دروسه وكيف يقضي اوقاته وحاول توجيهه ونصحه لابعاده عن طريق الفساد لما رايناهذه الظاهرة المخزية . وبصراحة ايضا « كفاكم يا جماعة من الفلوس والاسهم .. ترى الدنيا فانية والامر محدود » .

● المساجد في الكويت في هذه الايام تشهد حركة نشيطة وخاصة من قبل الشباب الذين بدأ عددهم يتزايد والحمد لله ، وظاهرة طيبة بدأت تظهر ايضا هذه السنين وهي اقبال الشباب على الدراسة في المساجد نظرا لجو المسجد الهادي وما اختصرا للوقت بين الذهاب للمسجد والبيت لاداء الصلوات .

لكن سمعنا في الفترة الاخيرة ، ان بعض المساجد اغلقت في وجسد الشباب وخاصة بعد صلاة العشاء وبصراحة هذا شيء غير متوقع لانه من المفروض ان نستغل هذه البادرة الطيبة لا ان نكبتها وننفر الشباب من المساجد .. لذلك نود ان تبادر وزارة الاوقاف التي عودتنا على المواثيق الطيبة المشكورة بتلافي مثل هذه الملاحظة وان تفتح تلك المساجد التي اغلقت مرة اخرى والله الموفق .

صرح

## التجمع الاسلامي في الشمال ..

ناشد التجمع الاسلامي في الشمال المنظمات والهيئات الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي ارسال المعونات السريعة الى المهجرين اللبنانيين والفلسطينيين والسعي الدائب لدى حكومات بلادهم ولدى المنظمات العالمية من اجل انقاذ الجنوب من براثن اسرائيل وحماية المقاومة الفلسطينية من مخاطر التصفية ..

جاء ذلك في بيان اذاعه رئيس التجمع المحامي محمد علي ضناوي وقال في ندائه :

— ان الصمود البطولي في الجنوب عز وفخار لكل العرب وهو ايضا صمود من احلكم و في سبيل القضية العربية العادلة . وواجب كل مسلم وعربي ، وواجب كل المنظمات والهيئات الاسلامية ، دفع التلاحم الى مستواه الذي يتلام مع طبيعة الاحداث والمخاطر الكبيرة التي لا تزال تهددنا ... فاللصطيني الذي تشرد مرارا — عن ارضه وفي مخيماته ، من حقه ان يقاتل من اجل قضيته ، التي هي قضيتكم ، وابن الجنوب الذي امتزج دمه بدماء ابناء فلسطين يدفع الضريبة — غاليا — عنكم وانتم في بلادكم . فواجبكم يقضي ان تشاركوا في الصمود و في كل الخنادق ..

وجاء في النداء :  
— يستحيل على بلد كلبان انهكته حرب السنتين ، تحمل اثار التشريد الدامي وحرب الابداء الاسرائيلية الشرسة ، بمفرده ، مما يتعين على المنظمات والهيئات الاسلامية الشعبية والرسمية بذل اقصى جهودها وفي كل اتجاه من اجل الدعم والمساندة والصلولة دون الاجهاز على الشعبين اللبناني والفلسطيني ..



بقية

العدو  
الأمريكي

وأمن  
الخليج  
العربي

الثالث : الاستثمار السياسي للثروة النفطية :

ان دخول دول المنطقة المعترك السياسي  
بسلاح النفط يحررها من التبعية الاجنبية  
ويقوي من مكانتها الدولية ويضمن لها اقامة  
مصالح مشتركة فعالة في كافة المجالات بينها  
كدول منتجة وبين الدول المستهلكة كما ان هذا  
الاستثمار السياسي للنفط سيكرس من  
استقلاليتها وبالتالي يبعدها عن تيارات الصراع  
الدولي ويكفل استقرارها وأمنها .

الرابع : تنويع مصادر التسلح :

ان الهدف من التنويع هو منع الاحتكار  
والاستغلال والتوجيه الاجنبي للمنطقة وتأكيد  
للاستقلال الوطني ، وهنا تجدر الاشارة بما  
بدأت به دول المنطقة من تنويع لمصادر تسلحها  
ورفض لتواجد - الخبراء - الاجانب وهذه  
الخطوة ستضمن باذن الله تعالى افضال الدور  
الامريكي في مجال تسلح المنطقة وسيصد العدو  
الامريكي عن استغلال الظروف الامنية لتحقيق  
أهدافه .

## من مفكرتي ..

● ظاهرة غريبة تظهر في الكويت مع  
بداية ايام الامتحانات النهائية لطلبة  
المدارس ، تلك ازدياد النشاط  
الرياضي وتكاثف الدورات الرياضية  
والادهي من ذلك ان موعد اقامة  
المباريات يكون بالضبط مع صلاة  
العصر فنفتوت الصلاة على كثير من  
المصلين الذين لا يستطيعون مقاومة  
اغراء اللعب او يصلون العصر وقلوبهم  
معلقة بما يحدث في ساحة اللعب  
والسؤال الآن : لماذا تشتد الحركة  
الرياضية في وقت الامتحانات ؟ ثم هل  
الذين يخططون للمباريات لا يعرفون  
اوقات الصلاة وان الصلاة كانت على  
المؤمنين كتابا موقنا ؟

إذا كانوا يعرفون وقت الصلاة  
ويضعون المباراة في نفس وقت الصلاة  
فهذه مصيبة ، أما ان كانوا لا يعرفون  
وقت الصلاة فالمصيبة اعظم لجهل  
الذين يربون الشباب باوقات طاعة  
الله .

● المساجد المحيطة بنادي الكويت  
الرياضي متاذية جدا هذه الايام مع  
اشتداد الحركة الرياضية ، فمع  
انشغال الناس بالتسبيح والصلاة  
تعلو اصوات الموسيقى والغناء  
متعانية على صوت المؤذن والامام  
ويخرج المصلون في حرج اما ان يغلقوا  
النوافذ ويصلوا في الحر او ترعجهم  
اصوات الموسيقى والغناء التي تقوم  
بعملها المحمود في تشجيع اللاعبين  
ليحروا جزءا من اراضيهم الرياضية .

والسؤال الان هل يقوم المسؤولون  
عن الحركة الرياضية بمنع تكرار هذه  
الظاهرة وبراعة شعور المصلين ؟  
● منظر المدرسة المتبرجة والتي  
تخرج سافرة امام الطالبات منظر  
غريب ويشكل عامل احباط للجهود  
التربوية التي تبذلها وزارة التربية  
والادهي من ذلك ان بعضهم يدرسون  
مادة التربية الاسلامية !!

## اهدوا هذه الحركات بنوادي اسر الاخاء الماسونية

ومعظم اعضائها من التصاري ، ومما  
تجدر الاشارة له ان جهات امريكية  
حولت لنادي اسرة الاخاء تلك مبلغ  
٣٠٠.٠٠٠ دولار لشراء مركز لها .

ونحن بدورنا نحذر من هذه الحركات  
الهدامة التي تقف وراءها الصهيونية  
والصليبية ، ولا شك ان وزارة  
الشئون متيقظة لمثل هذه الحركات  
ولن تسمح لها ان شاء الله بمزاولة  
نشاطها الهدام لان ذلك بلا شك  
يناقض خطة الحكومة الجديدة في بناء  
كويت المستقبل .

يقال ان بعض الجهات المشبوهة  
تحاول اخذ ترخيص لفتح ما يسمى  
- بنوادي اسر الاخاء وان الذين  
يقومون بهذه المحاولات هم على الاغلب  
بن السفراء الذين تحركهم الماسونية  
والصهيونية لتحقيق اغراضها في  
الكويت والخليج العربي .

وللعلم فان موضة - بنوادي اسر  
الاخاء - قد بدأت - بنادي اسرة  
الاخاء السورية - التي ولدت في  
سوريا وبعض الاقطار العربية ،  
وهذه النوادي ماسونية الاصل  
تتخذ من هذا الاسم ستارا لها

## مرحباً .. بمجلة الإصلاح

ونحن إذ نرحب بهذه المبادرة الطيبة من جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي في دبي نتمنى أن تخطو - مجلة الإصلاح - خطوات أوسع وأسرع في مجال التطوير ومتابعة أهم الاستحداثات الصحفية لتشارك في بناء الصحافة الإسلامية الملتزمة التي تنقل الخبر والتحليل إضافة للتوجيه والإصلاح حسب ما تقتضيه الشريعة الإسلامية . والله الموفق .

صدر في شهر ربيع الأول ١٣٩٨ هـ الموافق مارس ١٩٧٨م العدد الأول من مجلة الإصلاح التي تصدر عن جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة ، وقد احتوت على عدة أبحاث وأبواب متنوعة وجيدة ، وينمي الطابع العام لها بأنه طابع مريح ومتنوع كما تميزت بنوعية الورق الفاخرة والطباعة الجيدة .

## المواطن العربي .. والأوضاع الراهنة

وحدث - من ولي للمسلمين أمراً ، ولم يؤمر عليهم خيارهم ، فقد خان الله وخان الرسول وخان المؤمنين .. وقال النفيسي : إن هذين الحديثين اختصار شديد للأوضاع الراهنة ، حيث وسد الأمر إلى غير أهله في وطننا العربي كله دون استثناء .  
وعلق بسخرية على ما نشرته جريدة السياسة من أن وفداً رسمياً خرج إلى المطار لاستقبال المثلة - جينا لولو برجيديا - في الوقت الذي تصب فيه إسرائيل نار دمارها على لبنان .  
وختم الدكتور محمد المهيني الندوة بتوقعات في المستقبل ، كان منها :  
١ - حكم استبدادي مباشر في جميع الاقطار العربية لا يسمح بأية حرية  
٢ - حروب أهلية .  
٣ - حالة عامة من الضياع تشمل الأمة العربية كلها .

فيقاعة - رابطة الأدباء - بالمعدلية أنيبت ندوة كان موضوعها - المواطن العربي والأوضاع الراهنة - شارك فيها الدكتور فؤاد زكريا - عبدالله النفيسي - ومحمد المهيني ، وأدارها الأستاذ أحمد السقاف أمين عام الرابطة .  
وقد تحدث الدكتور فؤاد زكريا عن أبعاد المواطن العربي من المشاركة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بقضايا وطنه . وانهم وسائل الاعلام بأنها تحاول تفتيت وتفكيك قدرة المواطن على التفكير وسط المتناقضات السياسية .  
ثم تحدث الدكتور النفيسي فداً بذكر الحديثين الشريفين . إذا ضيبت الأمانة فانتظر الساعة ، قيل : وكيف اضاعتها يا رسول الله ؟ قال : إذا وسد الأمر إلى غير أهله - . رواه البخاري .

## في الاتجاه الصحيح

أقرت وزارة الأوقاف تزويد ادارات السجون بأربعة وعاظ دينيين لالتقاء الدروس على نزلاء سجونها .  
وأعلن السيد محمد الماجد الصقر الوكيل المساعد للشؤون المالية والإدارية أن الوزارة تلقت أيضاً طلبات من وزارة الدفاع لارسال عدد من الأئمة والوعاظ من أجل التوجيه والإرشاد الديني بين أفراد القوات المسلحة .  
ولا يسعنا هنا إلا أن نسجل تقديرنا لهذه الخطوة الموفقة ، التي تساعد مجتمعا على الاتلال من الجريمة ، وأشاعة الامن ، فقد ثبت من خلال الإحصائيات المتعددة ان معظم مرتكبي الجرائم هم من الذين سبق لهم ارتكابها .  
كذلك نبارك ارسال الأئمة والوعاظ إلى وزارة الدفاع لتوجيه أفراد قواتنا المسلحة توجيهها إيماناً ، فما الهزائم التي منيت بها جيوشنا العربية إلا بسبب ابتعادها عن الله ، وعصيانها أوامره .

## مع اجتماع اتحاد المؤرخين العرب .. هل تنفع الذكرى ..

الا نضع العدسات المكبرة على ما كان فيه من خلافاً تاريخية ومذهبية تعمل على تعميق الشقة بين المسلمين اليوم ، وتوسيع فجوة الشقاق بينهم . مع ذكر حقيقة هامة ، وهي اننا لسنا قضاة نحكم على أحداث التاريخ ورجالها ، متمثلين قول الله سبحانه : — تلك امة قد خلت ، لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ، ولا تسألون عما كانوا يعملون — البقرة ١٤١ .

٥ — ولا بد أخيراً من اعلان ارتياحنا لاعلان الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب عن سعيه الى اقامة مهرجانات تذكارية بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري ، نأمل ان تكون ذات مستوى عال .

وكذلك عزمه على اقامة مهرجان تذكاري للشهيد عمر المختار بعد موافقة الحكومة الليبية على عقده في الشهر الثاني من العام القادم ١٩٧٩ في مدينة بنغازي .

التاريخ نفسها ، علمتنا ان هذه الامة لم يعزها الله الا بالاسلام ، فان ابتغت العزة في غيره ، اذلها الله .

فلماذا تنتكب الجادة القويمية ، ونهجر الطريق السوي ، وصفحات التاريخ شاهدة على صدق ما نقول !

٢ — ان ما نطلق عليه — التاريخ العربي — ليس مقصوراً على العرب وحدهم ، فما تاريخ العرب لولا الاسلام والمسلمون ؟ . لقد شارك في صنع تاريخنا السياسي والثقافي والعلمي بل الحضاري عامة ، كثير من الشعوب والاقوام المسلمة .. غير العربية ، فمن الانصاف ان نطلق على تاريخنا — التاريخ الاسلامي — .

٣ — ان كثيراً من المستشرقين ، ومن يتبعهم من العرب والمسلمين ، شوهاوا تاريخنا وادخلوا اليه ما ليس فيه ومهمة مؤرخينا ان ينقوا هذا التاريخ مما لحقه ، ويبعدوا عنه ما دس فيه

٤ — حين نعيد كتابة تاريخنا ، فعلينا

افتتح سعدون محمد الجاسم وكيل وزارة الاعلام اجتماع المكتب الدائم لاتحاد المؤرخين العرب الذي يضم ممثلين لتسع عشرة دولة عربية .

وقد القى الاستاذ الجاسم كلمة قال فيها : — لا شك ان مهامنا جليلة كثيرة تنتظرنا في اجتماعكم هذا الذي يضم نخبة ممتازة من المفكرين ، ولم ينعرض تاريخ اي امة لمحاولات التشويه والتخريف كما تعرض تاريخنا على مر القرون .

ونحن في — المجتمع — نحسب ان نضع النقاط التالية امام مؤرخينا العرب .

١ — ان التاريخ سنة الله في ارضه ، فعلينا حين نكتبه وندرسه ، ان نرسم معالم هذه السنة ، ونوضح خطوطها . وسنرى ، حين نفعل ذلك ، انها مطابقة لما رسمه الله ورسوله لنا في القرآن والحديث .

وسنة الله ، التي هي سنة

لكنه يعرض خلال ذلك مشاهد وامورا غير قويمية .. تبقى في ذهن المشاهد وترسخ في نفسه .

ثم اخذ الطلبة على التلفزيون ندرة البرامج الدينية فيه ، مع ان ساعات البث الاسبوعية فيه تصل الى خمسين ساعة .

فتساءل الاستاذ السنوسي عن البرامج الدينية التي يرغبون فيها ؟

وقد بين السيد يوسف هاشم الرفاعي اننا لا نطلب من التلفزيون ان يذيع القرآن اكرام طوال ساعات البث ، ولا ان تجعلوا منه منابر للوعظ ، ولكننا نرى ضرورة التمسك بالفضيلة في جميع ما يعرض ، ومراقبته مراقبة علمية تربوية دقيقة ، مع الاهتمام بالبرامج التي توجه جيل الشباب توجيهاً ايمانياً هادياً ، بأسلوب عصري شائق .

فعال في افساد النشء ، والمساعدة على انحراف اخلاقهم ، اضافة الى انه يشارك في نشر الجريمة بتصويرها وبيان وسائلها واطهارها بمظهر الشجاعة احياناً .

وكان رد السنوسي ان جميع ما يعرض من مسلسلات واقلام ، تنتهي بانتصار الحق والعدل ، وفي هزيمة المجرمين والمنحرفين ، وفي هذا بيان ان العواقب دائماً ليست في صالح المجرم ، وبالتالي تكون رادعاً له !

واعترض الطلبة على ذلك بقولهم انه لا يجوز الوصول الى غاية نبيلة ، او هدف فضيل بوسائل ليست كذلك ، وان هذا يشبه مبدأ : الغاية تبرر الوسيلة . نصحيح ان المسلسل او الفيلم الذي يعرض في التلفزيون ينتهي بتقبيح الجريمة وعلان هزيمتها ،

## السنوسي

يلتقى بطلبة الجامعة في حوار عن برامج التلفزيون ..

محمد ناصر السنوسي وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون ، التقى طلاب الجامعة في مسجدها بالخالدية .

ودار حوار بين السنوسي والطلبة شارك فيه السيد يوسف هاشم الرفاعي . كانت اراء الطلبة متفقة على ان التلفزيون لا يقوم بمهمته الموكلة اليه تماماً ، بل على العكس من ذلك ، فهو يقوم بدور



## الدولار

### كان ولا يزال الفك الأمريكي لافتراس ثروات الشعوب..

الدولار الأمريكي . اذ أصبح الدولار هو وحده القياس بالنسبة لجميع العملات وثبتت قيمته عند ٣٥ دولارا لكل أونصة - من الذهب الخالص - . والمهم بصدد موضوعنا ان أمريكا وهي الطرف القوى - كما اسلفنا - استطاعت ان تفرض للدولار قيمة اكبر بكثير من قيمته الحقيقية بالنسبة لجميع العملات . وكانت النتيجة الطبيعية لهذا الامر ان وضعت أمريكا نفسها بالنسبة لباقي دول العالم في وضع متميز استطاعت من خلاله ان تجني ثمرات كبيرة للاقتصاد الأمريكي تمثل أهمها فيما يلي :

- ١ - انه نتيجة للارتفاع غير الطبيعي في قيمة الدولار استطاعت أمريكا ان تنقاضي اثمانا مغالى فيها كثيرا مقابل صادراتها طوال ربع قرن الى دول العالم التي كانت مضطرة الى آلى هذه الصادرات لتعمي ما خربته الحرب واعادة بناء اقتصادياتها ، ودفع عجلة التنمية بها .
- ٢ - كذلك استطاعت أمريكا ، بهذا الدولار المتضخم القيمة ان تشتري

من هذه السياسة ؟ . للاجابة على هذا التساؤل لا بد من الرجوع الى الوراء قليلا لنرى كيف استخدمت أمريكا الدولار - عن طريق التلاعب في قيمته - وسيلة لاثراء الاقتصاد والمجتمع الأمريكي على حساب دول العالم .

معروف ان الاقتصاديات العالمية وبخاصة الاقتصاديات الأوروبية قد خربتها الحرب العالمية الثانية ، يستوى في ذلك المهزوم والمنتصر. وان الاقتصاد الوحيد الذي استفاد من الحرب أو الاقل خرج سليما معافى منها هو الاقتصاد الأمريكي . ومعروف كذلك انه بعد ان وضعت الحرب أوزارها انبثقت عن منظمة الأمم المتحدة - التي ولدت في أعقاب الحرب - منظمة صندوق النقد الدولي المعروفة باتفاقية - بريتون وودز - والتي بمقتضاها أسس النظام النقدي العالمي الذي ظل معيولا به حتى تم النحل منه نهائيا بتعويم العملات في أوائل عام ١٩٧٣ . وبمقتضى هذا النظام ثبتت أسعار صرف جميع العملات بربطها بالذهب عن طريق

تكررت في السنوات الأخيرة ما يطلق عليه - أزمة الدولار - والتي تنعكس في الانخفاض المتتالي في قيمة هذه العملة بالنسبة لغيره من عملات الدول الأخرى وبخاصة - المارك الألماني - والين الياباني - .

وفي مرة تتعالى صيحات من هنا وهناك داعية الى اتخاذ الإجراءات الفعالة لدعم الدولار ، والوقوف دون استمرار تصدعه . وبالطبع تكون الدول الأكثر تضررا من هذا الانخفاض هي الأكثر الحاحا في العمل على الإسراع بوقف هذا التدهور . ومن العجيب ان تقف أمريكا - كما نشاهدها في الأيام الأخيرة - دون ان تحرك ساكنا لمعالجة الوضع ، بل ان شئنا الدقة نتقاعس عن قصد ملقية بهذا العبء على الدول المتضررة لتقوم هي بمعالجه .

ولنا ان نتساءل هنا : هل هذا الهبوط المستمر في قيمة الدولار سياسة أمريكية مقصودة ؟ . واذا كان ذلك كذلك : فما الذي تجنيه أمريكا

بابخس الاثمان مؤسسات اقتصادية بالكامل في مختلف الدول الاوربية ، وان تفرض نفوذها فيها من خلال هذه المؤسسات .

٢ - واخيرا وليس آخرا استطاعت أمريكا ان تسترى وتخترن كميات كبيرة من ذهب العالم بسعر منخفض - ٢٥ دولارا للأونصة - ، تستطيع الآن ان تعيده للعالم باضعاف ثمن شرائه .

ولكن الامور تطورت بعد ذلك ، وادت الى ظهور عوامل جديدة ، اصبحت تشكل ضغطا على الاقتصاد والدولار الأمريكي كان من اهمها :

\* استمرار تفاقم العجز في ميزان المدفوعات الأمريكي .

\* ازدياد معدلات التضخم في الاقتصاد الأمريكي .

\* النمو المطرد والمتزايد في القدرة الانتاجية لليابان ودول اوربا الغربية وبخاصة ألمانيا . وبالتالي ازدياد نوع وحجم صادرات هذه الدول باسعار منافسة للصادرات الأمريكية كل هذه العوامل شكلت ازمات خانقة للاقتصاد الأمريكي ، وقد

حاولت أمريكا - في ظل النظام النقدي القائم - ان تلقى بعبء علاج هذه الازمات على الدول الاخرى المتضررة من هذا الوضع . على ان تجنى هي ثمرات هذا العلاج . وفعلا قامت كل من اليابان وألمانيا باتخاذ اجراءات معينة ادت الى ارتفاع اسعار عملتيها عدة مرات مختارتين بذلك اخف الضربين . واستفادت أمريكا من ذلك دعما لمركز دولارها من ناحية ، وتخفيفا من حدة العجز في ميزان مدفوعاتها من ناحية اخرى . .

ومع تطور اشتداد الازمات واتساعها بعد ذلك بدأ ان هذه المعالجات الوقتية لا تجدى قبولا ، بل وادى تداعي الامور الى تخلص ابولايات المتحدة من التزامها بقيمة دولاراتها الذهبية حسبما كانت تقضي به اتفاقية - بريتون وودز - في اواخر عام ١٩٧١م مما ادى الى سقوط النظام النقدي القائم على هذه

الاتفاقية وتعويم جميع العملات تقريبا اعتبارا من اوائل ١٩٧٣م ومنذ ذلك الحين والدولار الأمريكي يسجل انخفاضات متتالية بالنسبة لغيره من العملات . وفي كل مرة يحدث فيها انخفاض جديد نجد ان أمريكا هي المستفيد الرئيسي منه . وهذه الحقيقة ، وهي ان كل انخفاض في سعر الدولار يعود بالفائدة على الولايات المتحدة والصهيونية العالمية التي تقف خلفها ، تقودنا الى الاجابة على تساؤلنا الذي بدأنا به مقالنا ، فنقرر ان هذه التخفيضات في سعر الدولار انما هي استمرار لسياسة أمريكا للتلاعب في قيمة عملتها بما يحقق لها استنزاف ثروات الشعوب الاخرى .

و في الوقت الحالي ، وفي ظل الازمة الخانقة التي خلقتها قضية انخفاض سعر الدولار ، يمكننا ان نعطي القارئ صورة من اهم الاثار المترتبة على هذا الانخفاض والسر وراء انزعاج معظم الدول وخاصة الدول النفطية من هذا الانخفاض :

● ازدياد القدرة التنافسية للصادرات الأمريكية في مواجهة الصادرات الاوربية واليابانية اذ ان اسعار الصادرات الأمريكية ستكون حتما اقل من اسعار السلع الاخرى الاوربية واليابانية مما يعطيها تلك القدرة التنافسية .

تمكن الولايات المتحدة من الحصول على قدر كبير من النفط وتخزينه ليمستقبل باسعار مخفضة فمثلا اذا افترضنا ان سعر برميل النفط في السابق - ١٠ دولارات - بقيمة شرائية تساوي ٣ دنانير كويتية فانه مع تخفيض سعر الدولار مقابل ثبات قيمة البرميل فان العشرة دولارات ستخفض قيمتها الشرائية عن ثلاث دنانير كويتية مما يعني خسارة الدولة البائعة لبرميل النفط وتمكن الولايات المتحدة من شراء النفط الكثير بالفرق الفائص من اختلاف السعريين السابق والحالي للدولار .

● النتيجة الثالثة والمرتبطة بمنطقنا العربية النفطية بالدرجة الاولى هي تآكل جزء كبير من ثروة الدول النفطية سواء في موجوداتها النقدية ، التي عادة ما تكون بالدولار بمعنى اذ كان موجود دولة من الدول مثلا مليون دولار في السابق فان هذا الموجود - حاليا لا يساوي قيمة المليون دولار سابقا بسبب انخفاض قيمة الدولار ، او في ايراداتها من المائدات النفطية كما شرحناه في النقطة السابقة او في ايراداتها من الاستثمارات الخارجية ويتوقف حجم هذه الخسارة على نسبة الانخفاض في قيمة الدولار .

هذا هو وضع الدولار ، وهذه هي سياسة الولايات المتحدة في استغلاله لامتناس دمء الشعوب ونهب ثرواتها يتساوى في ذلك الدول المتقدمة او الدول النفطية وفي مقدمتها الدول العربية المتضررة الاكبر من هذا التذبذب واللعبة القذرة التي تمارسها الولايات المتحدة ومن خلفها الصهيونية العالمية من خلال خفض سعر الدولار .

لذلك تجدر بنا الإشارة الى انه لا بد ان يعي القارئ ان هذه الازمة الاقتصادية التي نعيشها اليوم مرتبطة ارتباطا قويا بالأحداث السياسية الدائرة في العالم وخاصة في منطقنا العربية التي يراد لها ان تفقد حتى قدرتها الاقتصادية للوقوف بوجه المؤامرة الصهيونية الصليبية التي يخطط لها منذ امد بعيد للنيل من الاسلام والامة الاسلامية واستنزاف ثرواتها وطاقاتها لتبقى مشلولة عاجزة تابعة دائما للاستعمار الصهيوني المتخفي بثوب الدول الغربية .

ومن هنا فان هذه الدول مدعوة الان واكثر من اي وقت مضى ، لحماية ثرواتها الآيلة للنضوب ، وان تقف موقفا حازما لاتخاذ سياسة فعالة تحميها من هذه المؤامرة ومنها - التقليلات المستمرة في سعر الدولار

## ثانوية الاصمعي تنظم ندوة تربوية بمناسبة اسبوع التربية

د. محمد: تغير القيم أحد معالم التغيير في المجتمع الكويتي وسبب من أسباب مشاكل الشباب ..

كتب محرر الشؤون الطلابية :

نظمت ثانوية الاصمعي يوم الخميس الماضي ندوة تربوية عن التوجيه والارشاد الاجتماعي وعن مشكلات الشباب الكويتي شارك فيها كل من الدكتور محمد الرميحي والدكتور عبدالله اسماعيل من جامعة الكويت . تحدث الدكتور عبدالله اسماعيل في البداية عن التوجيه والارشاد الاجتماعي وعن أهميته وخاصة في الوقت الحاضر في ظل النظم التعليمية الحديثة مثل نظام المقررات الذي يعتمد بصورة رئيسية-ان احسن تطبيقه-على قدرات ورغبات التلاميذ مما يستدعي معرفة تلك القدرات والميول لدى الطلبة ومدى توافقها مع البيئة الاجتماعية لديه وهذا لا يتم بصورة صحيحة الا عن طريق الاهتمام بنظام التوجيه والارشاد الاجتماعي . ثم تحدث الدكتور الرميحي فثار اهم مشكلات الشباب الكويتي فثار عدة نقاط تستحق المناقشة والتعقيب فقد بين الدكتور ان :

\* من اهم التغيرات الواضحة في المجتمع الكويتي تغير القيم والمفاهيم لدى افراده فبينما كان صوت المرأة في السابق عورة لدى الكويتيين أصبح الآن خروج المرأة سافرة شيئا مألوقا ، وهذا التغير التساسع في القيم ادى الى ظهور بعض مشاكل الشباب . والمجتمع لا تخالف الدكتور في هذه النظرة فقد أصبح اختلاف القيم شيئا واضحا ولكن كان يجب في رأينا ان يبين الدكتور الرميحي ان هذا الاختلاف في القيم شيء ساذ يجب

ان يعالج ويقضي عليه ، وانطلاقا من عقيدتنا الاسلامية التي يدين بها الشعب الكويتي ، فانه لعلاج لهذه الظاهرة الساذة الا بنشر قيم ثابتة منبثقة من قيم الدين الاسلامي تعطى للأبناء وتصبغ بها حياتهم وهي نفسها الصبغة العامة التي تصبغ أفكار وحياة الآباء وبذلك تقضي على ظاهرة اختلاف القيم وماينتج عنها من مشاكل عديدة .

### مجتمع الكويت مجتمع مظهري

\* وبين ان مشاكل الشباب الكويتي تنبثق مما يلي :  
اولا : عدم فهم الكبار للشباب وما ينتج عنه من الاختلاف بين الآباء وأبنائهم .  
ثانيا : تغير القيم والمفاهيم وما نتج عنه من تعارض بين أفكار وتصرفات الآباء وأفكار وتصرفات الأبناء .  
ثالثا : كون المجتمع الكويتي مجتمعا مظهريا يهتم بالمظاهر املى على الشباب التمسك بالعديد من الأشياء

المظهرية التي عرضته لكثير من المشاكل المادية والنفسية .  
رابعا : ضعف الوعي الاجتماعي فالشباب لا يعرف ما يترتب عليه من واجبات اجتماعية كما انه لا يعي حقوقه ومتطلباته .  
خامسا : تقصير المؤسسات التربوية في حق الشباب وعدم الاهتمام بهم الاهتمام الكافي ، فالشباب لديهم الكثير من أوقات الفراغ وليس لديهم ما يسدون به هذا الفراغ من أنشطة وفعاليات مما حدا بهم الى تفريغ طاقتهم في أمور تافهة .

سادسا : ضعف الوعي القومي لدى الشباب فهم لا يدركون الكثير من الأحداث التي تدور حولهم ، وعلى هذا الأساس رحب الدكتور الرميحي بل وطالب بضرورة التعاون بين الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وبين طلبة الثانويات . وفي هذا المجال نقول للدكتور الرميحي : ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بصورته الحالية حيث يقبني الكثير من الأفكار اليسارية المنحرفة وتبدو على كثير من أعضائه الممارسات اللا أخلاقية لن يفيد شباب المدارس الثانوية بل سيكون أداة كبيرة لظهور كثير من الأسباب التي نذكرها المؤدية لانحراف الشباب .  
وقد ختمت الندوة بتوزيع الجوائز على بعض أولياء الامور وعلى ملقي الندوة ونظر المدرسة الاستاذ يوسف الرشيد . ثم ذهب الجميع لحفل شاي أعد لذلك الغرض . والمجتمع اذ تشكر ثانوية الاصمعي ممثلة بناظرها الاستاذ يوسف الرشيد على هذه المبادرة الطيبة في اوساط الشباب تمنى ان تحذو بقية المدارس حذوها .

## الحق الصليبي على الاسلام

( العمل النهائي هو اعادة تثقي المسلمين ونفي التثا الباقى وهدم الكعبة ، ونقل قبر الرسول - صلى الله عليه وسلم - الى متحف اللوفر ) . كلمة اتاها الفيلسوف الفرنسى كيون حسبا لناقشة حول خطط التخلص من ( خطر ) المسلمين

كثيرا ما تتكلم وكالة الانباء ومراسلو الصحف العالمية على الاخبار الهامة التي تتعلق بقضايا المسلمين في كثير من انحاء العالم ، لذلك لا نكاد نسمع الا القليل عن اخبار وحوادث اخواننا المسلمين المنبئين في انحاء المعمورة التي يجاهدون اعداء الله من وثنيين ونصارى ويهود والسبب في ذلك واضح بين وهو ان المسيرين لتلك الوكالات والصحف هم من اليهود والنصارى . على هذه الصفحات نقدم لكم تقريرين كتبهما مراسلو الصحف الغربية لان فداحة ما يرتكب ضد المسلمين من جرائم جعلتهم لا يستطيعون اخفاء ما لديهم من اخبار او معلومات واليكم التقريرين .

« المدرسة العربية الاسلامية با »  
 لجمعية الشباب المسلم والمعترف بها  
 تبحث عن مدير للمدرسة ومعلم للقسم  
 الله في شهر اغسطس القادم ،  
 ويشترط في المتقدمين لهاتين الوظيفتين ان يكون المدير ذكرا ولا باس ان تقدم زوجته معه للحصول على وظيفة المعلمة بشرط الا يكون لديهما اطفال اكبر من ٨ سنوات حتى لا تظهر مشكلة تعليمهم في المدارس الاخرى اذ ان المدرسة ستفتح الفصول الاولى فقط من الدراسة في العام الاول - ويشترط كذلك ان يجيد المتقدم اللغة العربية اعادة تامة وان يكون حاصلًا على مؤهل تربوي وان يجيد احد اللغات الاجنبية اعادة تامة ، وسيكون الراتب حسب الخبرة السابقة ولا يقل عن ٣٦٠ دينار كويتي حسب اللوائح الدانمركية . ويشترط كذلك في المتقدم ان يكون ملتزما هو وزوجه في سلوكهما الاسلامي وان يكون مستعدا للمساهمة في نشاط الجمعية الاسلامي بقدر ما تسمح به ظروفه . اخر مهلة لتقديم الطلبات هو آخر شهر مايو ١٩٧٨ . وترسل الطلبات خطيا مرفق بها صورة عن المؤهلات العلمية وشهادات الخبرة الى العنوان التالي

- جمعية الشباب المسلم - ص.ب  
 ١٣٣٢ كوبنهاجن - الدانمرك  
 وشكرا .

اعلانات  
 من المدرسة  
 العربية الاسلامية  
 في الدانمرك





## معلومات جديدة عن تطورات حملات الإبادة ضد المسلمين في جنوب الفلبين

مع هذا العدد الضئيل من أفراد أسرته والتزمت الجبهة الصمت حول هذا الخبر الكاذب لأنها تعلم كالمعتاد أن حكومة الفلبين نفسها سوف تنفي هذا الخبر ، وفي أول مارس الحالي نحقق ما كانت تتوقعه الجبهة لان السلطات الفلبينية قد أعلنت بأنها أرسلت ٧٠٠٠ مقاتل الى جزيرة هولولوتعزيز قواتها المرابطة بالجزيرة البالغ عددها حوالي ٩٠٠٠ جندي - لاسر عثمان صالح الذي يقود ٣٠٠٠ مقاتل من جبهة تحرير مورو .

ان تناقضات ماركوس لم تكن قاصرة على الارقام العددية فقط بل انها تشمل جميع نواحي الحياة السياسية والعسكرية لتضليل الرأي العام المحلي والعالمي . ومثلا عندما أعلن ماركوس تطبيق الحكم الفردي

يناير ١٩٧٧ طبقا لاتفاق طرابلس ، وقف في الطابور العسكري ٣٠.٠٠٠ مقاتل لجبهة تحرير مورو في قيادة كوتاباتو لوحدها لتحية أعضاء لجنة وقف اطلاق النار ، وهذه القيادة احدى قيادات الجبهة البالغ عددها ١١ قيادة أساسية . وهذا التصرف خاطيء من قبل الثوار ولكنه يفند ادعاء حكومة ماركوس بأن عدد المقاتلين للجبهة أربعة أو ستة الاف فقط ..

وفي خلال فبراير الماضي ادعت السلطات الفلبينية كذبا بأن هناك ٢٨٠ مقاتلا للجبهة ، استسلموا للحكومة ولم يبق من قوات الزعيم عثمان صالح في جزيرة هولولوا ٤٠ نفرا فقط وكان عثمان صالح حسب ادعاء هذه السلطات قد هرب جريحا

تستغل حكومة الرئيس فرديناند ماركوس الموقف شبه الممّزّل للمسلمين في جنوب الفلبين لنشر بيانات متتالية ومتناقضة وبعيدة عن الواقع حول القتال الدائر في جنوب الفلبين حاليا ، وفي خلال منتصف عام ١٩٧٥ حتى قبيل انعقاد مفاوضات طرابلس التي توصلت الى ما يقال باتفاق طرابلس بين حكومة الفلبين وجبهة تحرير مورو في ٢٣ - ١٢ - ١٩٧٦ ادعت حكومة الفلبين بأن ٢٧ الفا من المقاتلين لجبهة تحرير مورو قد استسلموا ورجعوا الى حظيرة القانون - ولم يبق الا عدد يتراوح بين ٤٠٠٠ و ٦٠٠٠ مقاتل مقاتل فقط . ولما تكونت اللجنة المشتركة لوقف اطلاق النار - التي لا يزال اسمها باقيا للآن - في ٢٠



ويضع في كلا الجانبين فريقاً من خونة المسلمين ، وكلما يلتقي ماركوس المختصة لم تتخذ موقفاً موحداً وكأنه بهذا الرد يرى من كل الاثم . وسيتخذ ماركوس من هذه الغلبة البشرية التي سيفيضيها بأمطار من الرشاوى معقلاً حصيناً يلجأ اليه ومقلداً كبيراً يرمي الى قاذوراته قضية المسلمين في جنوب الفلبين .

### مناورات ماركوس العسكرية والسياسية

ان اتفاق طرابلس في ٢٣ ديسمبر ١٩٧٦ لا يزال هو المحور الاساسي لاي مباحثات حول القضية مستقبلاً عند جبهة تحرير مورو ولكن ماركوس يريد النهرب منه بشتى الوسائل ، وعرف ماركوس الاتفاق في ورقة سماها ورقة حكومة الفلبين البيضاء التي وزعها له جميع دول العالم في اكتوبر الماضي بأنه مجرد تقرير للتفاهم بين الحكومة الفلبينية وبين منظمة فلبينية سنة رفعت السلاح ضد الحكومة . يمكن اعتبار هذا التقرير اتفاقية لها صفة دولية وذلك لان المشكلة في جنوب الفلبين مشكلة داخلية صرفة - ولما سنل امام مؤتمر نادى الروتاري بمانيلا عن سبب موافقته على عقد الاتفاق مع جبهة تحرير مورو في ٢٣ ديسمبر ١٩٧٦ بخصوص منح المسلمين الاستقلال الذاتي قال - اذا واجهت عدواً فعليك ان تقطع خط انابيب المساعدات من الخارج لهذا العدو - .

وهذه الوثائق والاتوال تدل دلالة قاطعة على صحة ما ورد في بيان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور احمد كريم جاي واللجنة الوزارية الرباعية عقب انهيئار مفاوضات مانيلا في ٣٠ ابريل ١٩٧٧ بين حكومة الفلبين والجبهة المشاركة الامين العام والممثلين للجنة الوزارية الرباعية بان - حكومة الفلبين تستغل الاتفاق فقط لاعادة خطة جديدة

وفي مواجهة ماركوس للثورة الاسلامية بالجنوب سمي ماركوس انى ضرب الاسلام باسم الاسلام لانه يرسل بعثات من عملائه الى البلاد الاسلامية لتقدم لهذه البلاد برامج ضالة زائفة بادعاء ان الحكومة تريد تطوير حياة المسلمين وتحميمهم من حركة شيوعية ويقصد بالشيوعية جبهة تحرير مورو حتى لا تساعد ابيلاذ الاسلامية الجبهة بل تساعد حكومته لضرب عنق الجبهة ، ويوزع في نفس الوقت اسلحة نارية على المسلمين الابرياء لضرب المسلمين المقاتلين كما وزع اسلحة على المسيحيين المسالمين في منداناو ليضربوا المسلمين في منداناو .

ويسمى ماركوس الان الى توجيه ضربة جديدة اخرى ضد الديمقراطية في البلاد ليبري نفسه من جميع الجرائم التي ارتكبها والتي سرتكبها مستقبلاً . يدبر ماركوس حالياً انتخابات في كل اقليم من اقاليم البلاد لاختيار اعضاء لما يقال بالبرلمان الانتقالي الفلبيني ، ومن المتوقع ان ينجح فريق ماركوس في الانتخابات وذلك لان نظام الانتخاب الذي وضعه ماركوس كفيل بنجاح فريقه لانه بمقتضى هذا النظام لا يكون الاختيار على الايراد المرشحين بل يكون الاختيار على قائمة لمجموعة من مجموعات المرشحين ، وبالإضافة الى هذا النظام مان الجيش الفلبيني الذي يمثل الة للحكم الدكتاتوري لماركوس هو الذي يشرف على الانتخاب . وسيكون هذا الانتخاب ضربة جديدة ضد الديمقراطية باسم الديمقراطية وتبرئه بالكامل لماركوس من جميع جرائمه لان البرلمان سيكون غلبة محصنة لهذا الاسد المفترس ويستطيع ماركوس بوجود برلمان مصطنع ان يقول انني اريد كذا وكذا . او ضد كذا . . ولكن البرلمان الممثل للشعب يريد شيئاً اخر .

ومهما يتعلق بقضية مسلمي الفلبين فمن المتوقع ان يكون ماركوس داخل البرلمان لجنة تختص بالقضية ويصطنع فيها جماعة مؤيدين وجماعة معارضين

الدكتاتوري في البلاد في سبتمبر ١٩٧٢ ثم الغى مجلس الشيوخ والنواب في يناير ١٩٧٣ ادعى انه انها سمي الى تطبيق هذا الاسلوب من الحكم لاعادة النظام الديمقراطي الى حياة الشعب مع ان الحكم الفردي متناقض اسماً ومعنى مع الديمقراطية .

وعندما رفع المسلمون السلاح للدفاع عن ارواحهم كائنسان وحقوقهم المشروعة كمواطنين وعقيدتهم كمسلمين أعلن ماركوس للعالم ان هؤلاء الثوار المسلمين شيوعيون على الرغم من التناقض في العقيدة والمبدأ بين الاسلام الذي قاتل من اجله هؤلاء المسلمون منذ اربعة قرون والشيوعية التي لم يسمع عنها هؤلاء المسلمون الا من اجهزة الدعاية الغربية ومن ماركوس نفسه لانه يواجه الثورة الثورة الشيوعية في شمال البلاد .

ان طول مدة بقاء ماركوس في الوضع المتناقض يدل على براعته وحنكة السياسي لاستغلال هذه التناقضات لصالحه وهو يسمى الى ضرب اعناق اعدائه بأيديهم وكلما

يشعر ماركوس بخطورة تدمير الفلبينيين ضد حكمه يأمر جيشه باجراء استفتاء حول بقاءه في السلطة ونظامه الدكتاتوري في البلاد وكانت نتائج الاستفتاء معروفة مسبقاً وهي ٩٩ بالمائة لصالحه ولكنها كافية لضرب اعناق الشعب باسم الشعب ويستطيع بها ماركوس ان يقول انى ابقى في السلطة وفي هذا النوع من الحكم بناء على رغبات الشعب التي نهضت عنها الاستفتاءات الشعبية . وعندما اراد ماركوس ان يضرب اعناق الحركات الشيوعية ذهب الى الصين ثم الى روسيا . وقال لماوتسي نونج ان الحركات المضادة لحكمي في شمال الفلبين حركة مضللة لنشر لبلبل في البلاد وحركة رجعية ضد التقدم وليست شيوعية ، واما الحركات في الجنوب فليست بشيوعية ايضاً ولكنها استغلت اسم المذهب اللاصق باسمكم - الشيوعية الماوية ليكسبوا شهرة في العالم .

# من أخبار العالم الاسلامي

منذ شهرين فقط من تاريخ صدور هذا البيان ، وقال ماركوس عن هذه العملية الحمقاء انها حملة لتهدئة الموتى لتهيئة الجو للانتخابات القادمة .

## مناورات حكومة الفلبين العسكرية الاستفزازية لتدمير اتفاق طرابلس

اولا : ارسل الرئيس ماركوس في فبراير ١٩٧٧ القائد العام لقواته المسلحة جنرال روميو اسبينو الى اسرائيل لطلب المعونة والخبرات العسكرية منها وشراء ٣٠ قطعة من طائرات النقل العسكري من طراز ارفاوملما وصل جنرال اسبينو الى الفلبين اشرف بنفسه على تدريب ٣٠٠٠ مقاتل من الشباب المسيحي في كوتاباتو لضم هذا العدد الى قوات الحكومة الخاصة تدعى - قوات موحدة للدفاع المدني - . حدثت هذه الزيارة اثناء انعقاد المفاوضات بين وفد حكومة الفلبين ووفد الجبهة في طرابلس ليبيا حول المسائل التفصيلية لاتفاق طرابلس .

ثانيا : نقلت حكومة الفلبين عددا كبيرا من قواتها المسلحة اثناء وقف اطلاق النار الى الجنوب ووزعتها على جميع المناطق الاستراتيجية ، ووضعت على قمم انجبال قطعاً من مدافعها الفتاكة مصوبة الى قيادات جبهة تحرير مورو والى مناطق اسلامية مكتظة بالسكان ثالثا : نشطت اجهزة الاستخبارات الحكومية في جميع المناطق الاسلامية وذلك للتعرف على اسرار الجبهة والشخصيات المؤيدة للجبهة .

رابعا : أعلن هوان بونس ايزلي وزير الدفاع الفلبيني في مايو ١٩٧٧ في مناسبة الذكرى الاولى لتأسيس القيادة العسكرية الجنوبية قائلاً : اذا كانت السماء لا بد ان تراق فترق الدماء .. ومن الذي يريد ان يجرب مقدرة قواتنا المسلحة فليجرب - وفي ديسمبر الماضي قال في احدي المناسبات العامة في دافاو - وقد قلت مرارا اذا ارادت قوات جبهة تحرير مورو ومن يشرف على امرها ان تجرب

الجيش قال ماركوس - انها عملية مطاردة الخارجين على القانون ، وفي سبتمبر الماضي اقامت القوات المسلحة الفلبينية مستوطنا جديدا للمهاجرين الجدد من اسر الجنود ومركزا للقوات المسلحة الفلبينية في جزيرة باسيلان الاسلامية ، وشاعت الاقذار ان وقعت احدي سيارات القوات المسلحة الفلبينية في كمين متفجر في طريق مؤدى الى هذه الاراضي التي سلبوها مؤخرا . فاتخذ ماركوس هذه الحادثة ذريعة لضرب جميع المناطق الاسلامية من لاناو ، وكوتاباتو ، وواناو ، وسولو وقال ماركوس ان العملية - تاديبية بوليسية - .

واذا كانت العملية تاديبية بوليسية فما نذب لاناو ، وكوتاباتو ودافاو ، وسولو ، من حادثة وقعت في باسيلان اتخذ المسلمون جميع التدابير للمقاومة واخيرا استطاعت فرقة معينة للجبهة تد بقيادة عثمان صالح ايقاع جنرال نيودولفو باوتستا المخطط لماركوس للقتال في الجنوب و ٦ كولونيلات الذين اسند ماركوس اليهم مهمة التسلل الى اسرار جبهة تحرير مورو و ٢٧ من الضباط برتب مختلفة والمقاتلين في كمين الموت في ١٠ اكتوبر ١٩٧٧ ، واتخذ ماركوس هذه الحادثة ذريعة اخرى لارسال جيش كثيف الى جميع مناطق المسلمين في الجنوب واركتبت القوات المسلحة الفلبينية سلسلة من المذابح الرهيبة في كوتاباتو وباسيلان وسولو وراحت ضحية هذه المذابح خمسة الاف مسلم مدني ودمرت هذه القوات مدنا وقرى اسلامية بدون رحمة وبدون ادنى اعتبار للقيم الانسانية ، وقال ماركوس عن هذه العملية التي استخدمت فيها قوات الفلبين الجوية والبحرية والبرية انها عملية بوليسية يقصد من ورائها القاء القبض على عثمان صالح ، ولكن الحملات العسكرية المحمومة غير موجهة الى بلدية باتيكول لوحدها حيث محتل عثمان صالح في جزيرة هولسو ، واشتدعت المعارك في بلدية باتيكول



للحملات العسكرية الجديدة لابطادة المسلمين في الجنوب -

ثم ان الاحداث الدامية التي جرت عقب انهيار مفاوضات مانيلا بل ولا تزال تجري وتتصعد للان في جميع مناطق المسلمين بالجنوب تترجم النوايا الاجرامية الشنيعة لماركوس وحكومته ضد المسلمين ، وقد سقط منذ مايو ١٩٧٧ الى اخر ديسمبر من نفس العام اكثر من خمسة الاف مسلم كضحايا للمذابح البشعة التي ترتكبها القوات المسلحة الفلبينية في المناطق والقرى الامنة للمسلمين . يحاول ماركوس اتخاذ ذرائع لهذه الجرائم ولكن لم يتمكن من ربط الاحداث كلها بالذرائع التي ينتحلها ، فمثلا ان المذبحة التي قامت بها قوات البوليس الفلبيني في محافظة ماجنداناو بكوتاباتو بعد اربعة ايام فقط من اعلان ماركوس عن التزامه بوقف اطلاق النار اعتباراً من ٢٤ ديسمبر ١٩٧٦ لم يتمكن ماركوس من تقديم اي ذريعة لهذه الحادثة بل اكتفى بالتزام الصمت .

ولما تفاقمت الشكاوى في اللجنة المشتركة لوقف اطلاق النار ضد الجيش الفلبيني وتصعدت عمليات انتهاك وقف اطلاق النار من قبل



دافاو في مايو ١٩٧٧ بدون أي مبرر .  
تاسعا : دبرت السلطات الفلبينية  
مؤامرة شنيعة لعزل مندوب جبهة  
تحرير مورو في لجنة المراقبة لوقف  
اطلاق النار عن عامة الشعب المسلم  
بواسطة تهديد مندوب الجبهة بالقتل  
وتهديد المسلمين الذين يقومون  
بزيارته .

### عرض المفاوضات بدون منظمة المؤتمر الاسلامي

ارسل الرئيس ماركوس يوم ٢٥  
سبتمبر ١٩٧٧ خطايا الى نور  
مسواري رئيس جبهة تحرير مورو  
بعرض فيه ماركوس رغبته في  
استئناف المفاوضات بين حكومته وبين  
الجبهة في مدينة زبوانقا بجنوب  
الفلبين بحضور نور مسواري نفسه  
وبدون وساطة منظمة المؤتمر  
الاسلامي .

رد مسواري على هذا الخطاب  
بتاريخ ٤ اكتوبر ١٩٧٧م وقال فيه  
- ان باب المفاوضات مفتوح دائما  
امام جبهة تحرير مورو وشعبها  
شريطة ان تكون المفاوضات داخل  
اطار منظمة المؤتمر الاسلامي ، وان  
يكون اتفاق طرابلس في ٢٣ ديسمبر  
١٩٧٦ هو الاساس للتفاوض ، وان  
تعقد المفاوضات خارج الفلبين وفي بلد  
محايد متفق عليه من جميع الاطراف

المعنية ، وان توقف حكومة الفلبين  
جميع اعمال العنف والعمليات  
العسكرية قبل البدء بالمفاوضات .

وفي ٢٣ فبراير ١٩٧٨ أرسلت جبهة  
تحرير مورو مرة ثانية مضمون رد  
الجبهة المذكور الى منظمة المؤتمر  
الاسلامي بجدة لتحويله للمرة الثانية  
الى الرئيس فرديناند ماركوس .

ولكن يبدو ان ماركوس لا يزال  
يفضل استمرار القتال بالجنوب على  
استئناف مفاوضات السلام بين حكومته  
وجبهة تحرير مورو .

جدة في ١٢ - ٣ - ١٩٧٨م

عبد الباقي ابو بكر  
الامين العام

للملاقات الخارجية لجبهة تحرير مورو

المؤتمر الاسلامي واللجنة الوزارية  
الرباعية في ٢٠ - ٣ ابريل ١٩٧٧م .  
رابعا : اصدر ماركوس تعليمات  
رسمية الى القيادة العسكرية  
الجنوبية وقادتها في المنطقة للتفاوض  
مع افراد من قادة الجبهة بدون  
نورمسواري رئيس الجبهة . ورمصد  
ماركوس لهذا الغرض مبلغا قدره ٣١  
مليون دولارا امريكا لتوزيعه على  
قادة الجبهة كرشاوى ، ولكن هذا  
المخطط الخبيث باء بالفشل الذريع  
بسبب مقتل جميع قادة القسوات  
المسلحة الذين اسند ماركوس اليهم  
المهمة تحت قياده جنرال باوتستا .

خامسا : اعلن ماركوس مرارا  
وتكرارا بان قضية المسلمين في جنوب  
الفلبين قضية محلية بحتة ، ويحاول  
ماركوس من وراء هذا الاصرار ابعاد  
مشاركة منظمة المؤتمر الاسلامي في  
اي مباحثات تعقد مستقبلا بين  
الحكومة والجبهة .

سادسا : اعلن ماركوس مرارا  
وتكرارا بأنه قد منح المسلمين  
الاستقلال الذاتي في ١٣ منطقة و ١١  
مدينة طبقا لاتفاق طرابلس ، وهذا  
الاعلان الكاذب يدل على ان ماركوس  
قد ترك جانبا الاتفاق وتخلص من  
جميع التزاماته الدولية المنبثقة من  
الاتفاق .

سابعا : ارسل ماركوس في ٢٥  
سبتمبر ١٩٧٧م خطايا الى نور  
مسواري رئيس الجبهة يطالب فيه  
ماركوس استئناف المفاوضات في مدينة  
زبوانقا بجنوب الفلبين بحضور  
نور مسواري نفسه وبدون وساطة  
منظمة المؤتمر الاسلامي ، وهذه اللعبة  
مؤامرة مكشوفة لماركوس لاقصاء  
قضية شعب مورو المسلم بجنوب  
الفلبين من اطار منظمة المؤتمر  
الاسلامي حتى تتسنى له الفرصة  
لاتمام حملته لابادة المسلمين بدون  
رقيب .

ثامنا : قامت السلطات الفلبينية  
بعمليات استفزازية ضد اعضاء جبهة  
تحرير مورو في اللجنة في ١٤ ابريل  
١٩٧٧م والقاء القبض على رئيس وفد  
الجبهة من لجنة المراقبة في مقاطعة

مقدرة تواتنا المسلحة فلتجرب -  
خامسا : قال ادميرال اسبالدون رئيس  
القيادة الجنوبية مهددا جبهة تحرير  
مورو في مايو الماضي في تصريح  
صحفي له - ليس للثوار المسلمين  
الان خيار غير الاستسلام او الموت . .  
سادسا : اصدر ادميرال اسبالدون في  
٦ يونيو ١٩٧٧م ارا الى جيبوع  
قيادته ووحداته العسكرية بالقيام  
بعملية - التفتيش والتدمير - ضد  
الثوار المسلمين والمدنيين .

سابعا : اعلن الرئيس ماركوس في  
سبتمبر الماضي بأنه يرسل جيشا  
كثيفا الى الجنوب لاجبار قسوات  
قوات الجبهة على التسليم للسلطات  
الحكومية وذلك اثر وقوع حادثة  
انفجار الانغام على السيارة العسكرية  
التي كانت تنقل الجيش واسر الجنود  
الى مستوطنة جديدة في باسيلان في ١٧  
سبتمبر ١٩٧٧م .

ثامنا : اصدر الرئيس ماركوس ارا  
عسكريا يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٧٧ بتسليح  
جميع المستوطنين المسيحيين في  
الجنوب لقتال جبهة تحرير مورو  
ويشمل الامر اي مسلم يقطع عهدا  
لحكومة بمقاتلة الجبهة .

تاسعا : لم يتوقف منذ اعلان وقف  
اطلاق النار بين الحكومة والجبهة  
عمليات اختطاف المدنيين الابرياء  
وقتلهم .

### مناورات حكومة الفلبين السياسية لتدمير اتفاق طرابلس .

اولا : عمدت حكومة الفلبين افشال  
مفاوضات فبراير ومارس ١٩٧٧ بين  
الحكومة والجبهة في طرابلس ليبيا ،  
وكانت المفاوضات تبحث عن المسائل  
التفصيلية لاتفاق طرابلس ووضعها في  
صيغة نهائية للتوقيع عليها نهائيا  
في مانيل عاصمة الفلبين .

ثانيا : عرضت حكومة الفلبين  
الاتفاق على استفتاء مزيف وغير  
شرعي يوم ١٧ ابريل ١٩٧٧ لغرض  
نسف الاتفاق جملة وتفصيلا .

ثالثا : دبرت حكومة الفلبين مكيده  
خطيرة لافشال مفاوضات مانيل بين  
الحكومة والجبهة بمشاركة منظمة

رسالة مفتوحة  
إلى سيادة

# العقيد القذافي

استيضاح رأيه  
بخصوص

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ولقائه  
ورأي الصريح  
في ذلك ...

التي تعلن تمام الولاء لله ورسوله  
ألمين أن يردنا رد الرئيس القذافي  
على خطابنا وبالتحديد على الأسئلة  
التالية والسلام عليكم ورحمة الله  
١ - هل ما ثبت عن الرسول صلى  
الله عليه وسلم من السنن القولية  
والعملية والتقريرية إذا ما فهمتها الأمر  
الواجب وفق قواعد اللغة العربية  
هي من الأدلة الشرعية أم لا ؟  
٢ - هل قال أحد من الصحابة إن  
التابعين أو من أئمة السلف الصالح  
من فقهاء الأئمة الأربعة ومن سار  
على نهجهم ، هل أحد منهم أغفل شأن  
السنة كمصدر للتشريع ..  
٣ - هل نستطيع أن نفهم جميع  
أحكام الإسلام مجردا عن السنة .

في خاطره وما يريد بيانه ، وإن ما  
حملنا على الاستيضاح لا التعليق أيضا  
ما تضمنه الخطاب من معان كان الولاء  
فيها واضحا لله ولرسوله ، عدا عن  
خون الجاهلية كذلك من الدول التي  
بادرت التزام اسلامية التشريعات في  
دستورها وقوانينها وانظمتها . لذا  
نرجو أن يكون مفهوم الإسلام واضحا  
في أذهاننا جميعا ، وإن يكون كتاب  
الأمم سنة رسوله - القولية والعملية  
والتقريرية - مصدر تشريعنا جميعا  
ففيها الغناء والكفاية ما تمسكنا بهما  
ووعينا بمقاصدهما .  
وحرصا منا على أمانة النقل فقد  
أوردنا نص فقرات الخطاب التي تحمل  
المعاني المشبهة ونص الفقرات

وردت إلينا رسالة من شاب مسلم  
يدرس في أوروبا مرفق معها نشرة  
إخبارية صادرة عن وكالة الجاهلية  
للأنباء . السنة السادسة العدد  
١٧٠٨ تاريخها ٣ اربيع الأول ١٣٩٨ هـ  
الموافق ٢٠ فبراير ١٩٧٨ م تحت  
عنوان حديث هام للاخ العقيد في ذكرى  
المولد النبوي الشريف .  
قبل أن نعلق على ما جاء في الخطاب  
الخطير المعلن الذي القاه سيادة  
العقيد القذافي بمناسبة ذكرى المولد  
النبوي رغبتنا أن نبعث إلى سيادته  
هذا الخطاب المفتوح لنستوضح فيه  
جلاء الرأي واستبين القصد فلمعل  
الإنسان في حالة ما لا يسمفه اللفظ  
ولا تنجده العبارة في توضيح ما يدور

عام قبل البعثتين الكلام اللي كان اللي انا قلته لازم تتبعوها هو اربعين ما ينص على ان النبي قال لكم الكلام وبين الكلام اللي قاله ، لما جاء في كلامي انا قالوا له لا ان الحرب مكيدة احدي الغزوات وقال لهم خلي نزلوا في هالمكان ، قالوا له هذا وحي والا اجتهاد او كلامك انت قال لهم ما نزل في هذا المكان جاء واحد قال انزل في هذا المكان ...

### ثم استطرد السيد العقيد قائلا تحت عنوان رسول للتبليغ

هذا نبي مش شاعر والنبي لا يمكن ان يكون شاعرا ثم استطرد قائلا وما علمناه الشعر وما ينبغي له . النبي يجب ان لا يكون شاعرا خوف من ان شعره يحول بينه وبين الوحي الذي قال له الله .. والرسول هـذا وسيلة للتبليغ عدوا اسمعوا كل الخطب امتاعت الخطباء اطلع في العالم الاسلامي في الوقت الحاضر ان كان القيتوها تتكلم على الله والا على يوم القيامة ولا حتى القرآن الا ما ندر ولكي ما تكلمكم غير عن الحاجات .. اللي ما فيها شي الزام صاحبها مش ملزم بآية يقدر يكسرها يخرج منها ... قال افلان قال الحديث نقل عن هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الحبيب القدسي حاجات جاء بيبتها من عندهم ويتكلموا فيها بكل طلاقة بكل صراحة لانها لا فيها ثواب ولا فيها عقاب ويقدر صاحبنا يكسر فيها وكان غلط ، او كما قال ، او ما معناه وهكذا ... لكن القرآن متقدرش تقول او كما قال هذا كل واحد يهرب من الصعب ويجيء للسهل لغاية ما يجد نفسه في ساحة الوثنية وحوليه الاوثان سيدي عبد السلام يجيب الاولاد وسيدي القذافي يجيب المطر وسيدي رويغ ييري من البرص .. الخ .

وجاء في خطاب السيد العقيد وهو يشرح قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان . ولا الايمان يعني قبل هاروح اللي من عند الله قبل

هاالقران اللي جاء به جبريل انت يا محمد ما كنت تعلم ما هو الكتاب ،

ان هذا اليوم يوم مبارك وهو يوم غير عادي بكل تأكيد لانه ولد فيه محمد صلى الله عليه وسلم وهذا يجعلنا نؤكد ان الارضية التي تنطلق منها التحولات الثورية الجديدة بعد الثورة هي ارضيه الايمان لاننا نعتقد ان الدين الاسلامي وهو صحيح هو اشمل من كل النظريات وكل الاجتهادات ... الدين الاسلامي هو الشيء الوحيد الذي يشهل الكون والحياة ويفسر كل كبيرة وصغيرة من الازل الى الابد .

### وورد في الخطاب :

الاسلام فوق الزمان والمكان لانه غير متأثر بهذه الظروف التي يتأثر بها الفرد صاحب النظرية او صاحب الاجتهاد لان الاسلام من الله وما دام هو من عند الله اذا هو غير متأثر بوجهة نظر خاصة ، لا بحالة نفسية معينة ولا بزجاج معين ، ولا تؤثر فيه الظروف الموضوعية ، هذا هو اعتقادنا ومن هنا نحن عقدنا الايمان القوي بان الاسلام هو الارضية الصحيحة التي يمكن ان تنطلق منها كل المحاولات لحل مشكلات البشر وهذا الذي جعلنا نعتز بالاسلام ورغم المحاولات الخطيرة التي حصلت بعد الثورة نم تنزلق اقدامنا اطلاقا عن درب الاسلام لاننا نؤمن بان هذا هو الدرب الصحيح هو درب الاسلام .

### وورد في الخطاب :

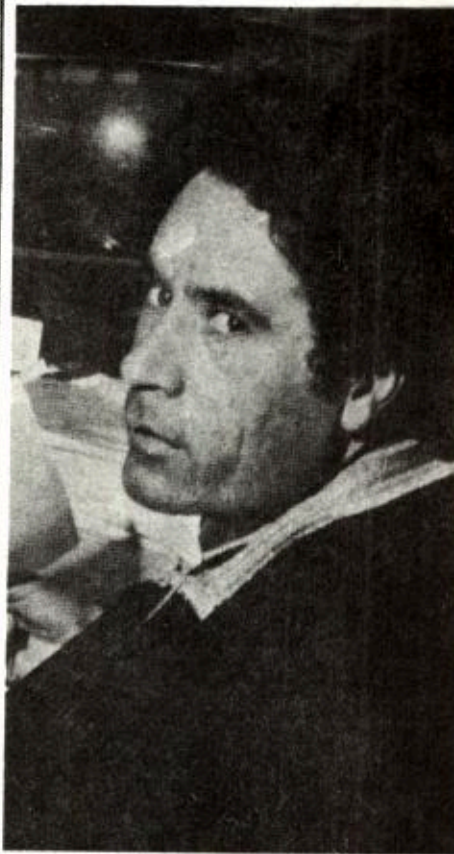
ونحن متأكدون ان كل المجتهادات او التفزات التي في الهواء سيسقط اصحابها اما الذي ينطلق من منطق التمسك بدين الاسلامي سينجح في النهاية في الصراع مع كل النظريات التي تجتاح العالم الان .

### العبارات والجمال المشبوهة :

جاء في الخطاب تحت عنوان براءة النبي ..

النبي محمد برى على اية حال من كل الحاجات اللي وضعوها المسلمون - هكذا جاء النص - بعده ، النبي محمد عمره ما قال من انه سيد الكائنات ، وانه سيد الخلق كلهم ، ولا هو قال سيد النقلين ...

ثم استطرد السيد العقيد وعمره هو قال لهم تبعوا الحديث متاعي الكلام متاعي تبعوه دينه غير موجود فيه نص في القرآن كله ستين حزب فيه ، يقول فيه ما بيتكلمش كان بيتكلم ،



- ٤ - ما هو تفسير قوله تعالى .
- قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
- ٢١ ال عمران
- وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله
- ٦٤ النساء
- من يطع الرسول فقد اطاع الله
- ٨٠ النساء
- وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم
- ٢٢ النحل
- ومن يعص الله ورسوله فقد ضل
- ضلالا مبينا الاحزاب ٣٦ .
- وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .
- نص العبارات الواردة في الخطاب

## رسالة مفتوحة إلى سيادة العقيد القذافي ..

ما هو القرآن ولا ما هو الايمان هذا يبين لنا لو كان الحديث اللي يقوله الرسول يعتمد به أو يؤخذ كمنهج أو كشرعية معناها تأخذوا كل كلامه الاول تبيل الرسالة وبعد الرسالة لكن هو يقول أنت ما في حاجة في يدك الا القرآن بدليل أنك قبل القرآن لا تعرف الكتاب ولا تعرف الابحاث وهذا تأكيد أن محمدا نبي وهذا هو المطلوب وهذا هو الايمان الصحيح اذا كان واحد مؤمن بأن الله واحد مش معترف بأن محمد نبي هذا مش مسلم . المطلوب الاعتراف بأن محمد نبي وعلى شان يؤكد أن محمد نبي لا بد أن ما يكونش لا عنده حديث ولا كتب امتاعت حديث ولا عنده كتب شعر ولا عنده كتب فلسفة ولا يقرأ ولا يكتب هذه كلها مهمة من عند الله كل هذه الاشياء عملها الله لانها ذات أهمية بالغة ثم استطرده قائلا وهو يشرح السنة .

السنة حكاية سنة النبي داهي العمل العمل السنة العمل متاع النبي مش الكلام الكلام مش السنة العمل العمل نفسه هل النبي كان يسرق ؟ ما يسرقش ، هذه سنة من السنة متعه ، مش قال على خلق عظيم مش اخلاقه ما يكذب ، ما يسرق ، أمين يقول الحق مستقيم نزيه ، هذه هي السنة، طريقة التصرف امتعه كيف مش الحديث يعني بعد الفين سنة تجو وتقولوا الحديث هو السنة بالتاكيد مش هذه الكلمة له .. لان نحنا بعيدين جدا جدا عن النبي وعن الوحي وعن جبريل من الفين سنة والا أكثر ، وحكمتنا دول اجنبية اكثرها مسيحية ، حطمت الاسرائيليات كل ثقافتنا ، يبلفونا لازم النبي هذا لازم انفسدوه ، ولزم انكوا نوا كيفهم حاطين الى جانب الله النبي والثالوث واي حاجة أخرى .

ثم استطرده يفسر قوله تعالى  
استمسك بالذي اوحى اليك من ربك  
انك على صراط مستقيم .

يقول يا محمد والتي أنت ماشي على صراط مستقيم اذا تمسك بالقران ما تجيب حديث معه ما تجيب حاجة أخرى معه فاستمسك بالذي اوحى اليك من ربك انك على

صراط مستقيم ، هذه اية واضحة جدا ممكن يقول يا محمد اجتهد من عندك وتاتي له أي شيء راك أنت شخص موثوق فيك ، واخلاقك عظيمة استمر ما فيش باس شيء من القرآن وشيء من عندك أنت وجيب حديث واحد والصحيحين والبخاري ومسلم ورواه بن مسعود ، ابدأ قاله فاستمسك بالذي اوحى اليك من ربك فقط . ربما كنت تتلو من قبله في كتاب ولا تخطه بيمينك اذ لارتاب المبتلون التفسير . لو كان أنت يا محمد كنت تكتب وتقرأ وعندك كتب من قبل لكان حتى بعد ما جاءهم القرآن قالوا هذا كتاب من الكتب الاولى اللي من قبل كانت عنده كانت يقرأ فيها ويؤلف هذا بياكد لنا ان النبي لازم ما تكونش عنده أبدا الا القرآن والا وقعنا في الشرك هذا الكلام سيخبط في المنهج علشان الاجيال الجديدة اللي عاصرت الثورة باش تقول هذه الثورة هي فعلا ثورة تصحيحية للاسلام وثورة توحيد . الخ واعلن في الختام ان القرآن هو شريعة المجتمع في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية هذا العمل توج في النهاية بأن القرآن هو الشريعة ما نقدرش نجيب حاجة خارجه عن القرآن توفي مرة ثانية ان شاء الله في الاذاعة ستنسمعوا كلكم ان الفصل الثاني من الكتاب الاخضر هو تطبيق للقران لعدد من آياته وهو تنفيذ لما اعلنه الشعب الليبي بالاجماع ..

### التمسك بالقرآن

أما واحد يجب لي الدين ويفسر فيه ياتي على هذا المنبر ويعقد فيسه للمسلمين من عنده نتيجة انه قاريء كتب عاملينها وحدين كيفه عاملينها مش عارف من منقلبينها من الاسرائيليات داخل فيها المستشرقين هذه نحن منعترفوش بها معادش فيه سر علشان ياتي واحد فوق المنبر ويقول انا عارف الدين الاسلامي واسمحوا ويقول لنا الدين الاسلامي مني انا .

هذا كفر وهذه حلال وهذه حرام من القرآن قران عربي لسان عربي غير ذي عوج مقصود علشان كل عربي يقرأه ما يتعديش حكر على اللي يعرف اللغة الفارسية والا يعرف اللغة الفرعونية ليس عمله بلغة غريبة علشان كل عربي يقرأ القرآن ويطبقة

من كيفه ماهوش محتاج لاي واحد . لان النبي سيموت فان مات أو قتل انقلبت على اعقابكم . اذن القرآن بلغة عربية فنحن نفهموه برواينا مناش محتاجين لامام يشرحه لنا مناش محتاجين لشيوخ يشرحه لنا الكتب الصفرة مناش معترفين بها .

الكتب الصفرة داروها ناس بعض منه مكفرة وبعض منهم ملحدين الكتب الصفرة نتجة صراع مريز بين الشيعة والخارج وبين المذاهب الباطنية وبين الفرق الاسلامية المتعددة . كل واحد منهم عمل كتاب وقال حديث من كيفه وقال النبي قال باش يبين اهل البيت اهل علي هو حق بالخلافة والاخر يقول معاوية احق بالخلافة وواحد يقول عمرو بن العاص على حق وواحد يقول الحسين شهيد وواحد يقول ماهواش شهيد وواحد يقول هذا كافر والاخر يقول ماهواش كافر ودخل فيها عدد من الفقهاء اللي داروا الكتب الصفراء ما همش عرب هم عنده مديانة باطنية خشوا الاسلام وهم افرزوا هذه الديانات الباطنية مثل المجوس وغيرهم افرزوها في الكتب الصفراء ..

أقروا كذبا بن سينا والغزالي وغيره مالك ماني عارف منو هدموكلهم والله كانهم اصابوا الله يجازيهم يوم القيامة وان كانوا اخطاوا يحاسبهم الله يوم القيامة عن خطئهم اما احنا ملناش علاقة بيهم نحن عندنا قران والنبي قال هذا القرآن اللي تركته لكم وهذا القرآن اللي لازم تتمسكوا به والله ما قالش تمسكوا باي حاجة أخرى لم يقل تمسكوا بكتب حبل ولا الشافعي ولا المالكي ولا الغزالي ولا بابن سينا طيب الحاجات الأخرى اللي هو قالها حر فيها اما القرآن جاء بلغة عربية مقصودة لو كان جاء بالفارسية معناه تقدر نقول تعالوا اللي تعرفوا اللغة الفارسية وقولوا لناشنو فيه يقول لنا الحاجة اللي بيها واللي مايبيهاش ما بيهاش لكن هو جاء بلغة عربية علشان كل واحد يفهمه .

هذه هي الطريقة وانا ساتحدث معكم في الاذاعة في المستقبل القريب ان شاء الله عن الفصل الثاني من الكتاب الاخضر وانا مستعد لتناقشة قضايا الدين الاسلامي باي طريقة بكل تأكيد ..

# الدعوة الإسلامية وقضايا التحرر الوطني..

بقلم: الأستاذ عبدالكريم مطيع

مقدمه على سائر المهام . وأن الدفاع عن الوطن طاغوت جديد ينبغي مقاومته .

ولقد ادى هذا الحكم المطلق الى محاولة حل مشكلة تحرير اراضي المسلمين بالغاء التفكير فيها نهائيا . . . ان حل المشاكل بالغائها من اذهانتنا ليس الا تهربا منها ، وستبقى هذه القضايا مطروحة ، أو سيبقى اسؤال عن مواقفنا منها قائما ، سواء بالنسبة للقضايا المسنجه في عالم الحركة والتفاعل مع الاحداث ، أو بالنسبة للمحاكمات التاريخية التي قد نتعرض لها من قبل ابنائنا واحفادنا ، والايال بعدهم. وان مشاركة الاخوان المسلمين في حرب فلسطين أثبتت وجود الدعوة الإسلامية على صعيد الصراع العقائدي ، وربطنا عاطفيا بجماهير كبيرة من المؤيدين والناصرين واكسبتهما في فترة قصيرة ما يعادل ما نخسبه في مدة طويلة من الجهد المضني في الدعوة الفردية . . . وما زالت هذه المشاركة مفخرة للمسلمين . ومنبع تجريه على مر السنين . . . وبالرغم من ان ربط محنة الاخوان في

١ - التفريط في ارض الاسلام تحت شعار صحيح ، يساء فهمه واستخدامه من قبل البعض ، هو ان جنسية المسلم عقيدته وأن المسلم يجب الا يقاتل تحت راية مشبوهة. لا شيء يمنع الحركات الإسلامية من قيادة حركات التحرير الوطني بعقيدة الاسلام وتحت رايته ، اذا ما اتخذت لذلك الاسباب والوسائل ، وانعدت النيات والعزائم .

٢ - أو تزكية الوطنية والانحسار في الاقليمية ، والتفريط في الشعوب الإسلامية ، بابتعاد الدعوة الإسلامية عن حركات التحرير هذه واهمالها لثانها ، مما يؤدي الى نمو روح الاقليمية والقومية بين المسلمين أو يهدد السبيل لسرقة هذه الشعوب من قبل مذاهب منحرفة تتبنى الدفاع عنهم وتقدم لهم البدائل والوسائل . .

ان هنالك نظرتين : الوطنية الضيقة وعدم الاهتمام بحق الشعوب المسلمة في التخلص من الاستعمار باعتبار ان جنسية المسلم عقيدته ، وقد تكون النظرة الثانية رد فعل للنظرة الاولى بدعوى ان اقامة دولة الاسلام

من

المعلوم ان جل اراضي الاسلام كانت الى عهد قريب تحت نير الاستعمار الاستيطاني والعسكري وان بعض هذه الاوطان الإسلامية ما زالت تحت النفوذ الاجنبي المباشر بصورة أو بأخرى ، مثلها هو الحال في فلسطين وارتيريا - وسبتة ومليلية والجزر الجعفرية بالمغرب الأقصى . . . وغيرها . . .

ان وضع هذه المناطق وغيرها يلقي على حملة العقيدة الإسلامية اعباء ومسؤوليات تضاف الى ما حملوه من امانة تبليغ العلم وعدم كتمانها . وتربية الرجال وتعبيدهم لله الواحد القهار وتحتم عليهم ان يتخذوا من قضية تحرير هذه الاوطان مواقف محددة ومدروسة تتجاوز مستوى القول والتحليل . . . ان قضايا تحرير هذه الاوطان من الخطورة والحساسية بحيث لا بد ان تبحث فيها كل الحركات الإسلامية الحديثة ، وأي خطأ في معالجتها يؤدي الى احدى نتيجتين سيئتين :

## الدعوة الإسلامية وقضايا التحرر الوطني..

مصر بمشاركة في معارك فلسطين ينبغي مناقشته على ضوء المفاهيم الإسلامية التي تجعل المحنة سنة من سنن الدعوات وقدرنا من انذار الله في اختيار البشر وتعبيدهم لارادته ، وانطلاقا من الوقائع والاحداث والتصورات والتطبيقات القبلية والتبعيد للمشاركة ، فانتني اميل الى تشبيهه من يجعلها سببا للمحنة بالذين يحاولون ربط ما اصاب المسلمين في احد بخروج النبي - صلى الله عليه وسلم الجبل ميلا منه الى راي الشباب ومن المعلوم ان ما اصاب المسلمين في احد لم يكن بسبب الخروج الى الجبل وانها كان بمخالفة الرماة لاوامر الرسول - عليه الصلاه والسلام وبعد ان حقق المسلمون نصرا مؤزرا على جيوش الكفار . وفوق هذا كان ما اصابهم لحكمة الهية تحدث ببعضها القران وبقي بعضها مكنونا في ضمير الغيب ... وبالرغم مما نال الاخوان من اضطها وتغريب وتشريد وتعذيب مما ربطت اسبابه بمشاركتهم في حرب فلسطين فان مشاركتهم هذه تبقى مكسبا وفضلا يكاد يغطي كل ما نالهم من عذاب . وهذا ما حدا بالشيوخيين اخيرا الى محاولة سلبهم هذا المكسب فادعت - مجلة روز اليوسف كذبا - ان مشاركتهم كانت بالتطوع الفردي وان قيادتهم عارضت مبدأ المشاركة .

ان الاتجاه الى انكار ضرورة قيادة الدعوة الإسلامية لحركات التحرير الوطنية في الاستعمار اتجاه خطير يؤدي الى انعزال الحركات الإسلامية عن مجالها الطبيعي الذي هو الشعوب المسلمة وهو في الوقت نفسه يضارع انعزال كثير منها عن معركة هذه الشعوب في مجال العدل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، مما يفتح الطريق أمام حركات اليسار كي تتسلل الى قياده الشعوب الإسلامية ...

وينبغي ان نوقن ان اية حرب تحريرية بالقيادة المسلمة تستطيع ان تتخذها مناخا صالحا لنشر عقيدة

الاسلام وتفتيتها مما علق بها طليعة فرون التخلف من خرافات واوهام .. وبذلك تكون مناخا لتربية الرجال وتعميق ايمانهم وتوثيق الصلة بينهم وبين ربهم ...

ان انعزال اي حركة اسلامية عن معارك تحرير الارض ، او معارك العدل الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للامة المسلمة ، وعدم ادراجها لها جزءا من نشاطها وحركتها العقيدية ، يساهم بشكل كبير في محاصرة الجماعة وتوقعتهها وابعادها عن مجالها الطبيعي الذي هو الامة المسلمة ، وبذلك تتحول من حركة بعث اسلامي حق ، الى جمعية خدمات عامة ، خيرية او ثقافية او اجتماعية او شبابية او غير ذلك ... وقد يجري عليها هذا الانعزال ذوى النفوس المريضة ، فتنشأ حركات انفصالية وحركات ... ولم لا ؟ ما دام الامر ميسورا . وغير ذي خطر ولا يكلف الا ان ينتقد المرء غيره . ويؤلف حوله مجموعه اصدقاء ويرفع الى السماء حفنة شعيرات ...

ويوم تعود الدعوة الإسلامية الى شق طريقها الصخري الذي هو قدرها فسوف تخنفي الفقائيع وتذوب الطوائف .

لقد فهم حسن البنا - رحمه الله - هذه الحقائق فحاض بالاخوان في مصر معارك فلسطين برغم المخاطر الدولية والاقليمية التي كانت تحاصره وفهمها علماء القرويين بالمغرب والزيوتون بتونس وجمعية العلماء بالجزائر فحاضوا بالاسلام حرب التحرير من الاستعمار الفرنسي ...

وفهمها قبلهم الامران عبد الكريم الخطابي وعبد القادر الجزائري في حربيهما ضد الاستعمار الاسباني والفرنسي بالمغرب ...

وفي الوقت نفسه جهلتها الاحزاب الشيوعية التي سبقت الى الساحة العربية فعارضت حركات التحرير الوطني ، وانعزلت بذلك عن الشعوب الإسلامية دهرًا .. ثم بعد حين - استفادت من تجربة الحركات الإسلامية التحريرية - الخطابي - الجزائري - علماء شمال افريقيا - حسن البنا - فامتطت دعوة تحرير فلسطين ومعارك العدل الاجتماعي

والسياسي والاقتصادي للامة واذا بالشعوب الإسلامية تتخذ بها وتلطف حولها وتمهد لها سبل اقامة الدول والهيمنة على الاقطار ..

وتعتبر الحركتان الشيوعيتان في المغرب وتونس خير مثال على ما نذهب اليه : فقد جاءت الشيوعية الى المغرب مع المشات الصناعية الفرنسية الاولى التي اقيمت لخدمة الغزو الفرنسي ، ما بين سنة ١٩٢٦ وسنة ١٩٣٦ التي صدر فيها قانون يسمح بالتنظيم النقابي للعمال . ثم تأسس الحزب الشيوعي المغربي ، وبموازاته تأسس سنة ١٩٤٣ فرع للانتقاة اليمارية الفرنسية - س - ج - ت - مستفيدا من مشاركة الحزب الشيوعي الفرنسي في حكومة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، مما حدا بالحاكم الفرنسي بالمغرب المقيم العام - الى ان يقدم للحركة الشيوعية ونقابات كافة التسهيلات والمساعدات ... ومع ذلك لم نستطع المبادئ الشيوعية ان تتخذ مرتكزات في المجتمع المغربي لسبب اساسي ورئيسي هو انها اهلقت قضية التحرير ووقفت علانية تعارض الاستقلال فقد اصدر الحزب الشيوعي المغربي في مؤتمره الاول المنعقد سنة ١٩٤٦ بيانا يعارض المطالب الوطنية ، ويدعو الى اطعام المغاربة خبزا بدل تحريرهم ويشيد باندماج الشعب المغربي في وطنه الام - فرنسا - . ويشجب وثيقة المطالبة بالاستقلال التي قدمتها الحركة الوطنية الى سلطات حماية الفرنسية في ١١ - ٤ - ١٩٤٤ . والموقف نفسه اتخذته الحركة الشيوعية التونسية . فبعد الحرب العالمية الثانية وعقب مشاركة الشيوعيين في الحكومة الفرنسية سنة ١٩٤٤ نشرت جريدة الحزب الشيوعي التونسي - مسفيريل نونس - عدد ٨ - ٤ - ١٩٤٤ ، نداء بتوقيع الكاتب العام للحزب الشيوعي عنوانه - كلنا منحودون تونسيون وفرنسيون حول الحكومة لتحرير فرنسا ، ولسحق النازية ، ولتهيئة مستقبل الحرية والرخاء لنونس وفرنسا المتحدثين الى الابد وقد كتبت في الموضوع نفسه المجلة التونسية للعلوم الاجتماعية في اعدادها - ٤٠ - ٤٢ - ٤٣ - مقالة

بعنوان - المركزية العامة للعمال  
والحركة النقابية التونسية بعد  
احتلال الحلفاء لتونس ١٩٤٣ -  
١٩٤٤ - تقول فيه : - ان مصير  
الحركة النقابية التونسية كان شديد  
الارتباط بمصير الحركة النقابية  
الفرنسية ..

ان الحزب الشيوعي الفرنسي عارض  
استقلال استقلال المستعمرات بدعوى  
انها مهددة بالسقوط في يد النازية ...  
ولقد عرّح مورييس توراز في مؤتمر  
الحزب الشيوعي الفرنسي بباريس  
١٩٤٥ فقال : - ان تكوين مناخ  
الوحدة بين فرنسا ومستعمراتها يجب  
ان يكون هدف السياسة الديمقراطية  
الحقة والسياسة الفرنسية الحقة ..  
وبذلك اتسعت الهوة بين الحركة  
الوطنية التونسية والحزب الشيوعي  
التونسي الذي يترسم خطى الحزب  
الشيوعي الفرنسي والذي  
اقتصرت المشكلة التونسية لديه في  
الانضمام الى الاتحاد الفرنسي - .  
هذه المواقف المتخاذلة للحركة  
الشيوعية من قضايا التحرير عزلتها  
عن الشعوب ردحا من الزمن ،  
بالرغم من سبقها التاريخي السى  
الساحة السياسية ، فبقيت العقائد  
الشيوعية مرفوضة من لدن الامة ، الى  
ان تحقق الاستقلال وعجزت الحركات  
الوطنية مواصلة قيادة الامة بالاسلام  
واذا بالتيارات الشيوعية تمتطي ظهر  
المظالم الاجتماعية والسياسية  
والاقتصادية وتقود الممارك من اجل  
رفعها .. وتكسر بذلك طوق الحصار  
الذي ضرب عليها طيلة عقود من  
السنين ...

لقد ادى الاستعمار والاستغلال الى  
تفجير مشاعر السخط ضد الظلم  
الاجتماعي والقومي والوطني لدى  
الشعوب الاسلامية ، وهى تنتظر من  
الدعوة الاسلامية ان تكون لها نصيرا  
او قائدا في هذه الميادين ، وان تقدم  
لها البدائل والاساليب والوسائل ،  
لذلك مان الدعوة الاسلامية تحقق  
أكبر انتصاراتها ان قادت هذه  
الجاهير واستعانت بها ، واعادت  
اليها الثقة في نفسها ودينها وعقيدتها  
ولن تعدم الدعوة الاسلامية - اذ  
ذاك وسيلة لشحذ هم المسلمين  
وطلائعهم بالحوافز اليمانية من اجل  
تعبئتهم للدفاع عن ارض الاسلام

والمحافظة عليها وتنمية روح الصمود  
لديهم ، والاصرار على متابعة الجهاد  
ضد الاستعمار الذي يمثل أبرز معالم  
المحاربة لله ورسول - عليه الصلاة  
والسلام - وقيمة التحدي الصليبي  
لالامة المسلمة ..

ان العقيدة الاسلامية تعارض كل  
نزعة قومية أو وطنية أو اقليمية هدفها  
تفضيل جنس على جنس أو قوم على  
قوم ، أو تشبث بقطرية انعزالية ، لان

الارض لله والاسلام للجميع ، هو  
جنسية المسلم ووطنيته وقوميته ...  
لكن العقيدة الاسلامية - في نفس  
الوقت - تؤيد حركات المسلمين من  
اجل تحرير اوطانهم واقوامهم ، لان  
الاسلام لا ينشأ في فراغ .. ولا بد له  
من مجال بشري ومكاني يقيم فيهما  
نظامه ، وان يرضى للمسلم ايمانه بان  
يتيه دون وطن ، كما تاه قبله الذين  
ضربت عليهم الذلة والمسكنة لكن  
العقيدة الاسلامية حيث تقود هذه  
الحركات التحريرية فانها ترفعها من  
صيق الوطنية الى رحابة الاسلام  
ومن نير العبودية للوطن والقوم الى  
سعة الجهاد في سبيل الله من اجل  
اخضاع قطعة الارض المحررة للاسلام  
بنظمه وتشريعانه وتصوراته ...

ان جنسية المسلم عقيدته . هذا  
لا شك فيه ، لكن عقيدة المسلم تلزمه  
بتحرير البقعة التي يعيش فيها  
والنفوس التي يتعامل معها .. لذلك  
فالحركة التحريرية للوطن ذات  
وجهين : احدها ايجابي والاخر سلبي  
انها ايجابية في فترة معينة ، فترة  
تحرير اراضي المسلمين من الاستعمار  
وسلبية ينبغي مجاهدتها ومقاومتها اذا  
ما حققت اهدافها بتحرير الارض ثم  
عجزت عن مسابرة ظروف الامة  
المستجدة وانقلبت صنما يعبد من  
دون الله ، واتخذت مطية لتمزيق  
وحدة المسلمين .

ان الاسلام حين شجب الانغلاق  
القومي والوطني ، اعترف بخصائص  
الشعوب واختلاف الوانها والسننها  
وتجمعاتها لذلك ينبغي ان ناخذ موقف  
الاسلام جملة في هذه القضية ، ونحن  
اذا لم نعط اهمية لقضايا التحرير  
من الاستعمار تكون قد زهدنا  
الشعوب الاسلامية في الدفاع عن  
اوطانها ... بل ان قيادة الدعوة  
الاسلامية لحركات التحرير هذه يؤكد

عالية الدعوة الاسلامية . ومهما  
اختلف الراى فان الوطن هو وطن  
الاسلام ولا يجدر التفریط في شبر  
منه .

لكننا اذا شجعنا الوطنية في عصر  
تحررت الارض فيه من الاستعمار .  
نكون قدسنا ضد مبادئ الاسلام ،  
لان الحاجة الى تحرير الارض انتفت  
وحلت محلها الحاجة الى مواصلة  
حركة تحرير الانسان في كل مكان  
بعقيدة التوحيد ...

لذلك فالقضية معقدة ، ويجب ان  
نحناط في معالجتنا فنبارك الحركات  
التحريرية ونساندها ونقودها ما  
دامت حركات تحريرية لاوطان المسلمين  
ونبذل في نفس الوقت ما يكفي من  
الجهود لصيانة المفهوم الاسلامي  
المنيز للاستشهاد والاجتماع والترابط  
وللجنسية اليمانية العقيدية التي  
تعارض مع الإقليمية والوطنية  
الترابية ...

لقد قاد الاسلام - طيلة التاريخ  
حركات تحرير اراضي المسلمين ،  
ومدافعة اعداء الاسلام من الغزاة  
والمستعمرين ، فلم تقصر العقيدة  
الاسلامية ، وانما وفّت لاهلها حينما  
وفوا ، لكن الحروب التحريرية في  
العصر الحديث تأثرت بالحركات  
القومية الاوروبية ، ففجرت المشاعر  
الوطنية والاقليمية والعرقية ، واذكى  
هذه المشاعر قيام دول عديدة بدل  
الامة المسلمة الواحدة المنضوية تحت  
راية الخلافة ...

لذلك ينبغي ان تتخذ الحركات  
الاسلامية موقفين : تشجب العصبية  
القومية والوطنية في الاقطار الاسلامية  
المستعمرة ، قيادة اسلامية واعية  
تعطي لحركات التحرير مفهومها  
الجهادي الحق ، وتحول بينها وبين  
الانحراف نحو الوطنية الضيقة  
التي قال عنها الرسول الكريم - عليه  
الصلاة والسلام - دعوها فانها منتنة  
وليكن واضحا في اذهاننا ان هذه  
الحركات التحريرية اذا لم تقدها  
الدعوة الاسلامية ، فليس لها الا ان  
تكون كما هي ثورات وطنية فقط ، او  
ان تتسلل الى قيادتها الدعوات  
الضالة المنحرفة ، بما مهت فيه من  
اساليب قياده الثورات .

المجتمع نتابع الحوار مع الشيخ

محمد إبراهيم الصليفي



من أنشطة التوعية الإسلامية في وزارة المعارف . وفي العام التالي تحولت الندوة الى هيئة مستقلة برئاسة معالي الشيخ حسن بن عبدالله ال الشيخ وزير المعارف اذ ذاك ووزير التعليم العالي حاليا بناء على اختيار اعضاء الندوة . . وهم ممثلو أكبر الاتحادات الطلابية والشبابية في العالم . وتكونت لها سكرتارية تمثل فيها القرات : اسيا ، وافريقيا ، وأوروبا ، والأمريكتين ، والعالم العربي - بممثل لكل منها - تختارهم الجمعية العمومية - المؤتمر العام - للندوة - وينعقد كل سنتين .

بالإضافة الى عضوية دائمة لأمين عام التوعية الإسلامية بوزارة المعارف وأمين عام الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية . وثلاثة من السعوديين المقيمين في مقر الندوة تختارهم سكرتارية الندوة كل دورة لتسيير أعمالها .

وتمنح حكومة المملكة العربية السعودية - مشكورة الندوة معونة سخية تمثل ميزانيتها السنوية - مع ما تحصل عليه من معونات أخرى كصندوق التضامن الإسلامي التابعة

المادة المعطاة الطالب وفي الخطبة الدراسية . كما اشعر بكثافة المنهج الجديد في المملكة العربية السعودية . وقلة القدر المعطى للقران الكريم في مناهج التعليم في الخليج . اما بالنسبة ليناغان علوم التربية الإسلامية تأخذ وحدها من الخطبة الدراسية أكثر من ٣٠ بالمئة في المرحلة الابتدائية و ٢٥ بالمئة في المرحلة المتوسطة و ٢٠ بالمئة في المرحلة الثانوية ويدرس القران الكريم كاملا في جميع المراحل . وفي الجامعات تمثل الثقافة الإسلامية مادة أساسية في جميع مستويات أو سنوات الدراسة في كل الكليات بما فيها الطب والهندسة واعتقد ان هذه الفروق سوف تزول في ظل عملية التنسيق التربوي من خلال مؤتمرات وزراء التربية والتعليم في الخليج والجزيرة المكتسب الدائم للتربية التابع لها في الرياض .

● هل لكم ان تعطون فكرة عن الندوة العالمية للشباب الإسلامي بصفتكم عضو امانتها الدائمة ، واحد مؤسسها

— تأسست الندوة العالمية للشباب الإسلامي عام ١٣٩٢ للهجرة كمنشأة

● هل لنا ان نتعرف على المهمة التي جئتم من أجلها ؟

— جئت موفدا من وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية للتعرف على اساليب وتجارب الاخوة في الكويت في مجال المناهج والكتب الدراسية وخصوصا مناهج التربية الإسلامية ووجدت تجاوبا كريما من مختلف القطاعات في وزارة التربية . في نطاق التعاون الدائم بين العاملين في هذا المجال . ووزارة المعارف تهدف دائما الى تحسين أوضاع المنهج ، والكتاب ، والمعلم ، بالدراسة المستمرة وأخذ التجارب العملية في الاعتبار ووضع الحوافز والوان التشجيع لهذا الغرض . وقد مرت مناهجها بفترة تجريبية لا بأس بها ما ثبت معها الحاجة ماسة الى عملية التعديل والتهديب والاصلاح .

● كيف وجدتم الفروق بين المناهج التعليمية في المملكة العربية السعودية وبين مناهج التعليم في دول الخليج ؟

— ربما كانت المرتكزات النظرية متقاربة غير ان تفاوتنا فيها ينشأ في

والجسمي . وفي تحقيق مراد الله لهذه الامة ان تكون امة جد وجهاد . ويستلزم كل ذلك توفير المعلومات الاساسية وايجاد التخصصات الضرورية لبناء المجتمع المسلم وسد حاجاته ، مع مراعاة ظروف الزمان والمكان .

وقد بنيت المناهج على هدى من هذه السياسة وروعى فيها وحدة المنهج في مواده المختلفة في ظل عقيدته وارثه الحضارى على مدى اربعة عشر قرنا . ووضعت الكتب على هذا النصور سواء في العلوم العلمية او النظرية وسواء في علوم الشريعة او العلوم الخادمة لها كالعربية والاجتماعية وغيرها .

### ● ما هو دور المنظمات الشبابية والاتحادات الطلابية الاسلامية في حل مشاكل الشباب المعاصر ؟

المنظمات والاتحادات - كما افهمها - محاضن للشباب والطلاب يؤوي اليها فتحيه من الفتن . وترشد سلوكه من خلال برامجها ، وتنظم جهوده في سبيل العمل الاسلامي . . وتعينه على القيام بواجباته تجاه ربه وتجاه نفسه ومجتمعه الا ان عملية الوعي لنوعية المشاكل هي قضية ملحة . ومن الضروري وضغ استراتيجيه ثابتة ذات اهداف بعيدة واهداف مرحلية تستهدى بها البرامج واللوائح ترتب على اساسها اولويات العمل الاسلامي ومتطلباته في ظل الظروف الراهنة والمتغيرة .

وان من مسؤوليات هذه المنظمات محاولة ايجاد ارضية مشتركة لعالم الفكر الاسلامي . ووضع معالم واضحة لحركة الطلاب والشباب في حاضرهم ومستقبلهم والموازنة بين الامكانات والطموح بما يخدم قضية العالم الاسلامي . وان العاطفة وحدها لا تكفي لحل مشاكل الشباب ولا بد من التخطيط المبني على العلم والتجربة والوعي بمتطلبات الحاضر وطموحات المستقبل البعيد .

وعلى اي فلا زالت في دور التأسيس ولما تستكمل اجهزتها الفنيه ، والبشرية وهي نادرة كما تعلمون .

### ● ما هو دور الشباب ومسؤوليته كما ترونه في المجال السياسي بالعالم العربي والاسلامي ؟

يمر عالمنا العربي والاسلامي بفترة مخاض عصبية ، وتعتبره اعراض التحول والتغيير . ودور الشباب المسلم في هذا اصيل بما يحمله من طموح وتطلعات لمستقبل مشرق بل هو دور خطير في وجوب مبادرته الايجابية لترشيد سلوك المجتمعات الاسلامية وكشف مخططات اعدائها واخذ زمام المبادرة لعملية الاصلاح والترفع عن سفاسف الامور . والوصول الى مواطن التوجيه والتربية والقيادة في المجتمعات وانتزاعها من الايدي الفاسدة والتي لا تؤمن بالله واليوم الاخر لتبقى الرايات نظيفة وعالية ، ولتكون معالم الطريق واضحة للسالكين - الا يفعلوا تكن فئنة في الارض وفساد كبير -



### ● ما هي الخطوط العامة لمناهج التعليم والسياسة التربوية في المملكة العربية السعودية ؟

ترتكز سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على تحقيق العبودية لله في التصور والعمل وتحقيق رسالة المسلم في الحياة ، وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - وايجاد الشخصية السوية للناشئ في تكامل عناصرها العقلية والروحية



منظمة المؤتمر الاسلامي للسدول الاسلامية وغيره .

وتستهدف الندوة اشاعة الفكر الاسلامي وتوحيد مفاهيمه الصحيحة لدى تجمعات الشباب والطلاب عن طريق نشر الكتاب الاسلامي الجيد وطرح القضايا والمشاكل الكلية في المؤتمر العام للندوة بحيث تتاح الفرصة لاعداد البحوث والدراسات اللازمة . كالاتم الاسلامي والعلاقات العامة . ونحو ذلك . كما تستهدف المشاركة في استفادة المنظمات الطلابية من بعضها البعض في مجالات الدعوة ، والتدريب ، واساليب ادارة العمل الاسلامي . وتستهدف كذلك التعبير في المحافل الدولية والاقليمية عن مشاعر الشباب المسلم واحاسيسه تجاه القضايا والاحداث . بالاضافة الى المعونات المالية والادبية لمنظمات الطلاب والشباب في العالم .

### بعض انجازاتها

- ١ - تمويل ندوات ومؤتمرات ومعسكرات اقليمية في اسيا وافريقيا والعالم العربي لمنظمات الشباب والطلاب المسلمين والمشاركة في تنظيمها .
- ٢ - دفع معونات مالية لبعض المنظمات . وتوزيع كميات لا بأس بها من الكتب .
- ٣ - المشاركة في جميع المؤتمرات الطلابية والشبابية . .
- ٤ - معاونة المنظمات الطلابية على تحقيق اهدافها ومساعدتها في اصال احتياجاتها الى ذوى اليسار والمسؤولين في المملكة العربية السعودية .



وأما أن يقول بتعدد الالهة : ويتخذ مع الله أندادا وشركاء فيحشر في زمرة المشركين وهذا هو جانب الأفرط في العقيدة : وكلا الجانبين يدفع السيء سواء الجحيم والعذاب الأبدى الأليم .

أما الحد الوسط في العقيدة فهو الاعتقاد بوحدانية الله تعالى ، والإيمان بملأئكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره ، وهذا هو الصراط المستقيم — في العقيدة — وهو الذي تدعو إليه الآية الكريمة — اهدنا الصراط المستقيم — . وبالنسبة للعبادة من لم يهتد فيها إلى الصراط المستقيم فهو بين أمرين .

أما أن ينكر وجوبها ويجدها تنتقطع صلته بالمعبود — جل في علاه

في التفريط وكلاهما فيه الهلكة والضياع والخسران المبين ولا نجاة الا في الحد الوسط بين الأفرط والتفريط : وهو الصراط المستقيم الذي تدعو إليه الآية — اهدنا الصراط المستقيم — واليك أيها القاري الكريم — مزيداً — من التفصيل والبيان فيما ذكرناه أنفاً — فبالنسبة للعقيدة : من لم يهتد فيها إلى الصراط المستقيم فهو بين أمرين أما أن ينكر وجود الصانع لهذا الكون ويزعم أن الحياة ليست سوى وليدة المصادفات والتفاعلات العادية وان وجودنا على هذه البسيطة على حد قول القائل — ان هي الا ارحام تدفع وأرض تبلع وما يهلكنا الا الدهر — فيهلك مع الهالكين : وهذا هو جانب التفريط في العقيدة وهو أحد الطرفين الهالكين

الحمد لله رب السموات السبع رب العرش العظيم ، والصلاة والسلام على هادي الأمة وكاشف الغمة ، ومبدي الظلمة ونبي الهدى والرحمة محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن وآله : وبعد : في سلسلة حديثنا عن : الفاتحة توحيد وشريعة وسلوك فنقول وبالله التوفيق :

— مدى حاجة الناس إلى الصراط المستقيم —

ان كل انسان في أشد الحاجة إلى الصراط المستقيم — في عقيدته وبقينه في عبادته ودستوره ، في أخلاقه وسلوكه في صلته بالكون والحياة ، بل في كل قول وعمل وفكرة وخاطرة وإذا لم يهتد المرء إلى الصراط المستقيم في كل ما ذكر وقع أما في الأفرط وأما

وتكون عاقبة أمره خسرا وهذا هو جانب التفريط في العبادة .. وأما أن يزيد فيها شيئا عما ورد في الشريعة الحكيمة بحجة التقرب الى المعبود سبحانه وتعالى فيحشر في زمرة المتبدعين الذين يزيدون في العبادة ما ليس رمتها وهذا هو جانب الإفراط في العبادة وهو كالتفريط عاقبته الخسران والضلال . والحد الوسط في العبادة هو التزام ما شرع الله ورسوله وما سنه الخلفاء الراشدون المهديون مع الاحتكام الى الكتاب والسنة ما أمكن في المسائل الخلافية وهذا هو الصراط المستقيم .

في العبادة - وهو الذي تدعو اليه الآية الكريمة - أهدنا الصراط المستقيم .

وبالنسبة للاخلاق والسلوك من لم يهتد فيها الى الصراط المستقيم فهو بين امرين : - أما أن ينحل من الفضائل كلية ويتجرد من التحلي بها فيتردى الى الدرك الاسفل من البهيمية المسفة والحيوانية الدنيئة فيهلك مع الهالكين وهذا هو جانب التفريط - في الاخلاق - .. وأما أن يشتط في تصور الفضيلة ويلتزم طرف التشدد والتنعط فيها بلا حجة ولا برهان فيحشر في زمرة المتنعطين الهالكين وهذا هو جانب الإفراط - في الاخلاق والسلوك - والحد الوسط - في الاخلاق والسلوك بين الطرفين المذمومين هو الفضيلة وهو الصراط المستقيم الذي تدعو اليه الآية الكريمة أهدنا الصراط المستقيم - فالشجاعة محمودة وهي وسط بين رذيلتين هما الجبن والنهور .

والكرم المحمود وهو وسط بين رذيلتين هما البخل والإسراف - والعفة المحمودة وهي وسط بين رذيلتين هما الشره والرهبانية .

والاقتصاد محمود وهو وسط بين رذيلتين هما الشح والتبذير - ولا تجعل يدك مفلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا - .. والذين اذا انفقتوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك

قواها - والصبر محمود وهو وسط بين رذيلتين هما الجزع والتبذل - وهكذا تجد دائما الفضيلة وسط بين رذيلتين وأن الصراط المستقيم الذي تدعو اليه الآية الكريمة - أهدنا الصراط المستقيم - هو الحد الوسط بين الإفراط والتفريط وهذا ما أشار اليه قوله تعالى في سورة البقرة - وكذلك جعلناكم أمم وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - .. وبالنسبة لصلة الإنسان بالكون والحياة : من لم يهتد فيها الى الصراط المستقيم فهو بين امرين أما أن يكون ماديا خالصا فلا يعرف شيئا وراء المادة مما يقع عليه حسه - من مطعم ومشرب ومنكح وغلبة وبطش وجمع للاموال وتكاثر وتفاخر بالدنيا وزينتها وتجرد تام من كل المعاني الروحية فيهلك مع الهالكين وهذا هو جانب التفريط - في العلاقة بالكون والحياة - وأما أن يلتزم جانب انتبذ الزهد والانتقطاع عن الحياة والأحياء وينظر الى الكون - نظرة سؤم وعداء وبغض فلا زواج ولا سمي ورهبانية متطرفة وهذا هو جانب الإفراط - في صلة الإنسان بالكون والحياة - وهو يؤدي الى الدمار والهلاك والحد الوسط - في الصلة بالكون والحياة - هو النظر الى هذا الكون على أنه صادر من الحبيب جل جلاله وكما صدر من الحبيب فهو حبيب والاقبال على الحياة والتمتع بطبيعتها مع التزام الحدود المشروعة والتوجه بالحياة الدنيا الى الآخرة قال صلى الله عليه وسلم - الدنيا مزرعة الآخرة - وقال تعالى - يا ايها الذين امنوا كلوا من طبيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون - وقال جل ذكره - قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة - فعلى المسلم أن يعلم بأن الله تعالى استخلفه في هذه الارض للاصلاح والتعمير والبناء على اساس الايمان بالله واليوم الآخر فليأخذ

بالاسباب وليسك المنهج السوي في علاقته بالكون والحياة بحيث يملك الدنيا ولا تملكه ويسخرها ولا تسخره فتكون الدنيا في يده والآخرة في قلبه او بعبارة أخرى يمتطي الدنيا الى الآخرة - فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعجب وما بعد الدنيا من دار الا الجنة أو النار - وهذا هو الصراط المستقيم في - العلاقة بالكون والحياة - وهو الذي تدعو اليه الآية الكريمة - أهدنا الصراط المستقيم - ..

وهكذا اذا لم يهتد الإنسان الى الصراط المستقيم - في عقيدته وبقينه في عبادته ودستوره ، في أخلاقه وسلوكه في صلته بالكون والحياة ، في كل عمل ، في كل فكرة وخاطرة وقع في أحد الطرفين - الإفراط أو التفريط - فهلك وخسر . فما أشد حاجة الإنسان اذن الى الاهتداء الى الصراط المستقيم الذي هو المبدأ الوسط الذي تسير عليه الشريعة الاسلامية في جميع أحكامها وادابها وتشريعاتها فصلحت به لكل زمان ومكان واستحقت به الخلود والبقاء الى أن يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وان الذين ينحرفون عن انصراط المستقيم ينة أو يسرة تتفرق بهم السبل وضلوا ضلالا بعيدا .. من أجل كل هذا - ايها القارئ الكريم - أمر الله عباده في قوله تعالى - أهدنا الصراط المستقيم - أن يسألوه سبحانه الهداية الى الصراط المستقيم وهو الذي لا ينجو الا من سلكه ولا يفوز الا من اتبعه والله يقول الحق وهو يهدي السبيل والى اللقاء في الحلقة القادمة ان شاء الله لتتحدث عن الآية التالية - صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - والله الموفق والمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

بقلم : عبد التواب هيكل .

مواقف خالدة

الحلقة السادسة

## محمد بن مسleme الأندلسي

٥ - رجع الى المدينة فتنزل في نساء المؤمنين  
ونكرهن بسوء .

٦ - ذات مرة صنع طعاما وواطى جماعة  
من اليهود انه يدعو رسول الله عليه الصلاة  
والسلام الى الوليمة فاذا حضر فتكوا به دعاه  
فجاء صلى الله عليه وسلم ومعه بعض اصحابه  
فاعلمه جبريل عليه السلام بما اضره بعد ان  
جالسه فقام يستتره بجناحه فلما فقدوه تفرقوا .  
استباحة دم ابن الاشراف : - عندما استمر  
كعب بن الاشراف على اذى الرسول صلى الله  
عليه وسلم واصحابه فقال : من ينتدب لقتل كعب ؟ قال  
محمد بن مسلمة رضى الله عنه انا اقتله قال :  
فافعل ان قدرت . و في رواية انت له . ثم قال له :  
ان كنت فاعلا فلا تعجل حتى تشاور سعد بن معاذ  
رضى الله عنه فشاوره .

الخطة المحكمة : - شاور محمد بن مسلمة رضى  
الله عنه سعد بن معاذ فقال له سعد : توجه  
اليه واتك اليه الحاجة وسله ان يسلفكم طعاما  
فمكث محمد بن مسلمة ثلاثا لا ياكل ولا يشرب  
الا ما نعلق به نفسه فذكر ذلك لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم فدعاه فقال : لم تركت الطعام  
والشراب ؟ قال : قلت لك قولا لا ادري هل آفئ  
لا لجة ام لا ؟ قال : انما عليك الجهد ثم اتى ابا  
نائلة وعياد بن بشر والحريث بن اوس و ابا عيسى  
ابن جبر فاخبرهم بما وعد به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من قتله فاجابوه وقالوا : كلنا نقتله .  
ثم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا  
يا رسول الله : لا بد لنا ان نقول اى قول غير  
مطابق للواقع يسر كعبا لتتوصل به الى التمكن من  
قتله قال : قولوا ما بدا لكم فانتم في حل من ذلك  
فاباح لهم الكذب لانه من خدع الحرب وكانهم  
استأذنوه في ان يشكوه منه ويعيبوا دينه . فجاء  
محمد بن مسلمة الى كعب بن الاشراف فقال : -

الفدائي المسلم الذي كسر شوكة اليهود في عصر  
النبوة . الذي عاهد الرسول صلى الله عليه  
وسلم على قتل زعيم اليهود كعب بن الاشراف الذي  
اذى الرسول صلى الله عليه وسلم .  
نبذة عن كعب اليهودي : -

١- كان كعب بن الاشراف طويلا جسيما يجيد  
الشعر ساد يهود الحجاز بكثرة ماله ... لما  
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جاء احبار  
اليهود من بني قينقاع وبني قريظة الى كعب بن  
الاشراف لياخذوا صلته على عادتهم فقال لهم :  
ما عندكم من امر هذا الرجل ؟ فقالوا هذا الذي  
كنا ننظره ما انكرنا من نعمته شيئا . فقال لهم :  
قد حرمتكم كثيرا من الخير ارجعوا الى اهليكم فان  
الحقوق في مالي كثيرة فرجعوا عنه خائبين . ثم  
رجعوا اليه وقالوا : انا عجلنا فيما اخبرنا به اولا  
ولما استباننا علمنا غلطنا وليس هو المنتظر  
فرضى عنهم ووصلهم وجعل لكل من تابعهم من  
الاحبار شيئا من ماله .

٢ - كان يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في اشعاره ويحرض كفار قريش على قتاله وكان  
كعب من اشد الناس اذى للنبي صلى الله عليه  
وسلم وللمسلمين .

٣ - عاهد النبي صلى الله عليه وسلم ان  
لا يعين عليه احدا فنقض العهد وسبه وسب  
اصحابه ..

٤ - ومن عداوته انه لما قدم البشير ان يقتل من  
قتل بيدر واسر من اسر قال كعب احق هذا ؟  
ترون ان محمدا قتل هؤلاء - الذين يسمى هذان  
الرجلان فهؤلاء اشرف العرب وملوك الناس والله  
لئن كان محمد اصاب هؤلاء القوم فيطن الارض  
خير من ظهرها . فلما ايقن ورأى القتلى مقرنين  
كبت وذل وخرج الى قريش يبكي على قتلاهم  
ويحرضهم على قتال النبي صلى الله عليه وسلم

به بقية ليلتنا فقال ان نسنم فخرجوا يتماشون فمشوا ساعة ثم ان ابا نائلة ادخل يده في باطن راسه ثم شم يده فقال : ما رايت كالثيلة طيبا اعطر منه ثم مشى ساعة ثم عاد لثلتها حتى اطمان ثم مشى ساعة ثم عاد لثلتها وامسكه من شعره وقال اضربوا عدو الله وكان كعب يدهن بالمسك المفتت والصبر حتى يتلبد في صدغيه فلما تمكن ابو نائلة او محمد بن مسلمة من امساكه ضربوه باسيافهم وقد صاح عدو الله صيحة منكزة وصاحت امراته يا ال قريظة والنضير مرتين فلم يبق حصن الا اوقدت عليه نار .

قال محمد بن مسلمة فوضعت سيفي في ثنيته ثم تحاملت عليه حتى بلغت عاتقه فوقع عدو الله فحزوا راسه واحتلموه في مخللة كانت معهم واجتمعت اليهود من كل ناحية فاخذوا على غير الطريق فقاتوهم فلما بلغوا بضع الفرقد كبروا وقد قام النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة يصلي فلما سمع تكبيرهم كبر وعرف انه مقدر قتلوه ثم انتهوا اليه فاخبروه بمقتل عدو الله فقال : - افلحت الوجوه قالوا : ووجهك يا رسول الله ورموا براسه بين يديه فحمد الله على قتله لعنه الله ...

وعن ابي عباس رضى الله عنهما قال : اصاب ذباب السيف - الحرث بن اوس بن معاذ - رضى الله عنه فجرح في رجله او في راسه حتى نزف الدم فقتل صلى الله عليه وسلم على جرحه فلم يؤذه بعده .  
جبن اليهود وخوفهم : -

خافت اليهود بعد مقتل عدو الله فليس بالمدينة يهودي الا وهو يخاف على نفسه . وفي رواية : فلما اصبح صلى الله عليه وسلم قال : من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه فخافت اليهود فلم يطلع من عظامهم احد ولم ينطقوا وخافوا ان يبيتوا كما بيت وفي رواية : فاصبحت يهود مذعورين فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قتل سيدنا غيلة فذكرهم صنيعه وما كان يحرض عليه ويؤذي المسلمين فخافوا فلم ينطقوا ثم دعاهم ان يكتبوا بينهم وبينه صلحا فكان ذلك الكتاب مع على رضى الله عنه ..

جزى الله الصحابي الحليل محمد بن مسلمة ومن معه واعز الله المسلمين المتمسكين بالدين الذين يقتدون بسلفنا الصالح حتى بذلوا اليهود اعداء الدين .. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .. والى اللقاء في الاسبوع القادم مع صحابي جليل اخر .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

ان هذا الرجل قد سالنا صدقة ونحن ما نجد ما ناكل واني قد اتيتك استسلفك قال كعب : وايضا والله لتملنه قال : انا قد اتبعناه فلا نجب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين . و في رواية : ان تسلفنا طعاما قال : واين طعامكم ؟ قالوا : قد انفقناه على هذا الرجل وعلى اصحابه قال : ألم يان لكم ان تعرفوا ما انتم عليه من الباطل . ثم

اجابهم ان يسلفهم وقال ارهنوني فساعكم قالوا كيف نرهنك تساعنا وانت اجمل العرب ؟ قال فارهنوني ابناءكم قالوا وكيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح فواعده ان ياتيه وجاء ايضا ابو نائلة وقال : ويحك يا ابن الاشراف اني قد جئتك لحاجة اريد ان انكرها لك فاكنتم عني قال افعل قال : قدوم هذا الرجل علينا بلاء من البلاء عادتنا العرب ورمنا عن قوس واحدة وقطعت عنا السبل حتى ضاع العيال وجهدت الانفس واصبحنا قد جهدنا وجهد عيالنا فقال كعب : انا ابن الاشراف ابا والله لقد كنت اخبرك يا ابن سلامة ان تسلفنا وسقا او وسقين . وفي رواية : ان تبيعنا طعاما ونرهنك ونوثق لك وتحسن في ذلك وان معي اصحابا على مثل رايتي وقد اردت ان اتيك بهم فتبيعهم وتحسن اليهم ونرهنك من الحلقة - الدرع - ما فيه وفاء . وكان ابو نائلة اخا لكعب من الرضاع ومحمد بن مسلمة ابن اخيه من الرضاع فجاء محمد بن مسلمة وابو نائلة ومعهما عباد بن بشر والحرث بن اوس بن معاذ وابو عيسى ابن جبر وكلهم من الاوس ولما فارقوا النبي صلى الله عليه وسلم مشى معهم الى بضع الفرقد ثم وجههم وقال انطلقوا على اسم الله اللهم اعنهم ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته وكان ذلك بالليل وكانت الديلة مقبرة فاقبلوا حتى انتهوا الى حصنه وكان حديث عهد بعرس فناداه ابو نائلة ثم بقية اصحابه فعرّفهم فوثب في ملحقة فاخذته امراته بنا حبتها وقالت : انك امرؤ تحارب وان اصحاب الحروب لا ينزلون في مثل هذه الساعة قال لها : انه ابو نائلة لو وجدني نائما ما ابقظني فقالت اني لاعرف في صوته الشر وفي رواية اسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال : انما هو ابن اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعى الى طعنه ليل لاجاب فنزل فتحدث معهم ساعة وتحدثوا معه ثم قالوا له : هل لك يا ابن الاشراف ان تمشي الى شعب المعجوز - اسم موضع كان قريبا منهم - نتحدث



شمارنا « من عمل صالحا  
من نكر أو انثى وهو  
مؤمن ، فلتحيينه حياة طيبة .  
واتجزينهم اجرهم باحسن ما  
كانوا يعملون »

شمارنا

## أما آن لهذا السيل ان ينتهي ..

## كلمة العدد

وينظرون الى الفتاة المحببة وكانها قد لفت نفسها في كفن وهي لم تنزل بعد في هذه الحياة ؛ ولو انهم رجعوا قنبلا الى الوراء لايقنوا وعرفوا ان هذا هو النهج السليم وان ما عداه باطل لانه اقتباس من رجعية الغرب فالتفسيخ والعري ما هو الا رجوع لعهد الانسان الاول الذي لم يجد ما يوراي سوائه الا أوراقا بسيطة . اما التسخر والصون والحناف فهذه نعمة من الله ما بعدها نعمة . وتقدم في مستوى البشرية الى ارقى المستويات يشهد بذلك التاريخ والتجربة .

اليكم يا من شئتم حريكم على الحجاب وشئتم عن سواعدكم نسي محاولة للقضاء عليه بأي الطرق اما أن لكم ان ترحموا فتينا !  
أما أن لكم ان تصمتوا ؟  
وأما أن لهذا السيل ان ينتهي ؟  
أم اتس العتيق

فيا عجبنا نحن امة مسلمة ويجب ان يكون شرع الله هو المنهج الذي نسير على هداه لا نحيد عنه بينه ولا يسره اما تعلم هذه الاخت وهي تدعو هذه الدعوة ان انكثرات ممن يسمعونها ويتابعن برنامجها قديسرن على ما قالت .

أما سمعت قول الله تعالى :ياايها النبي قبل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين .  
أما قرأت اوسمعت قول الرسول عليه الصلاة والسلام يخاطب بنت الصديق اسماء بنت ابى بكر وهو يقول المرء عندما تلبع المحيض لا يظهر منها الا هذا وهذا وانتار الى وجهه وكفيه .  
ففي اي المجتمعات نعيش نحن ؟  
اضف الى ذلك ما تراه في بعض الاثر الكويتية التي تنظر الى الحجاب نظره كلها استهزاء ومجون ، بل

في الاسبوع الماضي واننا اديبر المذيع على برنامج الاسرة ظنا مني ان اجد حديثا يساهم في بناء اسرنا الكويتية لا هدم التزاماتنا وهدم ما يدعو اليه ديننا . وكم تأسفت لما وصلت انيه هذه البرامج .. وهي تؤثر في نفوس شبابنا وبناتنا وتترك في نفوسهن اثرا سيئة تجاه امور ديننا التي فرضها الله وشرعها ..

حيث تقول الاخت مقدمة البرنامج سامحها الله وهداها - ان لبس الأيشارب وغطاء الرأس هو السبب الاول في تساقط الشعر - فهذه دعوة صريحة للسفور ومحاربة الحجاب وتقول ايضا ان لبس الأيشارب لا يعرض الشعر للشمس والهواء فيصبح بذلك معرضا لتصف والضعف .

وبعض الزميلات ضعيفات الايمان وجدن في كلامها صدى في نفوسهن الضعيفة فآخذن في التشنيع على الحجاب بصورة لايرضاها الله ولا ولا يقبلها ..

ويوضع في صينية او طاجن فرن وكذا يضاف الثوم المقطع حلقات . .

٢ - يغسل اللحم ويقطع قطعا مناسبة ويوضع فوق البصل .

٣ - يضاف السمن ثم البطاطس بعد غسلها وتقسيرها وتقطيعها حلقات سمكها ١ سم تقريبا .

٤ - يضاف عصير الطماطم والماء ويضبط التتبيل .

٥ - تترج الصينية في فرن متوسط الحرارة وتترك حتى تنضج من ساعة الى ساعة ونصف .

## بطاطس في الفرن

المقادير : -  
واحد وربع كيلو من البطاطس ، نصف راس ثوم ملقعة كبيرة سمن ، من رطل الى رطل ونصف طماطم ، بصلة كبيرة ، ملح ، فلفل ، كوب ماء ، من نصف الى ثلاثة ارباع كيلو لحم .  
الطريقة :

١ - يخرط البصل حلقات ويدعك بالملح والفلفل

الكمية

## الإسلام والإطفال تكنية المولود بأبي فلات

في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال : كان رسول الله (ص) أحسن الناس خلقا ، وكان لي اخ يقال له أبو عمير ، وكان النبي (ص) إذا جاء يقول له « يا أبا عمير ، ما فعل الصغير » والنمير طائر كان يلعب به قال الراوي : اظنه كان قطيها وكان انس يكنى قبل أن يولد له بابي حمزة و ابو هريرة كان يكنى بذلك ولم يكن له ولد اذ ذاك . واذن النبي ص لعائشة أن تكني بأم عبد الله ، وهو عبد الله بن الزبير وهو ابن أختها أسماء بنت أبي بكر . ويجوز تكنية الرجل الذي له اولاد بغير اولاده ، ولم يكن لأبي بكر ابن اسمه بكر ، ولا لعمر ابن اسمه حفص ، ولا لأبي ذر ابن اسمه ذر ، ولا لخالد ابن اسمه سليمان ، وكذلك

ابو نسلية . وهذا أكثر من أن يحصى ، فلا يلزم من جواز التكنية أن يكون له ولد ، ولا أن يكنى باسم ذلك الولد ، والتكنية نوع تكبير وتفضيم للكنى وإكرام له .

## خُتان المولود

في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ص) « انقطرة خمسة : الختان والاستحداد ، وقص الشارب وتقليم الأظفار ونشف الأبط » .

واختلف الفقهاء في وجوب الختان ، فقال الشعبي وربيعة والأوزاعي ويحيى بن سعيد الأنصاري ومالك والشافعي وأحمد هو واجب وشدد فيه مالك حتى قال : من لم يختتن لم تجز إمامته ، ولم تقبل شهادته . ونقل كثير من الفقهاء عن مالك أنه سنة حتى قال القاضي عياض : الاختتان عند مالك وعامة العلماء

سنة ، ولكن السنة عندهم يأثم المسلم بتركها فهم يطلقونها بين الفرض والندب . والا فقد صرح مالك بأنه لا تقبل شهادة الأتلف ولا تجوز إمامته .

وقال الحسن البصري وأبو حنيفة : لا يجب . بل هو سنة وكذلك قال ابن أبي موسى من أصحاب أحمد : هو سنة مؤكدة ونص أحمد في روايته : لا يجب على النساء . ثم أورد ابن القيم حجج كل فريق .

قالوا : ولا يجب الختان قبل البلوغ لان الصبي ليس أهلا لوجوب العبادات المتعلقة بالابدان . قال ابن انقيم : وعندي أنه يجب على الولي أن يختن الصبي قبل البلوغ بحيث يبلغ مخنونا ، فان ذلك مما لا يتم الواجب الا به ، وقد أمر النبي (ص) الإماء أن يأمروا اولادهم بالصلاة لسبع ، وأن يضربوهم على تركها لعشر ، فكيف يسوغ لهم ترك ختانهم حتى يجاوزوا البلوغ ؟

## إليك

## يا من سرق على الطريق ..

في ظلام الاحداث الجديدة وغمرة الأفكار السقيمة التي يهوج بها عصرنا الحاضر يسعدني يا أختي ويا صديقتي ان اتقدم بهذه الوصايا الخالصة رجاء ان تترك لك الطريق وتبتد الظلمات .. ادعوك يا أختي الى ثلاث واحذرك من ثلاث ادعوك الى دينك القيم الذي رفع ذكرك واعلى قدرك بأمانة بنت وهب التي انجبت خرمولود ( محمد بن عبد الله ) كما رفع ذكر مريم ابنة عمران فاعكفي على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وسيرته المعطرة ولا يستطيع انسان ان يعيش بغير دين الا اذا امكن ان يعيش بلائق .. فليكن القرآن يا أختي قرآ عينك

وسيرة المصطفى وسنته ربيع حياتك وادعوك الى بيتك الخاص فاعمره بما حباك الله من نظر سديد وادب رفيع وشعور رقيق وذوق جميل واجعلي من بيتك روضة غناء تسحر زائرها بالجمال والنظام فليأخذ بيتك على يدك الكريمتين زخرفه وتزينه وليكن اية في النظام في وضع كل شيء موضعه فما كانت الروضة اشقاتا من شجر ولكنها نسق من زهر وثمر ولتتمهدي عصفير روضتك من اطفالك انصغار يرحون ويفردون اناشيد البلابل والعنادل واعلمي ان المغزل في يدك كالرمح في يد الرجل فلا تتعلمي الى الطريق الا كتطلع الحاج الى وطنه في عرفات ( وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ) وادعوك الى فضائل الانوثة اذا كان المثل الاعلى لفضائل الرجولة الشجاعة وقوة الارادة فان المثل الاعلى لفضائل الانوثة الحياء وانه ليمجني الحمرة في ثلاث في حمرة الوردة الناضرة على غصنها وحمرة

وجه الحرة في مواقف حياتها وحمرة دم الفاصبين من ثورة الشعوب لحررتها .. وليكن اجمل شعارك الحياء فلا خير في خلق بلا حياء والحياء لا يأتي الا بخير ..

فاستحي من الله ان يراك حيث نهك والزمي الحشمة والوقار في زيك وحديثك وحركاتك .. واعلى ان المرأة جوهره ما اسرع ان تتخطفها الايدي ويطمع الطامعون ما لم تصن في رعاية الدين وحصن البيت ... فليس بيتك سجنا لك ولكنه ميدانك وليس حجابك قيادا لك ولكنه صيانة وحراسة لك .

واعلمي ان اعقد ضروب الاثرة نفاقا ان يطلب المرء حق نفسه من خلال الدفاع الزائف عن غيره كالذي ينادي بتحرير المرأة وتحرير شهواته ونزواته .

فلتعش الحياء في وكرها في البيت ولتحذري في طريقك الممام الثعالب والذئب .. ولترحم الامراخ والاشبال ومستقبل الاجيال .

## قصة من الواقع

بقلم : ياسر الأشقر

# وعسى أن تتركها شيئا وهو غير لكم ..

وتدور الايام بعد ذلك ، وتتجه الامور داخل هذه الاسرة ، في منحى اخر ، ظاهره الرحمة ، وباطنه الفتنة والابتلاء .

فما هي الام تحبل وتضع مولودا ذكرا ، فانشرحت القلوب ، وطارت البشائر وذبحت الذبائح ، وفاء للذور كيف لا ؟ والمولود هذه المرة ذكر ، طالما انتظره الجميع ، بفارغ الصبر ، وعميق الالفة والشوق .

وما يكاد الطفل يبلغ اسبوعه الاول حتى تتعرض البنت الاولى للوفاة ، فيخالط النفوس ، ألم ممزوج بفرح خبيث . ولكن هذه الحادثة ، على اي حال ، ضاعت وسط الفرحة بقدم المعين - المزعوم .

وتتكرر العملية ثلاثا ، بنفس الصورة تماما .. الام تحبل وتلد ذكرا وما تلبث ان تتوفى البنت الكبرى ، في تناسب عكسي مطرد ، وفي احكام دقيق .

وحبك رباني بالغ بديع . وهكذا تجمع لدى الاسرة في نهاية المطاف ، اربعة ذكور وبنات واحدة ، ويكبرون ويلتحقون بالمدرسة ، واحدا تنو الاخر . فتنظر الفتاة - اياها - تقوفا في الدراسة ، ونهاية مسمى التحصيل العلمي . ولم يكن يشغلها شاغل عن طاعة ربها ، وبر والديها . خلافا لاختوتها ، فقد بدت عليهم جميعا علائم التخلف والغباء ، ومظاهر الانحراف وسوء الخلق وعقوق الوالدين ... ولم تطأ اقدامهم الارض يوما من الايام ..

وفي لحظة من الود والصفاء ، ينظر الزوج الى زوجته وهو يودع ابنته المسافرة الى الكويت لاعالة الاسرة ، مرددا قول الحكيم الخبير : -

وعسى ان تتركها شيئا وهو خير لكم . وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ، والله يعلم وانتم لا تعلمون ..

الفرصة الاخرى ، فاضمر في نفسه شرا وعقد نيته على جريمة منكرة . وتشاء الحكمة الالهية ، ان يكون المولود الخامس انثى ، فجن جنون الوالدين وثارت ثائرة الزوج وطيار صوابه . وقتسا قلبه ، فهو كالحجارة او اشد قسوة ، وان من الحجارة لما يهبط من خشية الله تعالى .. وفي انهزيم الاخير من الليل تسلل الى مخدع الطفلة البرينة وانتزعها من فراشها ، والقي بها من شبك الطابق الثاني المنزل ، لتحضنها الشجرة المجاورة ولنمسك بها فروعا في حنو ظاهر وعطف بالغ ، عز وجوده في ذلك الوحش المسمى بالانسان ، وهو منه براء .

وفي القرية يبكر الناس بالذهاب الى اعمالهم ، ويمر احد الرجال بالمنزل ، فلبثت نظره صوت غريب ، لا يكاد يسمع ، لولا هداة الصباح ، وخفة الحركة في مثل هذا الوقت المبكر .. فاتجه الى مصدر هذا الصوت ، ولما اقترب منه اتضح له الامر .. انه بكاء طفل رضيع ، مصدره هذه الشجرة ، فآخذ يقلب النظر ويحدق البصر .. يا الله انه طفل معلق بالاغصان . نصعد اليه وفك اسره ، وضه الى صدره ، طابعا على وجه الصبوح القبلات في عطف وشفقة . وطرق الرجل باب المنزل ليسلمم الطفل الى اهله ، ناصحا اياهم بالاعتناء بأطفالهم حتى لا يتعرضوا للسقوط مرة ثانية . وتردد الوالد باستلام طفله لحظة ، اطلق خلالها يفكر بما حدث ، فلقد كان القاء هذه الطفلة كافيا لموتها ، والتخلص منها لماذا بقيت ؟

وقطعت الام جبل تفكيره ، بذرف الدموع ، التي تقطر دما ، واطهار اللوعة المتعانة على فلذة كبدها .. فرق قلب الزوج . واذهب الله ما به من قسوة .

في قرية من ربا فلسطين كان يعيش - حامد - في اسرة متواضعة ، تفلح الارض ، وتزرع الحب ، وتنمسي الاشجار . ومهنة كهذه المهنة الشاقة تحتاج الى سواعد الرجال وهم الشباب ..

وفكر الوالدان بمقد قران ولدهما الوحيد ، حامد - والامل يحدوهما بانجاب الذكور وتكثير النسل ، لتقصر عينهما من ناحية ولاعبسار الارض وزيادة المحصول من اخرى .

وتشاء الله تعالى لحامد الزواج من احدى فتيات القرية ، وعاش الزوجان في البدء حياة تفرها السعادة وتسودها المودة وتشيع فيها الهناء والسرور وكان الوالدان يديمان الجلوس بعد كل صلاة ، يبتهلان الى الله عز وجل ان يرزق ولدهما الذرية الطيبة ، والخلف الصالح من الذكور ومرت الايام وتواتت الشهور ، ولاحت البشائر بقرب وضع الزوجة واطلالة المولود الجديد ، فحبست الانفاس .. ووضع الجميع ايديهم على قلوبهم منتظرا للقادم وما عساه يكون ... وجاء الخبر على غير ما يشتهون ، فحزنوا لذلك اياها حزن وفترت العلاقة الطيبة بين الزوجين واختفت سعادتهما أو كادت . ولم يخفف من وطأة هذه العاصفة سوى احساسهما . انها في مقتبل العمر ، وان حياتهما الزوجية في بدايتها وبالامكان اعادة المحاولة مرة ومرات وانطوى عام كامل وشاء الله تعالى ان تحبل الزوجة وتضع انثى فكان حزنهم اشد وخيبتهم اعظم . وتكررت المحاولة الثالثة والرابعة والنتيجة واحدة ، والحال هو الحال . ونولا تدخل بعض عقلاء القرية في كل مرة لعصفت بهذه الاسرة العواصف . وذهب كل الى سبيله .

واراد الزوج ان يضع حدا لهذا المسلسل سفها وجهلا ، وان يمنح الزوجية

## من قبل الطوفان ...

تفرد - المصنوع - بنشر قصيدة من آخر القصائد التي كتبها شكري مصطفى أمير جماعة المسلمين قبل أن يتم القبض عليه وعنوان القصيدة من قبل الطوفان

من قبل الطوفان اسمعني .. يا عبدالله  
وأخرج من أرضك واتبعني .

في أرض غلاة  
أرض في قلبي لم يعبد فيها الشيطان  
أرض في فكري أحمله في كل مكان  
عظمها في قلب المؤمن - طهرها - هيض الإيمان  
فاحمل أزوادك واتبعني يا عبدالله  
يكفيننا زادا في الدنيا .. هذا القرآن  
.....

في أرض الهجرة يا صحبي .. طهر وسلام  
وعيادة صدق وخشوع بين الأكام  
وفرار من سخط الدنيا .. ومن الأثام .  
وحكومة عدل وأمان  
صدقني في الأرض الواسعة .. أمان  
ففعال لله تعالى .. يا عبدالله  
ماذا يعنيك من الدنيا بعد الإسلام  
.....

أنا لن استسلم .. ساحارب جيش الاصنام  
سأكر على عرش الطاغى .. أهده  
في غير كلام  
ساموت شهيدا منصورا ديني الإسلام  
وأموت على ظهر جوادي بطعان ليس من الخلف  
بكفي سيف أدمغه .. فالجنة في ظل السيف  
سأثور بالحق الدنيا ؟  
لن أشكو .. لن أذرف دموعات التكللي  
خلف القضبان  
.....

الناس ستشهد جنديا .. الحق يده

## شكري مصطفى

ضمت كفاه على التقوى .. رسخت قدماء  
والناس ستسجد للباطل  
ستمرغ في الأرض جباه  
لكن الجندي المسلم .. من رباه  
رباه الله

ولذلك ذاك الإنسان  
اللايس ثوب الميدان  
الزائد طهراً .. وجلالا .. وعري أيمان  
لم يفزع من صوت المدفع .. لا لم يجزع  
ومعاذ الله

.....  
سجاني .. قيدي .. جلادي يا ولادي  
بيتي المهجور من الدنيا .. ألباكي يوم الأعياد  
قد بعث البيت المهجور .  
ونصيني في الأرض البور  
حتى أنتم يا ولادي  
وبخلت المعركة الكبرى .. معركة الإسلام الكبرى  
وأنا .. ولواتي في الأسرى

لم أسجد إلا لله  
فليسجد من شاء ويركع  
وليجث الناس على أربع

لله من دون الله  
أنا لن أسجد .. أنا أعرف حقا من أعبد  
الله .. الله

وكذلك قبل الطوفان .. أحباني قبل الميزان  
سأشيد في قلبي المسجد والحق وأركان المعبد

وسأبني في جسمي المجد صرح الإيمان  
سأثور بالحق طريقي .. أن شاء الله  
وسأدهن بالصبر حروقي .. أن شاء الله  
وسأحمل زادي وعنادي  
فالأرض الواسعة بلادي  
وسأخرج من تلك الدنيا

رغم الدنيا

وتقيمه ، وتقاليده .  
وفي الامكان ان تنشأ امانة عامة  
مؤقتة للاعداد لهذا المؤتمر ، يُختار  
لها عدد من الاشخاص المناسبين ،  
ومقر مؤقت للمؤتمر ، حيث تجرى  
اتصالات للادباء في شتى الدول على  
المستوى الشعبي .. لا الحكومي ..  
وكم كان مؤسفا ان - مؤتمر  
كتب اسيا وأفريقيا - وكذلك  
مؤتمرات الابداء العرب ، لم يحلوا  
اي منها ان يهتم بالتقييم الروحية ،  
مخطئين الجانب الاخطر في تراثنا  
وتاريخنا .. وحياتنا ..

يقول نجيب الكيلاني  
لقد حاولت مرارا أن ادعو لمؤتمر  
للادباء الاسلاميين ، ولكن مثل هذا  
المؤتمر يحتاج الى دولة ، او هيئة  
تنبه وتنظمه ، وتكفل له الحرية في  
النقاش والقرارات والمتابعة .  
ان عقد مثل هذا المؤتمر امر ضروري  
ويجب على كل اديب مسلم ملتزم ان  
يرفع صوته بالدعوة لمثل هذا المؤتمر  
فاذا ما تبنت الخطوة الاولى لذلك ،  
فان الادب الاسلامي يستطيع ، بعون  
الله ، ان يواجه الفلسفات المنحرفة  
وان يجلو الوجه الصحيح للإسلام .

نجيب الكيلاني يدعو الى مؤتمر للادباء  
المسلمين

مجلة - هدى الإسلام - التي  
تصدر في الأردن - سالت الدكتور  
نجيب الكيلاني :

- عقد أكثر من مؤتمر للادباء العرب  
في القاهرة وبغداد ، ولكننا لم نسمع  
بأديب واحد دعا لادب اسلامي حديث  
.. فما رأيك في عقد مؤتمر للادباء  
للإسلاميين ؟ وهل يمكن لهذا المؤتمر  
ان يؤدي دوره المشود ؟

# تاريخ ابطال الاسلام حين تعرض لاخطر محاولة التزيف..

طواها جرجي زيدان بحذر عجيب في هذه القصص التي سارت بها الركبان وقد كشف بعض جوانب الخطر التي تحتويها مؤلفات جرجي زيدان كـشـير من كتب المسلمين أمثال أحمد الاسكندري وشبلي النعماني

وكثيرون ، وكنا قد عرضنا لهذه الجوانب كلها في دراسة اعدناها في حينها وتأخر التحاقها بأصلها لظروف لم نكن نملك لها دفعا ، ولكن الجديد في الامر ان أطروحة قدمت الى جامعة الأزهر نناول صاحبها روايات جرجي زيدان وكشف عن ما فيها من سموم في أكثر من أربعمئة صفحة وصل فيها الى حكم يجب ان يذاع على مثقفي المسلمين جميعا ليحذروا هذا الخطر وليستبينوا هذه الشبهات وقد حكم على جرجي زيدان بما يلي :

والتصوير الوجداني واستطاعت دار الهلال خلال أكثر من خمسين عاما من موالاة نشرها وطبعها واذاعتها في مختلف أجزاء البلاد العربية كما قامت دور النشر اللبنانية بطبعها باللون والصور كمحاولة لتقريبها الى مختلف المثقفين .

ولقد ظلت هذه الروايات تعمل عملها سنوات طويلة . وكانت هناك حراسة ضخمة حتى لا يكتب عن هذه روايات شيء أو أن يقوم أحد بحذف أو تعديل بعض ما جاء بها من سموم بل أن ما ذهب اليه كتاب وأدباء كثيرون من بعد أمثال طه حسين وسلامه موسى ولويس عوض ومحمود عزمي وحسين فوزي وزكي نجيب محمود من ادعاءات على الاسلام وتاريخه بالباطل انها كانت مستهدة أصلا من هذه السموم التي

كان من أكبر أعمال التفریب والغزو الثقافي في العصر الحديث طرح أرضية تاريخية وفكرية واسعة لاثارة الشبهات حول الاسلام ونبيه وتاريخه ودعوته وشريعته قام بها عدد ضخم من المستشرقين والمبشرين وحرصت معاهد الرساليات وجامعاتها على اذاعتها في أفق الفكر الاسلامي لاعداد اجيال من المبشرين والدعاة والتغريبيين العرب .

ولقد قام عدد من اتباع الاستشراق والتغريب بدور خطير حين نقلوا هذه الشبهات الى دراسات باللغة العربية وكان من أشد هذه الاعمال خطورة ما اطلق عليه روايات الاسلام حيث حرص جرجي زيدان في خلال بضع عشرة رواية أن ينقل هذه السموم جميعا الى شباب الاسلام عن طريق قصص تقوم على الحكمة والغرامية

بالباطل وتقديمه في أسلوب براق جذاب معتمدا على فن أدبي ذي أثر بالغ ، وذلك هو فن القصة والرواية فمعظم الاحداث التاريخية في روايات جرجي زيدان قد حرفت وبنيت على أساس فاسد ، ولم يكن جرجي زيدان حريصا في أي من هذه الروايات على تحري الحقائق التاريخية قدر حرصه على الحكمة القصصية وخلق الحوادث المثيرة خلقا ثم ينثرها هنا وهناك وكان أخطر سلاح استعمله في هذه الروايات هو سلاح القصص الغرامي الكاذب الذي نسبه الى معظم الشخصيات التاريخية الاسلامية زورا وبهتانا وجعله مصدرا لتفسير الوقائع بل لوتوع الاحداث مع مبانة ذلك كله لما أورده المؤرخون الثقات في كتبهم وقد كشف صاحب الرسالة — الأستاذ محمد الحسين عبد القادر عن أن جرجي زيدان قد أعطى نفسه

مجموعة من اعظم ابطال الاسلام وعظمائه : هم :

صلاح الدين الايوبي ، هارون الرشيد ، السلطان عبد الحميد ، عبد الرحمن الناصر ، أحمد بن طولون الامين والمأمون ، عبد الرحمن الداخل وانه (١) صور الخلفاء والصحابة والتابعين بصورة الوصوليين الذين يريدون الوصول الى الحكم بأي وسيلة ولو على حساب الدين والخلق القويم بالاضافة الى تجريح الصحابة واتهام بعضهم بالحقد وتدبير المؤامرات (٢) مع تزيف النصوص التي نقلها من المؤرخين القدامى وحولها عن هدفها تحويلا اراد به السخرية والاستخفاف بالمسلمين وبنى عليها قصصا غرامية (٣) شوه الحقائق التاريخية وحرفها عن وجهتها .

ذلك أن جرجي زيدان ظل ينقب وينقر ويجهد نفسه في مزج الحسق

اولا : انه حور مواقف الشخصيات التاريخية .

ثانيا : انه اثار الشكوك حول البطولات الاسلامية .

ثالثا : انه تعمد اغفال الحوادث التاريخية المهمة .

رابعا : انه أضفى هالات مثالية على الاديرة والرهبان .

خامسا : انه عرض تاريخ الاسلام عرضا ممسوخا وصوره تصويرا باهتا

سادسا : انه تلاعب بالمصادر والمراجع .

وانه بن خلال روايات — أرماتوسه فتاة غسان ، الامين والمأمون ، عروس فرغانة ، أحمد بن طولون عبد الرحمن الناصر ، الانتقـلاب العثماني ، فتاة القيروان ، صلاح الدين ، شجرة الدر ، شارل وعبد الرحمن ، العباسة — قد أفسد حياة

بن طولون — بالغ المؤلف في تصوير الكنيسة ورهبانها بمبالغة شديدة فقد عقد عدة فصول لتلك الاشادة : —  
— الكنيسة — الاعتراف — دير القلمة — دير ابي مقار — البطريرك ميخائيل — عيد الشهيد —  
وجميع المواقف التي صورها زيدان في هذه الفصول كانت خاصة بالنصارى وعاداتهم وتعاليمهم .

و في رواية — فتاة القيروان — عهد الى التشكيك في انساب الكثيرين من حكام المسلمين وفي نسب الخليفة المعز لدين الله ، واقام قصة كاذبة تحست اسم حاكم سلجقانة الامر حمدون الذي ذهب الى قصر المعز لدين الله لتدبير مكيدة للفتك بجوهر وابنه ثم بالمعز نفسه .

ولا ذكر لكل هذا في كتب التاريخ بل صاحب سلجقانه في كتب التاريخ يختلف تماما عما جاء في رواية زيدان بما يؤكد ميل زيدان الى التزوير والتحويل والتحريف . وفي الكامل لابن الاثير ان صاحب سلجقانه هو محمد بن واسول وليس الامر حمدون ولم يقل ابن الاثير ان له بنتا شغلت جوهر كما ادعى زيدان .

وتد اعطى الكاتب في روايته دورا ايجابيا لليهود وجعلهم اصحاب الفضل الاول في ازالة الدولة الاخشيدية واقامة دولة الفاطميين مقامها بل ادعى ان اليهود هم السبب في انقضاء حياة المعز لدين الله من هلاك محقق ، وادعى ان رسالة يعقوب ابن كلس اليهودي المقيم في مصر ارسلها الى المعز كانت سببا في نجاة وهذا ما لم تورد منه كتب التاريخ شيئا .

ولعل هذا مما يصم كتابات زيدان بالتزييف لان الخيال المسموح به في الروايات يجب ان لا يتصل بالشخصيات الرئيسية او بالاحداث الكبرى — ويصل زيدان الى قمة التزوير والافتراء عندما يتحدث عن صلاح الدين الايوبي فقد سادت الرواية تلفيقا وتزويرات غاية في

وزعم بان القواد وامراء الجند من المسلمين كانوا مشغولين بحب فتيات النصارى ومفتونين بجمالهن وان ذلك صرفهم عن امر الفتح .  
كما ادعى بان جند المسلمين كانوا يهتمون بالغنائم اكثر من اهتمامهم بالمعارك وانهم كانوا يقتلون عند توزيعها .

وفي رواية — ابي مسلم الخرساني افترى ما اجراه على لسان ابي مسلم من ان العرب كانوا يحتقرون غير العرب ويوسومونهم سوء العذاب وقد حفلت هذه الرواية بكثير من المثالب والمناقص وتناثرت في جميع صفحاتها صور تنقزز منها النفوس وفادت منها رائحة الحقد والكراهية وشملت رواية — الامين والمأمون — اباطيل عدة ومفتريات كثيرة ابرزها تشويه سمعة المسلمين واتهامهم بان دولهم لم تقم الا على الغدر ونقض العهد .

وعقد علاقة حب او غرام مسف بين بنت الوزير جعفر البرمكي وبين رجل اسمه بهزار وجعل المحب يكافح بسبب هذا الحب ويعمل للانتقام لجعفر بقتل الامين بن الرشيد ، وينتهي المؤلف الى ان هذه المغامرة الغرامية التي ليس لها اي سند تاريخي هي التي غيرت وجه التاريخ في عهد بني العباس كما عمد الى التحامل على العرب ووصفهم بالاستبداد وسوء

التصرف مع الاجناس الاخرى التي تربطهم بها رابطة الاسلام قبل كل شيء . . .

وادعى في رواية — عروس فرغانة ان المعتصم اقام كعبة خاصة في سايهرا — سر من رأى — بدلا من الكعبة المشرفة . وادعى زيدان ان المعتصم لم يشيد هذه الكعبة الا ليقطع علاقته بالعرب وليحرمهم من الكسب المادي الذي كان يأتيهم عن طريق الحجاج وكانها لم تنشأ الكعبة الا لكسب المادي وفي هذه الرواية اشار في استخفاف الى كرامة المرأة وما فرضه الاسلام من ستر لها وصيانة لعرضها وكرامتها في مثل قوله — وكان الحجاب ضعفا وجبنا — كما حفلت هذه الرواية بالحديث المستفيض عن تعاليم الجوس وعباداتهم واعرضت عن تصوير عظمة الفتوح الاسلامية وفي رواية — احمد

حرية المطلقة في تفسير احداث تاريخ في معظم رواياته استفادا الى وقف الاديب من التاريخ فكانت سيراته كلها تافهة ومتعسفة ومتكلفة شير في نفس القارىء مشاعر السخط عمد الى طمس معالم التاريخ لاسلامي بالدس والافتراء في نفس لوقت الذي عمد فيه الى تقديم صور باهرة للكنيسة ورهبانها واشاد بالاديرة ودورهم حيث جعلها ملجأ القصاد وملاذ التائمين والخائفين .

وبالجملة فقد اثار الشبهة بان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ تعاليمه عن الرهبان او تأثر بتوجيهات الراهب بحيرا ، كما سخر واستخف بوثنائق العهد النبوي ووصف حادثه شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم بالغرابة وحاول اثبات قصة الغرائيق بصورة موهمة ومثيرة للشكوك وادعى ان كتاب النبي ختم بالطين وادعى نسبة ذلك الى كتاب الاغاني وبين كذب هذا الادعاء وخلو الاغاني من هذا النص ، كما ادعى الخصومة بين خالد بن الوليد وابي عبيدة بن الجراح — هذا ما اورده في رواية فتاة غسان — كما انه جرح انصحابه واتهم بعضهم بالحقد وتدبير المؤامرات ، كما اتهم السيدة عائشة بالميل الى سفك الدماء والتزوع الى الشر ، ووصف الخليفة عثمان بأنه رجل امة وذليل مستسلم لابن عمه ، وامترى على سيدنا علي وقدم تفسيراً مغرضاً لاسباب الفتنة واتهم ابن ابي طالب بالتهاون في المطالبة بدم عثمان — هذا ما اورده رواية غذاء قريش .

وفي رواية العباسية اتهم الرشيد بالاستهتار والمجون والاستبداد والظلم وفسر مقتل البرامكة تفسيراً خاطئاً ومغرضاً اذ حاول تشويه وتمزيق شخصية العباسية أخت الرشيد .

و في رواية شارل وعبد الرحمن — عن فتح الاندلس —

ارجع عامل النصر والفتح الى قصة غرامية واقام موافقه كلها على الكذب والافتراء والتلفيق والتزوير .

## تاريخ أبطال الإسلام حين تعرض لأخطر محاولة لتزييفه ..

مقدمتها التلاعب بالمصادر فقل انه درج على نقل بعض الفقرات من كتب التاريخ دون أن يحدد هذا النقل أو يذكر اسم المصدر وأنه يعمد الى فقرة صغيرة يباخذها من المصدر ليوهم القارئ بان الفكرة مأخوذة من ذلك المصدر وأنه عنى بتقديم شخصيات معينة تمثل الصراع السياسي في كل مرحلة - أبو مسلم الخراساني .. العباسية - الامين والمأمون - .

وإنه أضفى هالات مثالية على الاديرة والرهبان وربط كل رواياته وشخصياته بالكنيسة ورهباتها وسلط الاضواء على الاديرة والقسس وروج لتعاليمها وأنه تعمد اغفال الحوادث المهمة: غزوات الرسول ، والفتوحات وركز على حوادث الفتنة وعول على الاخبار الضعيفة عن الثقات والخلاف المزعوم بين الصحابة وحوار مواقف الشخصيات التاريخية تحويرا لا يتسق مع الصديق الفني ولا الواقع التاريخي وانتحل أمورا كثيرة لم يرد لها ذكر عن جميع المؤرخين اخترعها وتخليلها وانتقاها من أضعف الروايات وأضاف المواقف الغرامية الى ابن أحد الخلفاء الراشدين - محمد بن أبي بكر - وخليفة من الخلفاء هارون الرشيد وحاكم من حكام المسلمين - الحجاج بن يوسف - وبالغ في تصوير تلك المواقف الغرامية مبالغة ينبعث منها العهر والفجور بحيث تجعل بطل الموقف غير مبال بمواصفات الأمة وأحكام الشرع ، ولا ريب أن هدف جرجي زيدان من حشد القصص الغرامية ذات المواقف المسفة داخل روايات عن تاريخ الإسلام إنما يرمي بذلك الى اثاره غريزة الشباب وتحريك شهوة المراهقين مستغلا ضعف ثقافة الكثيرين منهم وجعلهم بالقاية التي يرى اليها في رواية .

كذلك فقد جعل من اسلحته الاستشهاد بالآيات الشرعية المسفة الساقطة التي تحرك الفرائز الدنيا . وهكذا واجه تاريخ الإسلام وتاريخ أبطال الإسلام محاولة مسمومة لتزييفه وفساده ، استطاعت حركة اليقظة أخيرا ان تكشف عنها وتصحح أخطاءها بالإضافة الى أعمال كثير من الشعبيين والتفريبيين .

وفي رواية شجرة الدر شوه الحقائق التاريخية وحرنها فقد جعل حياة شجرة الدر تدور حول مواقف غرامية وكل الادعاوى التي اوردها تختلف عن الحقائق الواردة في كتب التاريخ التي ارضت لهذه الفترة أمثال النجوم الزاهرة لابي المحاسن والمواعظ والاعتبار للمقريزي وصبح الاعشى لنقلقشندي ومن أسوأ ما وصل اليه انه حاول أن يصور نساء السلطان الصالح نجم الدين أيوب بصورة النساء اللاتي يتاجرن باعراضهن في سبيل الحصول على ما يتطلعن اليه ومن أعجب المواقف التي تثير الشبهات حول أمانة جرجي زيدان هو أنه ما كاد الانقلاب العثماني يقع ١٩٠٨ حتى نرك السلسلة الاسلامية وألف قصته التي هاجم فيها السلطان عبد الحميد هجوما شديدا وحاول أن يصور نظام الخلافة الاسلامية في صورة بشعة كريهة فقد ركز على الاخطاء دون

سواها وزيف الوقائع وعمد الى الخيال لتشويه حياة السلطان عبد الحميد ومزق شخصيته شر تمزق ، وادعى ان احدى القوادات من نساء السلطان نرت من القصر وانها تريد قتله .

وقد كشف الباحث عن السرفسي تشويه تاريخ عبد الحميد واجتماع كتاب اليهود والنصارى عليه ، لانه وقف ضد الصليبية والصهيونية بقوة واستهدفت هذه وتلك القضاء على النظام الاسلامي - الخلافة - وتفتيت دولة المسلمين بالايقاع بين العرب والترك واستطاع كمال اتاتورك أن يلغي الخلافة وان يفتح الطريق امام الصهيونية الى فلسطين - وقد صدر أخيرا كتاب يكشف شخصية اتاتورك هو - الرجل الصنم - .

وهكذا نجد ان العمل الذي قام به جرجي زيدان والذي ما زال في أيدي كثير من الشباب خطير وفي حاجة الى الكشف عن سمومه - تماما - كما مر مؤلفات طه حسين - وقد أحصى له صاحب الاطروحة عددا كبيرا من هذه الاخطاء والشبهات وفي

السوء مع تجن على الحقيقة واستخفاف وسخرية فقد ذهب جرجي زيدان الى ان الخليفة العاضد لما ضعف امرة استدعى صلاح الدين وأوصاه بأهله خيرا وان صلاح الدين نفذ هذا العهد بعد سويغات وحاصر قصر الخليفة واخذ كل ما فيه ومن فيه ولا ذكر في الحقيقة لهذه الرواية في كتب التاريخ وكل ما أورده ابن الاثير في الكامل ان العاضد أرسل الى صلاح الدين فظن ذلك خديعة فلم يمض اليه ، والوصية التي ذكرها زيدان ما هي الا تلفيد قوتزوير .

وفي عدد من المواضيع زيف زيدان التصوص التي نقلها عن ابن الاثير وحولها تحويلا اراد به السخرية والاستخفاف بالمسلمين وبنى عليها قصصا غرامية باطلة .

ولقد حاول زيدان في رواية صلاح الدين كما يقول صاحب اطروحة روايات زيدان التشويه والاساءة لتاريخ الإسلام والمسلمين بادعاء الفتن والمنازعات والجرائم والمؤامرات واستمد الكاتب كل تلك المواقف الاجرامية من طائفة الحشاشين حين ان جماعة الحشاشين جماعة ضالة منحرفة ومن الظلم اعتبار تاريخ هذه الطائفة تاريخا للإسلام أو اعتبار هذه الفئة جزءا من الإسلام فقد كان هدف زيدان أن ينسب فساد الحشاشين الى الإسلام .

وبالجملة فإنه لم يعن بتصوير شخصية صلاح الدين وظلمها - كما ظلم ابن خلدون وعبد الرحمن الناصر والرشيد - على الرغم من الفعل الضخم الذي قام به وهدفه انحراف الشباب عن الحديث عن الدور الذي قام به صلاح الدين بالحديث عن مكاييد الحشاشين وتهديدهم لصلاح الدين .

وقد حشد عددا من القصص الغرامية الكاذبة في الرواية ، وحاول أن ينسب الى صلاح الدين أنه لم تكن له نامة او وجهة نحو مثل هذه الامور وكفاه مسئولية ذلك الهول الذي كان يواجهه .





## هل يؤدي «إعدام» بوتو إلى استقرار السلطة..؟

وذو الفقار علي بوتو متهم بحادثة قتل نواب محمد احمد خان والد احمد رضا، احد خصومه السياسيين، وذلك في كمين معد في العاشر من شهر تشرين الثاني ١٩٧٤ . ويقول الادعاء ان بوتو هو الذي امر بذلك للتخلص من احمد رضا ، الذي نجا من الكمين .

الفقار علي بوتو واربعة من رجال قوة الامن الفدرالية الذين كانوا يقفون الى جانبه في قفص الاتهام . وقد قضت المحكمة باعدام المتهمين ، حيث قالت انهم - سوف يملقون من رقابهم حتى الموت « . تلقى بوتو الحكم بالصمت ولم تبد على وجهه الجاهد اية علامات تآثر.

بينما كانت قوى الامن والجيش تحتل المواقع الرئيسية في لاهور والمدن الكبرى الاخرى في باكستان كان كبير القضاة في محكمة لاهور العليا ، مشتاق حسين ، يتلو قرار المحكمة الذي اتخذته بالاجماع في قضية رئيس الوزراء الباكستاني ذو

ويقول

قرار الحكم ، الذي حرره القاضي افتاب حسين في « ٤٠٥ » صفحة من القطع الكبير ان بوتو هو « المجرم الاول » في هذه القضية حيث استخدم اعضاء من قوة الامن الفيدرالية في ثأر شخصي ولارضاء نزغاته وحولهم الى عصابة من المجرمين وانقتله . وازاد التقرير : « من المؤسف جدا ان دولة دستورها الاسلام ودينها الاسلام ياتي رئيسها ليلعب بحياة المواطنين الشرفاء بطريقة متناهية في الوقاحة والبهيمية ، بينما ينص الدستور على ان يكون الرئيس الاعلى في الحكومة الاتحادية متبعاً لتعاليم كتاب الله وسنة رسوله في حياته العملية ، وقبل ان يوفر للتسبب الديمقراطي ، والحرية ، والمساواة ، والتسامح ، والعدالة الاجتماعية عليه ان يوفر على نفسه هذه الصفات ، ويجمل سيرته بها . اما الرجل الذي يعتبر الدستور والقانون طوع يده لا يستحق ان ينتخب للمنصب الجليل كمنصب رئيس الوزراء ، اذ هو لن يكون صادقا في يمينه الذي يؤديه » . واستطردت المحكمة قائلة :

بوجب ما ورد في الدستور من المادة الخاصة باداء اليمين لا بد للرجل الذي يتولى رئاسة الوزراء ان يكون مسلماً ومؤمناً بما جاء في القرآن من تعاليم ومقتضيات ، لا ان يكون شخصاً يجعل الدستور والقانون اداة لممارسة صلاحياته . لانتهائيه لاجل تحقيق مطامعه المشنومة ، لان حاكمها هذا نمطه لا جرم انه سوف يخرب بنين الدستور والقانون . وقالت المحكمة : ان الاسلام لا يؤيد انشاء الفوارق الحقوقية بين طبقة واخرى . وهو يجعل جميع الحكام والحكومات في درجة متساوية امام القانون . وهو يرفض كل نوع من الطبقة . وعنده كل حاكم من

الحكام سواء لقب بالخليفة ، او الملك او رئيس الوزراء ، او رئيس الجمهورية يتساوى في القانون مع اي مواطن عادي . كما ان الاسلام يخالف الكهنوتية فقانون الاسلام لا يرى شيئاً افضل من المساواة بقانونيه . وقالت المحكمة « ان المساواة والعدل الاسلامي اساس السياسة » واستشهدت المحكمة في قرارها المسهب بالعديد من الامثلة والادله من القرآن والسنة ومن عهد الحلفاء الراشدين .

وقالت : ان الامارة - اي الحكومة - كما تقول الاحاديث ، امانه . وذلك فان الدستور لا يرى شخصاً مهما كان منصبه يفوق القانون . وعلى هذا فان من الواجب على المتهم الاخير - دو انصار علي بوتو - ان يحارب قبول الحماضه القانونية وشبهه على انعكس من ذلك حاول اتاره هذا النوع من الميول بين اتباعه ليعمع بهذه الظرفه خصومه .

وكان بوتو قد تولى السلطة عقب الحرب الهندية - اباكستانية والتي ادت الى قيام دولة بنغلاديش . وبقي في السلطة كرئيس للجمهورية ثم رئيساً للوزارة لمدة خمس سنوات ونصف ، الى ان سقط من سدة الحكم في شهر تموز - يوليو الماضي عندما قام رئيس اركان الجيش الجنرال ضياء الحق بانقلاب عسكري اصبح بموجبه الحاكم العسكري العام .

وقد انتهى الانقلاب العسكري حالة الاضطراب والفوضى العامة التي سادت البلاد بعد اجراء الانتخابات العامة في مارس - اذار من السنة الماضية . وقد اكتسح حزب الشعب الباكستاني الذي يرأسه بوتو الاصوات الانتخابية . الا ان المعارضة ، ممثلة في التحالف الباكستاني الوطني ، ترفض هذه النتيجة واعلنت ان الانتخابات تعرضت للتزيف والتلاعب . وشهدت البلاد موجة عارمة من المظاهرات

راح ضحيتها اكثر من ٣٠٠ شخص وعرضت الاقتصاد الباكستاني الى الخطر ..

وقد اعلن قائد الانقلاب ، في حينه ، ان هدفه هو اعادة الاستقرار الى البلاد ، ووعده باجراء انتخابات عامة جديدة ، الا انه لم يف بوعده حتى اليوم ، مؤجلاً ذلك لحين استئصال السياسيين الفاسدين وغير الشرفاء .

الا ان انصار بوتو يقولون ان كل اجراءات النظام العسكري انما تهدف الى تدميره كشخصية سياسية ذات نفوذ . وما زال رئيس الوزراء السابق يتمتع بشعبية خاصة في السند وهو الاقليم الذي تنتمي اليه عائلته . وقد ذكرت الانباء ان عدداً قليلاً من الاشخاص تظاهروا احتجاجاً على حكم الاعداء الصادر بحق بوتو . وقد ردد المتظاهرون هتافات معادية للحكومة ، واحرقوا دمية تمثل الحاكم العسكري لباكستان .

ويتمتع بوتو باحترام في الخارج خاصة في ايران والسعودية ! وقد وجه عدد من زعماء العالم نداءات الى الجنرال محمد ضياء الحق لتخفيف حكم الاعداء . الا انه رفضها قائلاً انها « تمت على اساس علاقات شخصية » .

ويعتقد بعض المراقبين ، كما تقول مجلة نيوزويك ، ان حكم الاعداء سوف لن ينفذ !

وينطلق هؤلاء المراقبون من طبيعة حضارتهم الفاسدة التي - ان سرق فيهم الشريف تركوه وان سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد « فهل يمضي اخواننا الباكستانيون في تنفيذ ذلك الحكم ليرجوا العالم الاسلامي من احد جلاييه ومجرمييه ، كما ونحن على ثقة انهم ان لم يقيموا عليه الحد بضغط من الدول الاستعمارية فان الله يمهل ولا يمهل ولا يهد ان يسقط الباطل مهما علا وانتفش .

كما أشرنا فقد انعقدت الدورة الثالثة للمجلس الأعلى للمساجد في مكة المكرمة في الفترة من ١٦ الى ٢٠ ربيع الثاني ١٣٩٨ الموافق من

٢٥ - ٢٩ مارس ١٩٧٨م ، وقد وصلتنا بعض البحوث والكلمات التي أقيمت في المجلس الأعلى وتعميماً للفائدة ننشر اليوم كلمة الأستاذ طفيل

## جهود تطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان ..

من شريف قبض عليه بتهمة السرقة ، أو ارتكاب جنائية ، أو غير هذا النوع من النهب المضحكة المبكية . وزج به في السجن . وعومل معاملة لا يقدر القلم على التعبير عن شناعتها . وكان هناك في البلد برلمان كما يقال . ولكن نوابه من المعارضة اهينوا وديسوا تحت الاقدام حتى في داخل البرلمان وحصل مرة أن دخل رجال البوليس البرلمان وأخذوا نواب المعارضة الى خارج البرلمان وهناك نبذهم نبذ النواه : أمر لم يعرفه تاريخ البرلمان في العالم .

ولما جاء موعد الانتخاب العام في الاسبوع الاول من شهر مارس عام ١٩٧٧م كونت الاحزاب والجمعيات الاسلامية والوطنية تحالفا حتى تدخل في الانتخاب متضامنة متماسكة . وما أن سمع الشعب بالباكستاني بهذا التحالف حتى انفجر فرحا ، وسرورا وايدته بشكل منقطع النظر لم يكن يدور بخلد الحاكم واعوانه ولما رأى الحاكم فشله في الانتخاب لجاء الى تزويره بل اعلان نجاحه واعوانه في الانتخاب قبل أن تتم عملية الانتخاب . فثار الشعب الباكستاني المسلم على هذه الفرية . وقدم ماقدم في هذه السبيل من تضحيات رائعة في النفس والاموال ، ونال ما نال من المحن والشدائد الى أن انعم الله عليه بالفرج : فقد هوى صنم الاشتراكية ورمز الفساد والدمار ، وانهار الطاغوت وتولت أمور البلاد القيادة العامة للجيش الباكستاني مؤقتا . وأعلنت أنها ستعيد الانتخاب من جديد . وتسلم الحكم الى ممثلي الشعب الشرعيين . وقيل اجراء الانتخاب تريد القيادة الجديدة امرين الاول : تطبيق القوانين الاسلامية . والثاني : تحسين الاوضاع الاقتصادية وفيما يتعلق بالامر الاول فقد شكل مجلس باسم مجلس العقيدة الاسلامية يضم العلماء والمشايخ ورجال القانون والفقه والاقتصاد مهمته اعداد القوانين الاسلامية ، واستبدالها بالقوانين الحالية المدنية والمالية والجناية المتعلقة بالحدود والقصاص

وازاء هذه الفتنة الجديدة ، ومظاهر المكر والخدعة والتضليل أصبح الشعب الباكستاني المسلم في حيرة من الامر يبكي على مصيره ، ومصير دولة انشئت للاسلام لا تربط بين اجناسها المتنوعة ولغاتها المختلفة الا رابطة العقيدة التي ان استحكمت توطدت دعائم الدولة وان اندلعت تفرقت الدولة ايدى سبأ . وعلت الشكاوي الى القوى العزيز ، وتعالق الصيحات الى ذى العرش المجيد . ، وارتفعت الايدى بتضرع وجزع الى منقذ ذى النون من بطن الحوت . هذا في جانب ، وفي الجانب الاخر لم يقف الزعماء المخلصون من الامة وذووا العقول انراجة من ابناء البلد مكتوفي الايدى بل ظلوا يشجعون الشعب المخنوق على مجابهة الاوضاع بالصبر : يرفعون معنوياته ، وينتقدون الفساد والدمار ويبثون الامل في القلوب البائسة ، ويعيدون الحرارة في العروق المتجمدة وينذرون قومهم بما يساق اليه من مهاوى الهلاك ، وينصحونه للوقوف في وجه غطرسة السلطات غير ابهين بما يصب عليهم من الظلم ، ولا متخاذلين تجاه التهديدات الصادرة من الظالمين كالرعد والبرق .

وطبعاً قوبل موقف الزعماء المخلصين بمزيد من الظلم ، وبوسائل الحديد وآثار ، حيث أصبح كل من كان ينطق بالحق يساق الى السجن . فكم

مرت باكستان في السنوات الاخيرة في ظروف كانت الاشتراكية تسود فيها بجميع مظاهرها من تأميم الصناعات والتجارات والتعليم ، وهدم العقيدة الاسلامية والعادات الاسلامية ، ونشر الانحلال الخلفي ، وتقليص دور الدين في الحياة الاجتماعية ، واطلاق عنان المارقين والمنحرفين والمشبهوهين ، وكبت افواه المسلمين ، وفرض الرقابة الشديدة على الصحف ، واعداد القوات البوليسية والمليشيا على طراز الحرس الاحمر ، وتعبئة الدوائر الحكومية بمديرين مورتورين حاقدين على الاسلام ، واعطاء ازمة التوجيه الشعبي لرجال الحزب الانتهازيين ، وتوزيع المواد الغذائية والمؤون بالبطاقات وبايدي الاوباش ، واستخدام المرأة في جميع المجالات لتزيق النظام العائلي ، واستخدام الاقليات في قمع الاغلبية ، واستخدام كل الوسائل الاعلامية من الاذاعة والتلفزيون والصحف والمسرح والنوادي لتعميق الجذور الاشتراكية واث المصيبات الاقلية ، واحياء الحضارات الجاهلية البائدة .

وكان رئيس الحكومة السابقة على راس هذه المهمة البغيضة . يدعمه في ذلك الشيوعيون من جميع انواع الولاء والانتماء . ومن الغريب أنهم كانوا ينادون بالاسلام عند اللزوم . غير أن الاشتراكية هي دينهم وغايتهم النهائية .

• أمير الجماعة الإسلامية بباكستان عن  
ود المبذولة لتطبيق الشريعة الإسلامية في  
تان واقتراحاته بصدد ذلك .



باكستان سوف يفتح ابوابا لنجاحه  
في البلدان الإسلامية الأخرى ، ولهذا  
اقترح على المجلس العالمي الاعلى  
للمساجد ما يلي :

١ - بعث برقيات تأييد ومساندة  
الى الفريق اول محمد ضياء الحق  
الحاكم العسكري في باكستان ، والى  
رئيس مجلس العقيدة الإسلامية  
القاضي محمد افضل جيهه ، والى  
رئيس محكمة النقض والابرار القضاء  
العالي - القاضي انوار الحق .  
برقيات تتضمن تحييد الجهود التي  
تبدل في سبيل تعديل القوانين  
الوضعية بالقوانين الإسلامية ، وتقديم  
المساعدات اللازمة في انجاح هذه  
المهمة الجليلة .

٢ - تأييد فكرة عقد مؤتمر اسلامي  
يناقش القوانين الإسلامية وطرق  
اعدادها في العصر الحاضر . وكيفية  
تطبيقها والخطوات اللازمة لاعداد  
الجو الملائم لها . اذ ان مثل هذا  
المؤتمر في باكستان سوف يرفع  
معنويات المسلمين ، كما يدحر  
المحاربين للقوانين الإسلامية .

٣ - بعث وفد من المجلس العالمي  
الاعلى للمساجد الى باكستان .  
يقابل الفريق اول محمد ضياء الحق  
الحاكم العسكري وزملاءه من  
العسكريين والمدنيين في الحكم ويتباحث  
معهم في موضوع ما هو فيه من  
اعداد للنظام الإسلامي والعقبات  
التي تعرضهم في هذا السبيل . ويمكن  
ان يخاطب الجماهير المسلمة ايضا  
في الاحتفالات التي تقام له ، ويؤكد  
عليها وعلى زعمائها ضرورة التضامن  
والتكاتف ، وضرب الخلافات  
السياسية او الفرعية البسيطة عرض  
الحائط تفاديا للمؤامرات السريية  
والعنصرية التي تحاك ضد الاسلام  
والمسلمين في داخل باكستان وخارجها  
هذا ، وأخيرا ندعو الله سبحانه  
وتعالى ان يجعل اعمالنا خالصة  
لوجهه الكريم والصلاة والسلام  
على سيد المرسلين . وعلى اله  
وأصحابه .

طفيل محمد  
امير الجماعة الإسلامية : باكستان

المسيرة الإسلامية ، وينشرون في  
قنوب الناس الرعب بان النظام  
الإسلامي عبارة عن - قطع الأيدي  
والأرجل وأرغام النساء على لبس  
الحجاب والقرار في البيوت .

الفئة الثالثة : جماعة من رجال  
حزب الشعب : حزب ذو الفقار علي  
بونو وهؤلاء الناس حكموا هذه  
البلاد ست سنوات فنهبوا أموال  
الناس ، وهنكوا اعراضهم . وعاثوا  
في الأرض فسادا وصاروا راسماليين  
واقطاعيين على رغم ادعائهم بانهم  
- اشتراكيون تقدميون فقراء وأصدقاء  
الفقراء - وبدأت الحكومة الحالية  
محاسبتهم تحت مبدأ : من أين لك  
هذا ؟ .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الفئات  
الثلاث التي تحارب القوانين الإسلامية  
اندست فيها العناصر القاديانية  
والشيوعية واصحاب المذاهب الهدامة  
الأخرى ، ولكن ما عدا تلك الفئات  
الضئيلة فان جميع المسلمين في  
باكستان من العسكريين والمدنيين ،  
من العمال والفلاحين ، من القضاة  
والمحامين ، من رجال التعليم والتربية  
ورجال الصناعة والتجارة ، ورجال  
الاقتصاد والفن ، المنقذين والامين  
يريدون تطبيق القوانين الإسلامية  
وينظرون ذلك اليوم السعيد بفارغ  
الصبر .

ولذلك نقول ان الظروف ملائمة جدا  
لاتخاذ الخطوات الحاسمة في سبيل  
تطبيق القوانين الإسلامية في جانب ،  
وفي الجانب الثاني للقيام بمهمة شاملة  
مدروسة لتنظيم المجتمع الباكستاني  
من الاوساخ والأرجاس ، والقضاء  
على التناقضات التي تسودها ،  
بوسائل التبليغ والتربية ، لان القانون  
وحده لا يكفي لاصلاح المجتمع ما دام  
لا يقترن بجهود مركزة تحضر المجتمع  
بقبوله واحترامه والعمل به بالشوق  
والرضاء .

ونرجو من الاخوة الكرام اعضاء  
المجلس العالمي الاعلى للمساجد ،  
والأمانة العامة لرابطة العالم  
الإسلامي ان يجعلوا باكستان في طليعة  
اهتماماتهم . فنجاح الاسلام في

وزير . كما ان المجلس شكل لجنة  
ية تعنتي باعداد النظام المصري  
يوي لتطبيقه في باكستان مكان  
ام الربوي باقرب فرصة . وكذلك  
مجبابة أموال الزكاة وصرفها  
ب الشريعة الإسلامية . والذي  
به هو ان مجلس العقيدة  
سلامية يعاني مشكلات كثيرة في  
د اعداد التشريعات الإسلامية ،  
ستبدلها بالتشريعات الوضعية .  
عل العلم في باكستان يتعاونون  
ه في هذه المهمة الشاقة حتى  
ب التشريعات اسلامية النص  
لروح ، ومستوعبة الحلول والابعاد  
سجمة مع ظروف المجتمع .

ومع ذلك فان الظروف في باكستان  
سح على الاستعانة بالكفاءات  
إسلامية في خارج باكستان ، وأصبح  
جال القانون والفقهاء يناشدون عقد  
وتنهر اسلامي يشمل ثلثة مختارة  
ن رجال القانون والفقهاء في العالم  
لاسلامي . وأخيرا اصدر رئيس  
لمحكمة العليا في لاهور : القاضي  
مشتاق حسين تصريحاً اشار فيه الى  
فيس الضرورة . وكما يطالب بذلك  
المحامون والحقوقيون والعلماء  
والخبراء .

ومما لا شك فيه ان الحاكم  
العسكري الجنرال محمد ضياء الحق  
شمر عن ساق جده لتطبيق الاسلام  
في باكستان . وجماعة كبيرة من  
الجيش الباكستاني تسنده على  
تحقيق هذه الرغبة . ولكن هناك  
في باكستان ثلاث فئات تحاول ابطال  
هذه الجهود ..

الفئة الاولى : المصريون الذين  
افتتنوا بالانظمة الغربية ، وانغمسوا  
في مظاهر الترف والبذخ والانحلال  
الخلقي . لا يريدون ان يتخلوا عنها .  
وهم وان كانوا قليلي العدد ولكنهم  
يعدون في الطليعة الرائدة .

الفئة الثانية : عدد من موظفي  
الحكومة - وحسب المصطلح الحديث  
جماعة البيروقراطيين - تدرّبوا على  
ادارة النظام الباطل ، وتعودوا على  
الارتشاء ، والتحكم في رقاب الناس  
على هواهم . هؤلاء ايضا يعرقلون

# هذا الرجل..



مواطن أمزلي يفترس الزبائد  
من بوليس بوتو - أيام  
الحركة الاحتجاجية..



هذا الرجل الذي كان يدعى انب  
بطل الصدق والامانة الرجل الذي  
كان يزعم ان ذيله اطهر من السحاب  
في كبد السماء ، والذي كان نفسا  
يطالب لاجل توثيق صدقه وامانت  
بمحاكمته قبل الانتخاب. هذا الرجل  
على رغم ما كان يملك من المواهب  
والذكاء لم يستطع تبديل سنة الله.  
تهرت صرخة الدماء البريئة التي كانت  
يداه ملطخة بها كل اساليب مكر،  
وتضليله . وقد اثبت القضاء ان يدي  
التي كان يزعم طهارتها ملطخة

الحكم على ذو الفقار علي بوتو  
واربعة من ضباط قوات الامن  
الاتحادية بالاعدام من المحكمة المدنية  
العليا بلاهور .

افتتاحية جريدة - جسارت اليومية  
التي تصدر من كراتشي بباكستان  
كتبت هذه الجريدة في التاسع عشر  
من مارس 1978م بمناسبة صدور

على ان الظالم لاقى جزاءه ، وعلى اننا شاهدنا سمو قضاة الباكستاني في هذه المرحلة من التاريخ . ولأجل ذلك لانرى من المناسب التعبير عن الارتياح لهذا الفرار بكل نرى من الواجب ان نشكر الله سبحانه وتعالى ونطاطء راسنا امامه . فإله هو ولينا وائيه تصير الامور .

يا أبناء الوطن : قد يكون من الطريف المضحك المبكي ان ننقل لكم في الختام ماتسجله دائما جريدة « المساواة » جريدة حزب الشعب « حزب بوتو » على راس افتتاحياتها في كل من اعدادها : « ان فرعون علا في الارض ، وجعل اهله شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحي نساءهم . انه كان من المفسدين . ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ، وجعلهم ائمة ، وجعلهم الوارثين . ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون » (سورة القصص) فصدق الله وخسى كل مجرم افك معرض عن آيات الله وكلامه . والله اكبر والله الحمد .

بعض اعضاء الاسرة البشرية من مشارف الكرامة الى اسفل السافلين واقترائم الجرائم التي تسخط اذله ورسوله أمر في غاية الاسف . وحادثة ينال من شرف الانسانية في مجموعه . اما كونه مبعث الندم فان أحد هؤلاء المجرمين وهو اكبرهم جرما بقى رئيسا للوزراء في بلادنا الى مدة .

انيس مما يندى له جبين الانسانية ان يكون الشخص المفظور على الجرم والمولع بقتل الناس ظل يملك ناصية البلاد خمس سنوات متتاليات . هذا ما مس كرامة بلادنا ونا لمن اعتبارنا كامة في العالم ، اما كونه مبعث انعبرة فان الذين يسلكون طريق المعصية لهم في هذا الحادث الف نذر وعبر . وقد تحقق ان قانون الله في المجازاة لا يتعطل ابدا . وبموجب هذا القانون او سنة الله في الكون لابد ان يواجه نفس المصير الكذي واجهه هذا الرجل كل من يغفل عن سنة الله ، ويجيد عن جادة الحق ، ولا يكثر بيسنطان الله وقدرته في الكون مستكبرا بما اوتي من الحكم في ايام معدودات . اما كونه مبعث الشكر فاننا نعرب عن شكرنا العميق

بالدماء البريئة . من كان يتربع على كرسي رئيس الوزراء ، ويلقب بقائد الشعب لقبه القضاء بالمجرم الاكبر ( فاعتبروا يا اولى الابصار ) . ومن العجب العجاب ان المحكمة العليا المتألعة من كل المجموعة سجلت في قرارها : ان هذا الرجل قد اثبت انه مفظور على الكذب . فقد كان يقول بملء الافواه : ان يديه نظيفتان على رغم ان الله يعلم انه كذاب . ألم يكن يعرف هذا الرجل ان الله يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ؟ لعله كان يعتقد انه يقدر على ابطال شهادة الله بمكره ، ولا يحيق المكر السيء الا بأهله . ولعله كان يعتقد انه بوضع الغلافات المزركشة على القبور وتقديم النذور عليها سوف يغير سنة الله . ولن تجد لسنة الله تبديلا . ولعله كان يعتقد انه باثارة القلاقل في الشوارع والاحياء ، وباللجوء الى وسائل التهديد والارهاب ينكس القضاء امامه وها قد بارت كل اساليب مكره ، وضلت كل احابيل كيده

وصدق قول الله عز وجل : « ان بطش ريك لشديد » . وليس له من مهرب من الله سبحانه وتعالى . والله عزيز ذو انتقام . فيا أبناء الوطن : لنا في هذا الحادث المشحون بدروس العبر ما يؤكد لنا صدق قول الله عز وجل : « ولن تجد لسنة الله تحويلا » .

يا أبناء الوطن ، صدور الحكم على خمس اشخاص - بوتو واربعة من ضباط قوات الامن الاتحادية - بالاعدام ليس امرا يدعوننا للسرور والابتهاج . بل هو مبعث الاسف اولا ، ومبعث الندم ثانيا ، ومبعث العبرة ثالثا . واخيرا هو - الى كل ذلك - مبعث الشكر ايضا .

اما كونه مبعث الاسف فان هؤلاء الخمسة بحكم الاوصاف البشرية اعضاء من الاسرة البشرية . فتردي



### تقريب المناهج ...

تحدثنا في الاسبوع الماضي عن اهم مبررات التعريب واعتبار عملية التعريب ضرورة حضارية ملحة تستوجب منا سرعة البدء في تنفيذه . ورغم ان هناك مبررات اخرى كثيرة ادبية ومادية تحتم علينا هذه الخطوة الهامة الا اننا سوف لن نتطرق اليها رغبة منا في مناقشة اهم الصعوبات التي تكتنف هذه العملية التربوية الهامة وسبل التغلب عليها . ولكن يكنينا لمعرفة مدى حرص اعدائنا في الحفاظ على لغتهم وتراثهم وحرصهم على ابقاعنا تبعاً لهم ، يكنينا لمعرفة ذلك ان نعلم ان اللغة العبرية وهي التي كانت الى زمن قريب ، وبالتحديد الى قبل قيام الكيان الصهيوني في فلسطين — مهجورة في طي التاريخ ، أصبحت الان هي اللغة التي تدرس بها العلوم المختلفة في جامعات اسرائيل رغم ما هو معروف عنها من ضعفها وعجزها عن استيعاب مفاهيم الحياة المتطورة وعدم اتصافها بالدقة والتحديد التي هي سمة علوم العصر . وما هذا الحرص الشديد من قبل اعدائنا في ربط حياة امهم بلغتها واصرارهم على ذلك الا ليقينهم التام بان اول خطوات الاستقلال انما يكون بالتخلص من تبعية اية امة في اية صورة من الصور

#### التجربة السورية :

ورغم انها هو معروف من ان اول تجربة للتعريب انما كانت قبل سنوات قليلة في جامعات سوريا الا ان تاريخ التعريب اقدم من ذلك بكثير . فقد كانت هناك محاولات جادة في هذا المضمار قبل اكثر من قرن ، فكلية الطب في القاهرة — القصر العيني — بقيت تدرس العلوم باللغة العربية نحو سبعين عاماً الى ان اقتصت لغتنا

عن التعليم العالي في مصر اثر الاحتلال البريطاني لها ، كما اقتصت عن الجامعة الامريكية في بيروت التي بقيت تدرس العلوم المختلفة فيها منذ نشأتها مدة من الزمن وكان فيها علماء عظام اتقنوا لغتنا ، وانكبوا على ترجمة الكتب المدرسية اليها وذلك في النصف الثاني من القرن الماضي . وتأتي التجربة السورية في تعميم الدراسة باللغة العربية في جامعاتها ومعاهدها استكمالاً للدور الذي بدىء من قبل ولكن هذه التجربة لها اهميتها الخاصة باعتبارها التجربة الوحيدة في الجامعات العربية في الوقت الراهن مما تجعل منها تجربة فريدة من نوعها في مواجهة التحديات المعاصرة لعملية التعريب ، .

#### اللغة العربية اداة للتعريب :

ولقد برهنت هذه التجربة وما سبقتها من التجارب المماثلة ، في كلية الطب في جامعة القاهرة ، وكليات الجامعة الامريكية في بيروت ، على ان اللغة العربية لا تعجز عن مجاراة تطورات الحياة المختلفة ، واستيعابها للمصطلحات العلمية ومرونتها وطواعيتها لمختلف مجالات الحياة وفروع المعرفة ، كما اثبتت هذه التجارب ان التعريب لم يكن عائقاً ابداً في وجه التحصيل العلمي او متابعة التعليم العالي وان مستوى خريجي جامعاتها لا يقل بحال من الاحوال عن مستوى خريجي الجامعات العربية الاخرى التي تدرس بلغات اجنبية على الرغم من ضيق الامكانيات المادية التي احاطت بهذه التجربة .

#### صعوبات العملية :

على ان ذلك لا يعني انه ليس

هناك صعوبات تحيط العملية او ان المهمة ميسورة . فلا شك ان هناك صعوبات وعقبات تقف في طريق التعريب ولكنها ليست مستحيلة الاجتياز ولا هي شاقة بحيث تتنينا عن المضي فيه .

فبتصافر جهود الجامعات العربية وبعاونها معا يمكن بسهولة تذليل كل الصعوبات التي تقف في طريق التعريب من اجل نهضة علمية في وطننا العربي ويمكن اجمال اهم تلك الصعوبات فيما يلي : —

١ — عدم توفر معاجم عربية مناسبة للمصطلحات العلمية في الموضوعات المتقدمة .

٢ — عدم توفر عدد كاف من المراجع العلمية باللغة العربية .

٣ — وفي بعض الاحيان عدم توفر هيئة تدريسية عربية كفوءة في بعض المواد العلمية المتخصصة .

#### سبل العلاج :

ان وضع مصطلحات العلوم الحديثة او تحقيقها هو من المهام الصعبة ، اذ يتطلب ذلك معرفة تخصصية عالية وفهم عميق للغتنا وكذلك معرفة بترائنا العلمي القديم ، وهذا عمل يحتاج الى جهود جماعية ولا تكفي الاضطلاع به جهود الافراد . وفي هذا الخصوص فانه من الضروري جدا تنسيق الجهود على المستوى القومي لكي لا ينفرد كل بلد عربي بوضع مصطلحات علمية خاصة به ، وكذلك يجب السعي وبشكل مستمر ودائم لتوحيد ما وضع من مصطلحات علمية ويقوم — المكتب الدائم لتنسيق التعريب في مدينة الرباط بجهود جلية في هذا المجال ، ولكن ليس لدى هذا المكتب السلطة لترجيح مصطلح على اخر .

## أخبارها معية ..

● قرر قسم الرياضيات بكلية العلوم وقف المحاضرات في الفترة ما بين ١٢ - ١١ ظهرا أيام السبت والأثنين والأربعاء ومن ١١ - ١٢ ونصف يومي الأحد والثلاثاء ابتداء من بداية الفصل القادم وذلك لتمكين الطلبة من أداء صلاة الظهر في حينها جماعة . وهذه الخطوة المباركة من قسم الرياضيات تستحق الشكر والتناء ونأمل أن تحذو باقي الأقسام والكليات حذوه .

● تقوم جمعية اللغة العربية بكلية الآداب بتنظيم معرض للكتب الثقافية والإسلامية في الفترة ما بين الاثنين ٢٥ ربيع الأول إلى الأحد الثاني من ربيع الثاني . وقد اتفقت بهذا الشأن مع عدة مكاتب وتم الاتفاق على تخفيض سعر الكتب بنسبة تصل إلى ٥٠ بالمئة .

● ترددت أبناء حول عزم عمادة شؤون الطلبة بالقيام بمكافأة الطلبة الذين أحرزوا على ٧ نقاط فأكثر في الفصل الدراسي السابق . وهذه المبادرة الطيبة من عمادة شؤون الطلبة بمكافأة الطلبة المتفوقين علميا تأتي ضرورة ملحة بالقياس لما نفذته العمادة على النشاطات الرياضية والفنية وغيرها . وأملنا بالمزيد .

● نظمت الجمعية الكيميائية بكلية العلوم مرحلة منفصلة للطلبة والطالبات يوم الخميس الماضي إلى ميناء عبدالله وقد لقيت الدعوة اقبالا واسعا . وتأتي هذه الرحلة في نطاق تجربة الرحلات المنفصلة التي تقوم بتنظيمها بعض الجمعيات العلمية . وتتميز هذه الرحلات بالانقبال الشديد من الطلبة والطالبات على السواء . كما أن هذه الرحلات كللت جميعها بالنجاح الباهر مما يؤكد تمسك الطلبة والطالبات بعقيدتهم واعتزازهم بانسلامهم .

يمكن القول بخصوص هذا العدد الضئيل نسبيا ممن سيقوم بدراسات عليا تتطلب تواجده في بلد اجنبي ، فان تكريس ستة اشهر لدراسة لغة ذلك البلاد يكفي تماما - نظرا لالمهام المسبق بهذه اللغة من التمكن بنجاح من اتمام تلك الدراسات ولا أدل على ذلك من تجربة من تابعوا

دراساتهم العليا ممن تخرجوا من كليات الجامعات السورية .

ورغم ذلك فانه يمكن اتخاذ الوسائل الآتية لاجتياز هذه العقبة : -

١ - ذكر الاسماء والمصطلحات العلمية التي ترد في الكتب والمراجع وكتابة الكلمات الاجنبية الى جانب الكلمات العربية ..

٢ - ادخال مقرر - او جزء من مقرر ضمن متطلبات الكليات العلمية خاص بترجمة النصوص العلمية من الاجنبية الى العربية .

ومن المفيد أن يشمل هذا المقرر دراسة وسائل نمو اللغة العربية من اشتقاق ومجاز ونحت وتعريب .

وهناك دراسات قيمة بهذا الخصوص منها على سبيل المثال : كتاب العلامة الامير مصطفى الشهابي : المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث - مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٥ .

٣ - كتابة المعادلات بصيغها الاجنبية في التعليم العالي وكذلك استخدام الرموز العلمية المتعارف عليها . .

وأخيرا .. فان عملية التعريب تحتاج الى شجاعة المقدم وعزيمة المنفذ واهمها فيها اعداد هيئة تدريسية عربية كفؤة والاستغناء - قدر الامكان عن الاساتذة الاجانب

الذين لا تتوفر فيهم - عموما - روح الحرص والتضحية التي تتطلبها العملية التعليمية ، ويمكن تحقيق ذلك مثلا بايفاد الاوائل كل عام للحصول على المؤهلات المطلوبة لعضوية هيئة التدريس . وهي وان كانت في بدايتها بعض الصعوبات لكنها سوف تذلل بالاستمرار والمثابرة .

من أهم سبل توحيد المصطلحات العلمية هو تأليف معجم انكليزي - سري - عربي للمصطلحات العلمية . وهذا يتم به الحكومات العربية . وهذا لطلب عملا عربيا مشتركا وتوفر ثانات مالية كافية للاستعانة باكبر د من المختصين في مقابل تعويضات خية من اجل هذا العمل الذي يحتاج الجهد والانه والصبر .

أما بالنسبة لتوفير الكتب الدراسية جامعية والمراجع العلمية فالطريقة المثلى في ذلك هي تنسيق عملية ترجمة والتأليف بين الجامعات العربية بحيث تقوم كل منها بدورها في خطة مرسومة ومدروسة وبذلك يركز الجهود ويمكن تخفيض التكاليف ما يسهم ذلك في تحسين المردود .

لقد قامت الجامعات السورية بجهود جبر في هذا المجال ، فقد وضعت عددا كبيرا من الكتب الجامعية في تخصصات العلمية المختلفة كما قامت وزارة التعليم العالي بترجمة عدد كبير من المراجع العلمية .

وجامعة الكويت بصورة خاصة مؤهلة لقيام باعباء هذه المهمة القومية الكبيرة فبالإضافة الى توفر الامكانيات المادية لديها ، هناك عدد كبير من المختصين من اقطار عربية مختلفة من ذوي ثقافات مختلفة يمكنهم الادلاء بارائهم والتعاون فيها بينهم . هذا وقد تالفت في بيروت سنة ١٩٦٤ لجنة - مشروع القاموس - مهمتها تصنيف معجم شامل انكليزي - عربي تنفق عليها دولة الكويت ومؤسسة روكفلر ومؤسسة فرنكلين وكان من المقرر انهاؤه خلال اربع سنوات .

صعوبات وهمية : -

ومما يجدر ذكره في هذا المجال ان القائمين بتدريس العلوم بلغة اجنبية يرون ان هناك صعوبات أخرى تعيق عملية التعريب . ولكنها في حقيقتها ليست الا صعوبات وهمية . فالقائلون مثلا بان تعلم المواد باللغة العربية يعيق متابعة التحصيل العلمي في مجال الاختصاص او توسيع المعلومات فانه

## الكويت

### تنوع مصادر سلاحها

اعلن اللواء مبارك العبد الله الجابر رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي أن الكويت تشتري السلاح الذي يدعم قدرة جيشها سواء من الشرق أو الغرب إيماناً منها بتنوع مصادر السلاح والحصول على أحدث الأسلحة .

وذكر في حديث نشرته صحيفة الاتحاد الصادرة في أبو ظبي أن الكويت تبني حالياً قاعدة بحرية حديثة وأن الجيش الكويتي يمتلك صواريخ سام 7 السوفياتية المضادة للطائرات ولكن دون الاستعانة بخبراء سوفيات . .

وقال : ان الكويت تسلمت اول دفعة من دبابات تشيفتن البريطانية وأن الجيش الكويتي سيكون لديه لواء كامل مسلح بهذه الدبابات وأن سلاح الطيران يمتلك أحدث طائرات الميراج الفرنسية الى جانب طائرات سكاي هوك الامريكية .

اذاعة ابو ظبي

٢٢ ربيع الآخر ١٩٨٥ - ٣١ - ٢ - ٧٨م

بعد أن فشل كارتر

في فنزويلا بتأت

اسعار النفط ..

يحاول مع نيجيريا ..

توجه الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى نيجيريا بطريق الجو ومن المتوقع ان يشمل اجتماعه الى الجنرال اولوسيفون اوباسنجو حاكم

نيجيريا العسكري اسعار النفط وطرق تفوية العلاقات الامريكية النيجيرية .



وعال مسؤولون امريكيون ان الرئيس كارتر سيحث الجنرال اوباسنجو على العمل من اجل الوقوف في وجه اسعار النفط كما كان قد حاول ان يفعل دون نجاح مع الرئيس الفنزويلي اندريس بيريز .

ونيجيريا هي عضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبك - وتعتبر المصدر الثاني للنفط بالنسبة الى الولايات المتحدة بعد المملكة العربية السعودية .

وقد انخفض انتاجها من النفط وادى انخفاض قيمة الدولار الامريكي الى خسارة ١٠ بالمائة من قدراتها الشرائية .

رويتز

٢٢ ربيع الآخر ١٩٨٥ - ٣١ - ٢ - ٧٨م

## طيران العدو اليهودي فوق تبوك

ايد ناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية التقارير الصحفية القائلة بان «اسرائيل» كانت ترسل طائراتها للتحليق فوق القاعدة الجوية في تبوك في شمال المملكة العربية السعودية .

وقال الناطق ان المنكة العربية السعودية شكت الى الولايات المتحدة في الماضي من تحليق الطائرات الاسرائيلية فوق تبوك واضاف ان بعض هذه الحوادث تعود الى خريف عام ١٩٧٦ .

واكد ان الولايات المتحدة بحثت المشكلة مع اسرائيل وكان وزير الخارجية السعودي قد اثار الموضوع مع اعضاء الكونجرس خلال زيارته لواشنطن في عام ١٩٧٦ .

وكانت هذه التقارير الصحفية حول الموضوع قد نشرت لأول مرة في جريدة واشنطن ستار التي قالت ان الطيران الاسرائيلي قام بطلعات تدريبية فوق مطار تبوك السعودي .

صوت امريكا

١٨ ربيع الآخر ١٩٨٥ - ٢٧ - ٢ - ٧٨م

## تطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان ..

اعلن الجنرال محمد ضياء الحق الحاكم العسكري العام في باكستان بانه يجري حالياً اتخاذ جميع الترتيبات لتطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان وقال انه سيتم اتخاذ خطوات قريبة في هذا الصدد واكد





## من جرائم العدو اليهودي في جنوب لبنان ..

بيروت - كشف النقاب في بيروت عن ان ٤٠ مدنيا قتلوا نتيجة للعدوان الاسرائيلي على بلدة العباسية شمال شرق صور. وذكر ان ما يقارب من ٧٠ جثة ما زالت تحت انقاض مسجد البلدة الذي دمره تقصف الصهوني .

وذكرت المصادر الصحفية ان سلطات الاحتلال لم تسمح للصليب الاحمر بدخول البلدة حتى الان وقالت انها انشأت مقابر جماعية قرب البلدة لدفن القتلى وكانت بلدة العباسية قد تعرضت لقصف مدفعي وجوي عنيف استمر عدة ايام في محاولة قوات الاحتلال تطويق مدينة صور .

وكالة الانباء العراقية

١٧ ربيع الاخر ١٩٨٨ هـ - ٢٦-٢-٧٨ م

## منظمة التحرير ال فلسطينية ترفض اقتراحاً أمريكياً باجراء استفتاء فلسطيني ..

رفضت منظمة التحرير الفلسطينية اقتراحا اميركيا لاجراء استفتاء



للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لتقرير مستقبلهم وفق اختيار محدد .

وكان مناحيم بيغن قد كشف النقاب عن ان الرئيس الاميركي كارتر قدم له هذا الاقتراح خلال محادثاتها في واشنطن في الاسبوع الماضي .

وقال ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ترفض هذه المحاولة الجديدة التي تهدف الى حرمان الشعب الفلسطيني من حقه المشروع في الاستقلال الوطني على ارضه .

واضاف الناطق ان منظمة التحرير الفلسطينية تصر على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة .

ابو ظبي

٢٠ ربيع الاخر ١٩٨٨ هـ - ٢٩-٢-٧٨ م

في تصريح اذاعه راديو كراتشي ضرورة حماية الكيان الوطني وايدولوجية البلاد باي ثمن وحذر الذين يعارضون هذين الامرين بانه سيتم اتخاذ عقوبات صارمة ضدهم وذكر الجنرال ضياء الحق ان الانتخابات العامة سوف تجرى في البلاد خلال اشهر قليلة .

وكالة انباء الشرق الاوسط

١٩ ربيع الاخر ١٩٨٨ هـ - ٢٦-٢-٧٨ م

# شريط الأخبار

## المخربون والمشاغبون والدورها بيوت ينشطون في إيران ..



وايزمان خرد السادات



نسبت شبكة اداعة ايه.بي.سي في نيويورك الى مصادر مغربه من الرئيس السادات قولها انه غضب كثيرا وتسر بانها خدع لان وايزمان لم يحضر معه اية مقترحات جديدة . ونسبت الشبكة في نبا لها من القاهرة الى تلك المصادر قولها ان الرئيس السادات شعر بانها خدع من قبل الاسرائيليين الذين يريدون تسجيل نقطة للدعاية العامة .

لندن

٢٢ ربيع الآخر ١٩٨٥ هـ - ٢١-٢-٧٨ م

## السعودية والدولار الأمريكي ..

أكدت المملكة العربية السعودية للولايات المتحدة انها ستحتفظ بالدولار كوحدة نقدية وحيدة لتغطية صفقاتها التجارية على الصعيد الدولي واعتبر هذا الاجراء في نظر المسؤولين بادارة الرئيس كارتر تأكيداً لاحتياهم بان الازمة التي يجتازها الدولار مؤقتة ليس الا ووضحت وكالة انباء - رويتر - ان هذه الخطوة التي اعلنتها السفارة السعودية قد ردت الى الدولار اعتباره بعد ان تضاعفت الثقة به في الاسواق العالمية طيلة الاشهر الماضية . وقد تضمن البيان تصريحاً

لولي العهد السعودي الامير نهد بن عبد العزيز اعرب فيه عن ثقته بان الدولار سيستعيد مكانته .

وقد صدر البيان المذكور في اعقاب تردد انباء تفيد بان الملك خالد بن عبد العزيز حذر الرئيس كارتر من ان المملكة قد لا تتمكن من ابقاء اسعار النفط منخفضة اذا استمرت قيمة الدولار في التذبذب .

وكالة الانباء الكويتية

٢٠ ربيع الآخر ١٩٨٥ هـ - ٢٩-٢-٧٨ م

## ميرانية العدو العسكرية ..

المعتدين اكثر من ٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية .

وتشير وكالات الانباء الى ان من بين الاهداف التي يتوخاها نائبوزير الدفاع الاسرائيلي من زيارته الحالية للولايات المتحدة هو الحصول على مساعدة عسكرية واقتصادية لتغطية نفقات العدوان على لبنان .

موسكو

١٩ ربيع الآخر ١٩٨٥ هـ - ٢٨-٢-٧٨ م

صادقت لجنة الشؤون العسكرية التابعة للكنيست الاسرائيلية على ميزانية « اسرائيل » العسكرية للسنة المالية القادمة في حدود ٥٣٨.٠٠٠.٠٠٠ ليرة اسرائيلية وهذا مايزيد على ثلاثة مليارات و٥٠٠ مليون دولار . وان الفزو الاسرائيلي للجنوب اللبناني كلف